

# الْفَضِيلُ الْمَوْهُبِيُّ

فِي مَعْنَى إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذْهَبِي



لشيخ الإسلام  
الإمام أحمد رضا  
القادري

المدرسة العالمية  
للطباعة والنشر

# الْفَضِيلُ الْمُؤَهَّبِيُّ

فِي مَعْنَى إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذْهَبِي

الإسم التاريخي

أَعَزَّ النِّسْبَاتِ بِجَوَابِ سَوَالِ أَرْكَاتِ ١٣١٣ هـ

لتسبيح الإسلام

الامام احمد رضا رحمته الله تعالى

المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م

عربه

الأستاذ افتخار احمد قادري

الدارية العالمية  
لا طبع الا في دار النشر

صندوق البريد: ١٨٧٥٢ كلستان جوهر، كراتشي ای میل: [hinda26@hotmail.com](mailto:hinda26@hotmail.com)

اسم الكتاب : **الْفَضِيلُ الْمَوْهَبِيُّ**

فِي مَعْنَى إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذْهَبِي

الاسم التاريخي

أَعَزَّ النِّكَاتِ بِجَوَابِ سَوَالِ ارِكَاتِ ١٣١٣ هـ

الطبعة الاولى : ١٧ رمضان المبارك ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

تصنيف : **شيخ الإسلام الإمام أحمد رضا** رحمته الله تعالى

المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م

تعريب : الأستاذ افتخار أحمد القادري

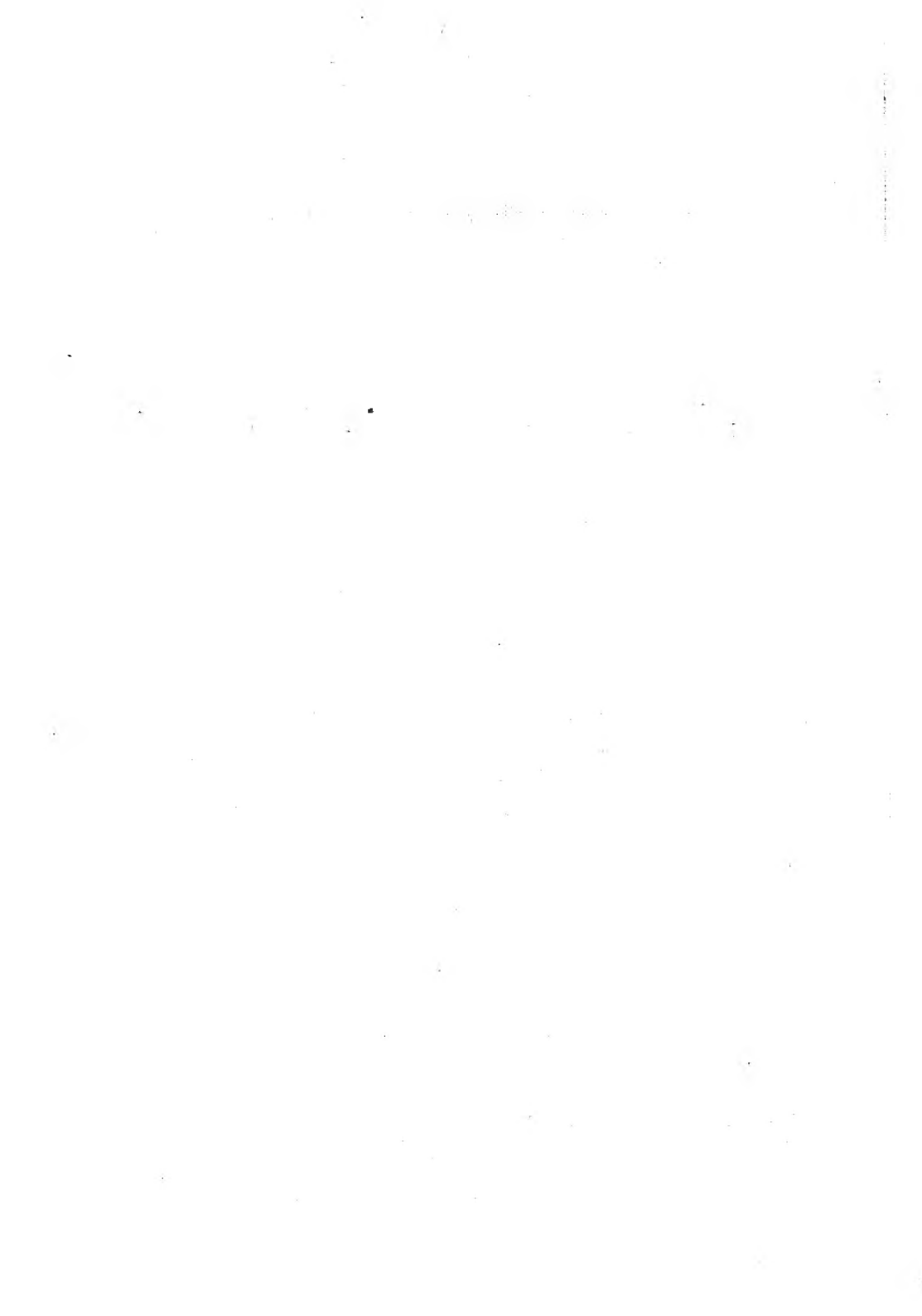
بسم الله الرحمن الرحيم

من العبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفیظ دامت فیوضهم

الحمد لله الذي يبرز في الأمة لنصرة الحق واقامة الجمعة ائمة يهلدون  
بامرهم متدرعين بالصبر واليقين مقتدين بخاتم النبيين سيدنا الاكرم المصطفى  
المختار محمد بن عبد الله حبيب رب العالمين اللهم صلى وسلم وبارك  
وكرم عليه وعلى آله الطاهرين واصحابه الاكرمين وتابعيهم باحسان الى يوم  
الدين -

وان من اولئك الائمة الذين ابرزهم الرحمن رحمة بالعباد الشيخ  
"عارف واسع العلوم والمعارف راسخ التقدم في الحقائق والعارف الشيخ  
محمد احمد رضا خان وله المؤلفات الكثيرة في الفروضات الغزيرة وقد نشر  
الله له وبه اعلام الهداية ورايات الانقاد من الغوايه بسن سيد المرسلين  
وهدي السلف الصالحين وقد اطلعنا على جملة من كتبه المفيدة النافعة  
المنيرة اللامعة وعلى تقاريط ائمة الحرمين الشريفين وجماعات من العلماء  
العارفين والهدات المهتدين فبارك الله في آثاره وضاء على الاقطار لامع  
انواره ووفق الممتمين اليه لجمع شمل المسلمين والتأليف بين اهل الدين  
وجعلنا واياهم في خواص الصادقين المخلصين واعلى درجات الشيخ احمد  
رضا خان وجزاه خيرا وجمعنا به في اعلى الجنان في خير وعافية -

كتبه / عمر بن محمد بن سالم بن حفیظ  
دار المصطفى - ترميم - حضرموت  
اليمن



## الامام احمد رضا الفاضل البريلوى قدس سره

(صاحب الفتاوى الرضوية الكبرى)

٢٥ صفر المظفر ١٢٤٠ هـ

١٠ شوال المكرم ١٢٧٢ هـ

٢٨ تشرين الاول ١٩٣٦ م

١٤ حزيران ١٨٥٦ م

هو امام المتكلمين وقامع المبتدعين الذاب عن حوزة الدين وحجة الله على العلمين وفخر الاسلام والمسلمين والعالم المتبحر قدوة الانام وتاج المحققين وشمسهم الساطعة وقمرهم البازغ العلامة الامام احمد رضا بن مولانا نقي على البريلوى الاصل الحنفى المذهب المحدث المفسر الاصولى عبقرى الفقه الاسلامى صاحب التصانيف الوافرة فى كل علم وفن-

### مولده

ولد الامام احمد رضا عاشر شوال المكرم سنة ١٢٧٢ هـ الموافق ١٤

حزيران ١٨٥٦ م ببلدة بريلى بالهند وسمى باسم محمد واسمه التاريخى

”المختار ٧٢ هـ ١٢“ وقد اخرج الامام البريلوى سنة ولادته من هذه الاية :

”وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْاِيْمَانَ وَآتَيْنَاهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ لَـٰكِن تَرَاهُمْ كَافِرًا“

وسماه جده الامجد مولانا رضا على رحمه الله ”احمد رضا“ وهو

شهير بهذا الاسم فى الهند وخارج الهند وازاف الامام نفسه على اسمه

”عبد المصطفى“ الذى يدل على عزوه القوي الى سيد الكونين النبى المكرم

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم۔

## نشأته وتعلیمه

نشأ الامام البریلوی فی اسرة کریمة نبیلة وفی بیئة اسلامیة رشیدة وفی علوم دینیة سامیة، کان والده الماجد مولانا نقی علی رحمہ اللہ المتوفی سنة ۱۲۹۷ھ الموافقة سنة ۱۸۸۰ م وجده الامجد مولانا رضا علی رحمہ اللہ المتوفی ۱۲۸۲ھ الموافقة سنة ۱۸۶۵ م عالمین کبیرین ومتحلقین باخلاق اللہ تعالیٰ ورسوله صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم۔

اخذ الامام البریلوی العلوم الاسلامیة والفنون العقلیة والاداب السامیة من والده العلام مولانا نقی علی رحمہ اللہ واستفاد من مولانا ابی الحسن النوری المارہروی والعلامة عبد العلی الرامقوری ومرزا غلام قادر بیگ وغيرہم وتقدم فی العلوم تقدما عظیما بسرعة عجیبة وبرع ونبح فیہا واکملہا ل فی الرابع عشر من شعبان المعظم سنة ۱۲۸۶ھ الموافقة سنة ۱۸۶۹ م وهو ابن اربع عشرة سنة واصبح عالما لامثال له فی عصره واصبح مفسرا لانظیر له واصبح محدثا لاندلہ واصبح فقیہا لامثل له واصبح متکلما لا معادل له واصبح راسخا فی سائر العلوم ولاقرن له ولم یقنع بل لم یزل یزداد علما ومعرفة یتقدم یوما فیوما حتی اصبح اماما فی جمیع العلوم فسبحان من خصه بفضلہ ووهبه ماوهبه ذلک فضل اللہ یؤتیه من یشاء واللہ ذوالفضل العظیم وفی نفس الیوم الذی اکمل دراسة افتتح کتابہ الفتاویٰ بتخیر جواب استفتاء عن الرضاة فقوض الیه والده الماجد رحمہ اللہ

ل نظر وا "سوانح اعلیٰ حضرت" مولانا بدر الدین احمد القادری و "فاضل بریلوی وترك موالات"

مسؤوليات الافتاء كلها واستمر في الافتاء الى اكثر من خمسين عاما-

## نبوغه في كل علم وفن

لم يكن الامام احمد رضا عالما بجميع العلوم الدينية والفنون الرائجة من الحديث والتفسير والفقه والكلام والسلوك والتصوف والاذكار والافاق والتاريخ والسير والمناقب والادب والمعاني والبلاغة والبديع والعروض والرياضي والمنطق والفلسفة وغيرها بل كان نابغا في جميعها ومن الذين قال القرآن فيهم (والراسخون في العلم يقولون آمنا به) ولم يك مكتفيا بهذه العلوم فقط بل كان نابغا في كثير من العلوم التي يتعد عنها العلماء ولا يكون لهم ادنى المام بها مثل علم الحفر والتكسير والزيجات- والجبر والمقابلة واللوكارثيم والهيئة والهندسة والارثما طبقي والتوقيت والنجوم وغيرها-

ويدل على نبوغه في كل علم وفن تصانيفه في جميع العلوم والفنون باللغات العديدة لم يدع علما ولا فنا الا صنف فيه فاجاد وابدع واتى بمالم يأت به المتقدمون وقدم بحوثا في العلوم الكثيرة ثم يسبق اليها وقد صنف في خمسين علما وفنا وبهذه الناحية قد تفرد الامام وامتاز في التاريخ الاسلامي القريب لانه لم يصنف احد من علماء العالم في اكثر من خمس وثلثين فنا ولكن الامام البريلوي قد اقتدر على التصنيف في خمسين فنا-

تصانيف الامام قد نيفت على عدد الالف كلها عظيمة الجلوى كبيرة المنافع حمة الفوائد غزيرة المعارف غالية القيم ممتلئة البحوث المفيدة زاخرة التحقيقات العجيبة متدفقة المواد النادرة حاوية المسائل الجديدة



والتصانيف كلها تدل على علمه العظيم وعقله الكبير ومقدرته الهائلة ومواهبه الكبرى لم يختر موضوعاً الا انهاء الى حد لم يدع مجالاً لمزيد التحرير كما قال عبد الله بن محمد وصلقه الشيخ زيني دحلان :-

”صاحب التصانيف الدالة على وفرة اطلاعه وغزارة مادته وطول باعه الامام الذي ما ترك باباً مغلقاً الا فتح صياصيه ولا امراً مشكلاً الا اوضح مبانیه“ -

(الدولة المكية ص ٣٨)

### عبقريته في الفقه الاسلامي

ومما لا ريب فيه ان الفاضل البريلوي كان من عباقرة الفقه الاسلامي الذين منحوا الفقه عطاياء ثم الغالية و اضافوا فيه اضافة غير قليلة ولقد اضاف الفاضل البريلوي في تراث الفقه الاسلامي اضافة لا يقدرها الا من يطالع كتبه الجلييلة فانه قد قدم للفقه بحوثه الجلييلة وتصانيفه الكبيرة وفتاواه المتوفرة حتى ازداد الفقه ذخراً وخزانة.

وقد صنف الامام في الفقه اكثر من مئتي كتاب كلها تدل على عبقريته ولباقته وغزارة علمه وتكثر معرفته وسعة اطلاعه ووفور عثوره في الفقه الاسلامي منها ”العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية“ هذا الكتاب العظيم يحتوي على اثني عشر مجلداً كبيراً وكل مجلد يشتمل على الف صفحة على وجه التقريب ولا شك ان هذا الكتاب الجليل موسوعة الفقه الاسلامي ودائرة العلوم والمعارف عند ما يطالعه العلماء يتعجبون ويتحيرون من بصيرة الامام الفقهية ودقة نظره وبخسه العجيب وتحقيقه المدهش وقد

شغف كثير من علماء العالم بلباقته وعبقريته في الفقه الاسلامي كما سيأتي  
ان حافظ كتب الحرم حرّز متأثرا بعدة اوراق الفتاوى الرضوية-

”والله اقول والحق اقول انه لورأها ابو حنيفة النعمان لاقرت عينه  
ويجعل مؤلفها من جملة الاصحاب“ ١

في الحقيقة لم يظهر مفتٍ مثل الامام المفتي احمد رضا البريلوي في  
تاريخ الافتاء والمفتين وان يرتب احد مما قلت فليستعرض تاريخ الافتاء  
والمفتين-

ونعرض بعض اسماء الكتب والحواشي التي حرر الامام البريلوي في  
الائمة بالعربية فيما يلي :

١: جد الممثار ٢ علي ردالمحتار في خمس مجلدات- (اني قد  
طلعت هذا الكتاب فوجدته كتابا مفلحا وكتابا جليلا وكتابا ناقدا  
لردالمحتار في مواضع كثيرة-)

٢: كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم-

٣: حاشية فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت-

٤: حاشية الحموي شرح الاشباه والنظائر-

٥: حاشية ميزان الشريعة الكبرى-

٦: حاشية كتاب الخراج-

٧: حاشية معين الحكام-

٨: حاشية الهداية-

---

١ الاجازات المتينة، ص ٩  
٢ سمعني بطبع هذا الكتاب ”المجمع الاسلامي“ بمباركفور اعظم كره فيري العالم عجائب  
الامام البريلوي وغرائب العلامة الشامي-

- ٩: حاشية فتح القدير.
- ١٠: حاشية البدائع والصنائع.
- ١١: حاشية الجوهرة النيرة.
- ١٢: حاشية مراقى الفلاح.
- ١٣: حاشية البحر الرائق.
- ١٤: حاشية الطحطاوى.
- ١٥: حاشية الفتاوى العالمكيرية.
- ١٦: حاشية البزازية.
- ١٧: حاشية الفتاوى السراجية.
- ١٨: حاشية خلاصة الفتاوى.
- ١٩: كاسر السفه الواهم فى ابدال قرطاس الدراهم.
- ٢٠: التاج المكلل فى ائارة مدلول كان يفعل.
- ٢١: نور عيني فى الانتصار للامام العيني.
- ٢٢: حاشية جواهر الاخلاطى.
- ٢٣: حاشية مجمع الانهر.
- ٢٤: حاشية جامع الفصولين.
- ٢٥: حاشية جامع الرموز.
- ٢٦: حاشية تبين الحقائق.
- ٢٧: حاشية رسائل الاركان.
- ٢٨: حاشية غنية المستملى.

- ٢٩: حاشية كتاب الانوار -
- ٣٠: حاشية رسائل الشامي -
- ٣١: حاشية فتح المعين -
- ٣٢: حاشية الاعلام بقواطع الاسلام -
- ٣٣: حاشية شفاء السقام -
- ٣٤: حاشية الفتاوى الخانية -
- ٣٥: حاشية الفتاوى الخيرية -
- ٣٦: حاشية العقود الدرية -
- ٣٧: حاشية الفتاوى الحديثية -
- ٣٨: حاشية الفتاوى الزرينية -
- ٣٩: حاشية الفتاوى الغياثية -
- ٤٠: حاشية جامع الصغار -
- ٤١: حاشية الفتاوى العزيزية (بالفارسية)
- والكتب الفقهية في الاردوية بعض اسمائها فيما يلي :-
- ٤٢: النهى الاكيد عن الصلوة وراء عدى التقليد -
- ٤٣: النيرة الوضيعة شرح الجوهر المضيئة -
- ٤٤: السنية الانيقة في فتاوى افريقه -
- ٤٥: احكام شريعت (ثلاث مجلدات)
- ٤٦: عرفان شريعت -
- ٤٧: سرور العيد -

٤٨: تجلى المشكوة لآنارة اسئلة الزكوة -

٤٩: وصاف الرجيع فى بسملة التراويح -

٥٠: الطرة الرضية على التيرة الوضية -

٥١: الفضل الموهبى فى معنى اذا صح الحديث فهو مذهبى -

هذه المصنفات كلها تشهد بانه عبقرى الفقه الاسلامى بل الامام فيه

ونذكر بعض مميزات كتبه الفقهية وفتاواه

### بالايجاز:-

١: البلوغ الى نهاية البحث والتحقيق -

٢: تظافر الدلائل والبراهين وتعاضدها -

٣: تنقيح المسائل الكثيرة الغير المنقحة من الجديدة والقديمة -

٤: الاكثار من المراجع والمصادر حتى يزداد عدد المصادر على

المائتين فى مسألة واحدة -

٥: التوفيق بين الدلائل ودفع التعارض بين الاقوال المتعارضة -

٦: وضع رسوم الافتاء (وقد صنف فيها عدة رسائل)

٧: ندرة الاستنباط والاستخراج من الحزليات والكليات -

٨: التنبيه على مسامحات الفقهاء الكبار ويعلم ذلك بمراجعة فتاواه

وجد الممتار وكفل الفقيه وغيرها -

٩: استنباط الاحكام من الكتاب والسنة وتقديم دلائلها -

١٠: استخراج المسائل الحديثة من الاصلين وعبارات الفقهاء -

١١: تقوية المذهب الحنفى باسلوب جديد وتضعيف المذهب الغير

الحنفى بالاصول الاربعة لاسيما الكتاب والسنة -

١٢: التعريف بماهية الاشياء وحقائقها لينتضح حكم شرعى اتضاحا

كلياً -

١٣: الاكثار من صور الحزنيات الى حد لم يبلغها فقيه -

## اعتراف علماء العالم بتفقهه وامامته وتجدده٢

قد طار صيت علمه وفضله فى كثير من اقطار آسيا والعرب وافريقه وتأثر به عدد كثير من علماء العالم تأثراً غير قليل واعجبوا به اعجاباً كبيراً واشادوا بتفقهه وامامته وتجليده فنقدم بعض انفعالاتهم وكلماتهم المنوهة بهذا الامام العظيم-

١: يقول الدكتور العلامة اقبال الشاعر الشهير :-

”لم يظهر فقيه طباع ذكى مثله (الامام احمد رضا البريلوى) فى عهد الهند الاخير وليس رأى هذا الا بعد ان طالعت فتاواه وتشهد فتاواه بذكائه وفطائنه وجودة طبيعته وكمال تفقهه وتبحره العلمى فى العلوم الدينية شهادة عادلة وعند ما يقيم مولانا (احمد رضا الفاضل البريلوى) رأياً يقوم عليه بالقوة ولاشك انه لا يظهر رأيه الا بعد تفكيره العميق وحوضه الطويل لاجل ذلك لا يحتاج الى الرجوع والتبديل فى فتاواه وقضائه الشرعى (ولم يرجع الامام عن اى مسألة وفتوى طول حياته) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم له

٢: ويكتب الطيب عبد الحى الامين العالم سابقاً لندوة العلماء لكناؤ

والد مولانا ابي الحسن على الندوى الامين العام لندوة العلماء حالياً فى

”نزّه الخواطر“ -

”يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته يشهد بذلك مجموع فتاواه وكتابه ”كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم“ الذى الف في مكة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة والف“  
(الجزء الثامن، ص ٤١)

وقد كان الامام الفاضل البريلوى تشرف بزيارة الحرمين الشريفين مرتين، مرة اوان شبابه مع والده الحليل مولانا نقى على رحمه الله تعالى سنة ١٢٩٥ هـ الموافقة ١٨٧٨ م واخرى سنة ١٣٢٣ هـ الموافقة ١٩٠٥ م، وقد لقي الامام في سفره حفاوة بالغة و ترحيبات حارة ونال تقديرا وتوقيرا من علماء الحرمين الكريمين لا يقدره احد الا من يطالع كتبه الدولة المكية (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٦ م) وحسام الحرمين (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) وكفل الفقيه الفاهم (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) وغيرها من الكتب -

وقد صنف الامام خلال اقامته بالحرمين الكريمين كتابا قيمة هامة ثمينة مجدية كما يحرر عبد الحى المذكور :-

”وسافر (احمد رضا البريلوى) الى الحرمين الشريفين عدة مرات ١ وذاكر علماء الحجاز في بعض المسائل الفقهية والكلامية والف بعض الرسائل اثناء اقامته بالحرمين واجاب عن بعض المسائل التى عرضت على علماء الحرمين واعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه“ ٢

١ مرتين فقط، انظروا ”حيات اعلیٰ حضرت“ و ”سوانح اعلیٰ حضرت“ وفاضل بريلوى علماء حجاز كى نظر میں ”وغیرھا ١٢ -

٢ نزّه الخواطر، الجزء الثامن - ص ٣٩

٣٠ وتأثر الشيخ محمد صالح رحمه الله تعالى بخطيب المسجد الحرام بسرعة تحريره و تصنيفه تأثراً كبيراً حتى قال فيه:-

”راس المؤلفين فى زمانه و امام المصنفين بحكم اقرانه ١“

ويصور حضرة الشيخ مولانا عبد الكريم المهاجر المكي رحمه الله تعالى صورة الاكرام والتوقير الذى ناله من علماء المدينة المنورة :

”انى مقيم بالمدينة الامينة منذ سنين ويأتها من الهند الوف من العالمين فيهم علماء وصلحاء وتقياء رأيهم يدورون فى سكك البلد لا يلتفت اليهم من اهله احد وارى العلماء الكبار العظماء اليك مهرعين وباجلالك مسرعين‘ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم-“ ٢

وكان ارسل بعض اوراق الفتاوى الرضوية الى السيد اسمعيل خليل حافظ كتب الحرام فحرر انطباعاته فى رسالة رقت فى ١٦ من شهر ذى الحجة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م -

”تفضل علينا سيدنا بعدة اوراق من فتاواه انموذجة نرجو الله عزوجل شانه ان يسهل ويقارب بكم الاوقات لاتمامها فى اقرب حين فانها حرية بان يعتنى بها جعلها الله تعالى لكم ذخراً ليوم المعاد والله اقول والحق اقول انه لورآها ابوحنيفة النعمان لاقرت عينه ويجفل مؤلفها من جملة الاصحاب“ ٣

٣: ورقم السيد اسمعيل ابن خليل (بالمدينة) :-

١ البولة المكية ص ٣٥

٢ ”فاضل بريلوى علماء حجاز كى نظر من“ ص ٦ بحواله الاجازات المثينة ص ٧-

٣ ”فاضل بريلوى علماء حجاز كى نظر من“ ص ٨٤ بحواله الاجازات المثينة ص ٩-



”شيخنا العلامة المحدد شيخ الاساتذة على الاطلاق

المولوى الشيخ احمد رضا .....“ (الدولة المكية، ص ٦)

٤: وسطر محمد بن سعيد بن بابصيل مفتى الشافعية و شيخ العلماء

بمكة المحمية بعد ما قرظ كتاب الامام احمد رضا :-

”هذا ما تيسر لى من نصرة هذا الامام الكامل“ (الدولة المكية ص ١٨)

٥: وحرر عبد الله بن عبد الرحمن سراج مفتى الحنفية بمكة

المحمية:-

”اما بعد فله الحمد جل وعلا قد اوجد العلماء فى الاعصار والا مصار

وجدد بهم الدين واودع فى قلوبهم من الاسرار والانوار ما اوزعت به

نفوسهم تمام التبيين وضمائرهم كمال التحقيق واليقين وان منهم العلامة

الفهامة الهام والعمدة الدراكة الا انه ملك العلماء الاعلام الذى حقق لنا

قول القائل الماهر كم ترك الاول للآخر-“

(الدولة المكية، ص ٢٠)

٦: وكتب عبد الله بن محمد وصدق الشيخ زبنى دحلان الحيلانى

مخادم العلماء بالمسجد الحرام :-

”صاحب التصانيف الدالة على وفرة اطلاعه وغزارة مآذه وطول باعه

الامام الذى ما ترك بابا مغلقا الا فتح صياصيه ولا امرا مشكلا الا اوضح

مبانيه الاستاذ الفاضل والهام الكامل-“

(الدولة المكية، ص ٣٨)

٧: وحبر السيد حسين بن العلامة السيد عبد القادر الطرابلسى :-

”العلامة النحرير والفهامة الشهير حامى الملة المحمدية الظاهرة  
ومجدد المائة الحاضرة استاذى وقلوتى مولانا الشيخ احمد رضا-“  
(الدولة المكية، ص ٨٢)

٨: وسجل السيد احمد على المهاجر بالمدينة المنورة :-  
”المحقق المدقق العلامة الفهامة الفاضل الكامل ذو التصانيف الشهيرة  
والتأليفات الكثيرة مجدد المائة الحاضرة شيخنا و استاذنا مولانا المولوى  
احمد رضا .....“

(الدولة المكية، ص ١٠٤)  
٩: ورقم كريم الله المهاجر فى المدينة المنورة :-  
” الامام الهمام المحقق المدقق سيدى وملاذى مجدد هذا الزمان  
عبد المصطفى فداه روحى وقلبى مولانا محمد احمد رضا-“  
(الدولة المكية، ص ١٥٨)

١٠: وسفر العلامة موسى على الشامى الازهرى الاحمدى :-  
” امام الائمة المجدد لهذه الامة امردينها المويد لنور قلوبها وبقينها  
الشيخ احمد رضا-“

(الدولة لمكية، ص ٤٦٢)  
١١: وزير يسين احمد الخيارى خادم العلوم والطريقة بحرم سيد  
الخليقة :-

وهو امام المحدثين وحسام رقاب الملحدين وحيد الزمان وفريد  
الاوان مولانا الكامل السيد احمد رضا .....“

(الدولة المكية، ص ٤٧٠)

١٢: وعط العلامة يوسف بن اسمعيل النبهاني :-

”الامام العلامة الشيخ احمد رضا ..... ولا يصدر مثله (اي الدولة المكية) الا عن امام كبير علامة تحرير فرضي الله عن مؤلفه وارضاه .....“

(الدولة المكية، ص ٤٧٦)

١٣: واشاد به مولانا السيد محمد عثمان القادري :-

”فريد الدهر و وحيد العصر الفاضل الكامل العالم العامل قانع البدعة ناصر السنة المحقق المدقق الامام الهمام لهذا الزمان مولانا الحاج سيدي محمد احمد رضا .....“

(الدولة المكية، ص ٥٢٣)

١٤: ونوه به مولانا الشيخ عبد الرحمن الدهان :-

”زبدة الفضلاء الراسخين علامة الزمان واحد الدهر والاوان الذي شهد له علماء البلد الحرام بانه السيد الفرد الامام“

(حسام الحرمين، ص ١٦٤)

١٥: وازدبر مولانا الشيخ عايد بن حسين :-

”لما وفق الله لاهياء دينه القويم في هذا القرن ذي الفتن والشر العميم من اراد به خيرا من ورثة سيد المرسلين سيد العلماء الاعلام وفخر الفضلاء الكرام وسعد الملة والدين احمد السير والعدل الرضا في كل وطر العالم العامل ذو الاحسان حضرة المولى احمد رضا -“

(حسام الحرمين، ص ١٤٤)

١٦: وقال الشيخ مولانا ضياء الدين احمد المهاجر المدني المقيم  
بالمدينة المنورة :-

” امام اهل السنة مجدد الدين والملة وحيد العصر فريد الدهر الامام  
الهمام العلامة الشاه عبد المصطفى محمد احمد رضا قدس سره كان  
محدد هذا القرن بالحق عماد الاسلام فى الواقع ومحافظ السنة كان سيدنا  
” اعلى حضرة“ عظيم البركة بطلا جليلا باوصافه الدينية وخدماته العلمية  
ومآثره التحديدية العظيمة“ -

(پیغامات یوم رضا)

كما اقر هؤلاء العلماء من العالم بعقريته وامامته وتجديده اعرب جل  
العلماء لاهل السنة فى الهند وباكستان عن عقريته وامامته وتجديده -

### وفاته

ارتحل هذا الامام الى رحمة الله فى ٢٥ صفر المظفر سنة ١٣٤٠ هـ /  
١٩٣١ م وقت صلوة الجمعة اوان قول المؤذن ”حى على الفلاح“ ببلدة  
بريلى، لقد صدق من قال ”موت العالم موت العالم“ ولكن هذا المرتحل لم  
يكن عالما فقط بل كان عبرى الاسلام وامام اهل السنة فترك فراغا لا يملأ  
ويستمر الفراغ الى الآن -

وكان الامام المرتحل استخرج سنة وفاته قبل ارتحاله من هذه الآية :

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ ۚ

١٣

هـ

٤٠

## الفضل الموهبي

مما لا ريب فيه ان هذا الكتاب "الفضل الموهبي فى معنى اذا صح الحديث فهو مذهبي" انموذجة نادرة من بحوث الامام الباحثة وتحقيقاته الانيقة<sup>١</sup> بين فيه مراحل الحديث الاربعة بعضها فوق بعض ووضح بانه كيف ومتى يعمل بالحديث الصحيح وما المراد بقول الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله "اذا صح الحديث فهو مذهبي" فيجد القارى فى هذا الوجيز ما لا يجد فى المطولات والمفصلات ويوقن بأن كلام الامام امام الكلام<sup>٢</sup> وكان الامام حوى البحر فى الكوب<sup>٣</sup> لله در المصنف .

وقد نقل مولانا سراج احمد قصة المولوى نظام الدين الاحمد فورى (من كبار علماء الوهابية) فى رسالة الى الحكيم <sup>٤</sup> الحاج محمد موسى الامرتسرى انه (مولانا سراج احمد) حينما أسمعته عدة اوراق ابتدائية من منازل الحديث من رسالة "الفضل الموهبي فى معنى اذا صح الحديث فهو مذهبي" للفاضل البريلوى فقال بكل استعجاب واستغراب كان مولانا (احمد رضا) متمكنا من هذه المراحل كلها يا لهف نفسى على انى كنت فى عصره ولم اعثر عليه ولم استفد منه ثم اسمعته عدة اجوبة المسائل الفقهية من الرسائل الرضوية فقال (المولوى نظام الدين) ان العلامة الشامى وصاحب فتح القدير الامام ابن الهمام تلميذان لمولانا (الامام احمد رضا) يلدو انه الامام الاعظم الثانى-<sup>٥</sup>

هذه الشهادة عظيمة من العالم الوهابى الذى لم يعتقد قرنه فى كل

<sup>١</sup> رئيس "مركزى مجلس رضا" بلاهور.

<sup>٢</sup> سوانح سراج الفقهاء المطبوعة بلاهور سنة ١٣٩٢ هـ، ص ٣٣.

ديوبند ولكنه حينما علم بتبحر الامام البريلوى اعترف به بسعة صدره واختتم الكلام بهذه الشهادة العادلة -

واننى قد عريت هذا الكتاب الكريم باقتراح بعض احبابى واقدم الى القارى و اسأل الله تعالى ان يقبل منى هذه الخدمة الطفيفة ويقبض لها القبول ويوفقنى لمزيد من خدمات اسلامية انه على كل شىء قدير -  
 اللَّهُمَّ اغفر لنا ولوالدينا ولاساتذتنا ولجميع المسلمين والمسلمات برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله واصحابه اجمعين -

### افتخار احمد القادري

الاستاذ فى الادب العربى

بالجامعة الاشرفية بمباركفور

اعظم كره' يو - بى' الهند

٧ / من شهر ذى الحجة ١٣٩٧ هـ

الموافق ٩ / من تشرين الثانى ١٩٧٧ م

## مصادر الترجمة

- ۱: فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں
- ۲: فاضل بریلوی اور ترک موالات
- کلاهما لبروفسیر محمد مسعود احمد عمید کلیة الحكومة بسکرنند  
(الباکستان)
- ۳: سوانح اعلیٰ حضرت (لمولانا بدر الدین احمد القادری) (الهند)
- ۴: الدولة المکیة (للإمام احمد رضا البریلوی صاحب الترجمة)
- ۵: حسام الحرمین ( , , , , , )
- ۶: الاجازات المتینة (لمولانا حامد رضا البریلوی)
- ۷: پیغاماتِ یوم رضا (مرکزی مجلس رضا لاهور)
- ۸: سوانح سراج الفقهاء (لمولانا عبد الحکیم شرف القادری اللاهوری)
- ۹: تصانیف امام احمد رضا (القلمیة) (لمولانا عبد المبین النعمانی  
المصباحی)
- ۱۰: امام احمد رضا ارباب علم و دانش کی نظر میں (لمولانا محمد  
یسین اختر الاعظمی المصباحی) الاستاذ بالجامعة الاشرفیة مبارکفور
- ۱۱: الفتاوی الرضویة والکتب الاخری (للإمام احمد رضا صاحب  
الترجمة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسألة:

من كرامتود من ناحية نادرته إركات

مايقول علماء الاسلام ومفتو الشريعة المتينة في أن أحداً من مقلدى  
الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى يعمل بالحديث الصحيح الغير  
المنسوخ ولا المتروك وذلك الحديث معمول لاحد من الائمة الاربعة  
كحديث التامين جهراً ورفع اليدين قبل الركوع وبعد الركوع وصلوة الوتر  
ثلاث ركعات بقعدة واحدة وتسليم واحد فهل يخرج هذا العامل من  
المذهب الحنفى ام يبقى حنفياً فان قلتم يخرج فكيف نُقلَ عن الامام ابن  
الشنحة في "رد المحتار" وهو كتاب له اعتبار عند الاحناف.

اذا صح الحديث وكان على خلاف المذهب عمل بالحديث ويكون  
ذلك مذهبه ولا يخرج مقلده عن كونه حنفياً بالعمل به فقد صح عنه انه قال  
اذا صح الحديث فهو مذهبي وحكى ذلك ابن عبد البر عن ابي حنيفة وغيره  
من الائمة.

وفى المکتوب السادس عشر من كتاب "مقامات مظهرى" للسيد  
مظهر جان جانا الحنفى ان عمل بالحديث الثابت لم يخرج من مذهب  
الامام لأن قول الامام "اذا صح الحديث فهو مذهبي" نص فى هذا الباب وان  
لم يعمل بالحديث الثابت بعد عثوره عليه خالف قول الامام "اتركوا قولى  
بعبر الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم."

وفى نفس المکتوب "من يدعى ان العمل بالحديث يخرج من



مذهب الامام فليقدم برهاننا ان كان فى وسعه، وقال الشاه ولى الله المحدث  
الدهلوى الحنفى فى كتابه "عقد الحيد" لاسبب لمخالفة حديث النبى صلى  
الله تعالى عليه وسلم فى الإنفاق يخفى أو حُكِّنَ جَلَى.

فما جواب هذه الاقوال لهؤلاء الكبار وان قلتم انه لا يخرج من مذهب  
الامام فالتشنيع والطعن عليه اعتداء ام لا؟ يَتَوَّأ تَوَجَّرُوا.

المستفتى: كاكما محمد عمر، ١٣ رجب ١٣١٣هـ.

## الجواب

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل الفرقان فيه تبيان لكل شئ تميزا للطيب من العييث  
وامرئيه ان يبينه للناس بما اراده الله فقرن القرآن ببيان الحديث والصلوة  
والسلام على من بين القرآن و اقام المظان واذن للمجتهدين باعمال الأذهان  
فاستخرجوا الاحكام بالطلب الحثيث فلولا الائمة لم تفهم السنة ولولا السنة  
لم يفهم الكتاب ولولا الكتاب لم يعلم الخطاب فيا لها من سلسلة تهدى  
وتغيث وعلى آله وصحابة ومحتهدى ملته وسائر أمتة الى يوم التورث.

أقول وبالله التوفيق، ههنا امران، الاول صحة الحديث على مصطلح  
الاثر والثانى صحة الحديث لعمل المجتهد وبينهما عموم وخصوص مطلقا  
بل من وجه وقد يكون الحديث ضعيفا فى الاسناد والمة الامة وامناء الملة  
يعملون به نظرا الى ان لذلك الحديث قرائن خارجة تعضده اولانه يطابق  
القواعد الشرعية فعملهم هذا يوجب صحة الحديث وتقويته .

فهنا قد تفرعت الصحة على العمل لا العمل على الصحة وقد قال

الامام الترمذى بعد ان روى الحديث "من جمع بين الصلاتين من غير عذر وقد أتى بابا من ابواب الكبائر."

حنش هذا هو ابو على الرحبي وهو حنش بن قيس وهو ضعيف عند اهل الحديث ضعفه احمد وغيره والعمل على هذا عند اهل العلم.

وقد حرر الامام جلال الدين السيوطى فى كتابه "التعقبات على الموضوعات" اشار (الامام الترمذى) بذلك الى ان الحديث اعتضد بقول اهل العلم وقد صرح غير واحد بان من دليل صحة الحديث قول اهل العلم به وان لم يكن له استناد يعتمد على مثله.

وقد نقل الامام شمس الدين السخاوى فى "فتح المغيـث" عن الشيخ ابى الحسن القطان هذا القسم لا يحتج به كله بل يعمل به فى فضائل الاعمال ويتوقف عن العمل به فى الاحكام الا اذا كثرت طرقة او عضده اتصال عمل او موافقة شاهد صحيح او ظاهر القرآن وقد قال الامام المحقق على الاطلاق فى "فتح القدير" بباب صفة الصلوة ليس معنى الضعيف الباطل فى نفس الامر بل ما لم يثبت بالشروط المعتبرة عند اهل الحديث مع تجويز كونه صحيحا فى نفس الامر فيجوز ان يقترن قرينة تحقق ذلك وان الراوى الضعيف اجاد فى هذا المتن المعين فيحكم به.

وربما يكون الحديث صحيحا ولا يعمل به الامام المجتهد :

١: اما لان عنده هذا الحديث غير متواتر يوجب نسخ الكتاب.

٢: او حديث الاحاد يوجب الزيادة على الكتاب.

٣: او الحديث روى عن الاحاد فى موضع تكرر الوقوع وعموم البلوى

او في كثرة المشاهدين وتوفر دواعي الرواية-

٤: اويلزم تكرار النسخ في العمل به-

٥: اويكون الحديث الصحيح الاخر معارضا له ويترجح عليه بوجه من وجوه الترجيح الكثيرة-

٦: اودلك الحديث مؤول اومعدول عن الظاهر لحكم الجمع و التوفيق والتطبيق بين الادلة-

٧: اوالحديثان متساويان ولا يمكن الجمع المقبول بينهما ولا يعلم تاريخهما ليتبين الناسخ من المنسوخ فبعد ان تساقطت الادلة النازلة وجب الرجوع الى موافقة الاصل-

٨: اومضى عمل العلماء على خلافه-

٩: اوتعامل الامة قد سوغ له مخالفة الحديث كمثل حديث المخابرة-

١٠: او خالف الراوى الصحابي الحديث المفسر-

١١: او انتفت علة الحكم الآن كما في سهم المؤلف قلوبهم-

١٢: او كمثل حديث لاتمنعوا اماء الله مساجد الله كان مبنى الحكم حال العصر اوعرف البلد فانفتى الان وانقطع-

١٣: اوالعمل به داع الى الضيق الشديد والخرج في الدين كما في حديث الشبهات-

١٤: اولفساد ناشى هذا الاوان كما في حديث التفرغ لعام-

١٥: اومثل حديث ضجعة الفجر وجلسة الاستراحة منشأه امر معتاد

او موقت او حاجة خاصة لا التشريع الدائمى مثل الجهر بأية فى الظهر احيانا  
 او جهر الفاروق بدعاء القنوت او مثل الحديث عليك السلام تحية الموتى  
 انما المقصود به الاختيار لا الحكم الشرعى الى غير ذلك من الوجوه التى  
 يعرفها النبيه ولا يبلغ حقيقة كنهها الا المجتهد الفقيه فمجرد كون الحديث  
 صحيحا على مصطلح الاثر لن يكفى صحة العمل للمجتهد- لم يظهر  
 مجتهد من السادة الصحابة الكرام الى الائمة المجتهدين المتأخرين رضى  
 الله عنهم لم يجعل بعض الاحاديث الصحيحة مؤولا او مرجوحا او متروك  
 العمل بوجه ما-

لم يعمل امير المؤمنين عمر الفاروق الاعظم بحديث عمار رضى الله  
 تعالى عنه فى التيمم للحنب وقال اتق الله يا عمار كما فى صحيح مسلم  
 وكذلك لم يعمل بحديث فاطمة بنت قيس فى عدم النفقة والسكنى للمبتوتة.  
 وقال لا تترك كتاب ربنا ولا سنة نبينا بقول امرأة لا ندرى حفظت ام نسيت  
 رواه مسلم ايضا-

كذلك لم يعمل عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه بحديث  
 التيمم السالف ذكره وقال ابو موسى الاشعري رضى الله عنه اولم تر عمر لم  
 يقنع بقول عمار كما فى الصحيحين وكذلك لم تعمل ام المؤمنين عائشة  
 الصديقة رضى الله تعالى عنها بحديث فاطمة المذكور وقالت ما لفاطمة  
 لا تتقى الله رواه البخارى-

وكذلك لم يعمل عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما بحديث  
 ابى هريرة رضى الله تعالى عنه "الوضوء مما مست النار" وقال انتوضأ من

الدهن انتوضاً من الحميم رواه الترمذى-

وكذلك لم يعمل الامير معاوية رضى الله تعالى عنه بحديث عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما "انه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يستلم هذين الركنتين وقال " ليس شئ من البيت مهجورا كما فى البخارى من رواية الحموى والمستملى-

وكذلك لم يعمل الجماهير من الائمة الصحابة والتابعين من بعدهم بحديث الوضوء من لحوم الابل وهو صحيح معروف من حديث البراء وجابر بن سمرة وغيرهما رضى الله تعالى عنهم-

وكان امام دارالهدية عالم المدينة سيدنا مالك بن انس رضى الله تعالى عنه يقول "العمل اثبت من الاحاديث" وقال أتباعه "انه لضعيف ان يقال فى مثل ذلك حدثنى فلان عن فلان-

وكانت طائفة من الائمة التابعين اذا بلغهم الاحاديث من غيرهم على خلافهم قالوا ما نجهل هذا ولكن مضى العمل على غيره-

ويقول للامام محمد بن ابى بكر بن جرير اخوه مراراً لماذا ما حكمت بحديث كذا فيقول "لم اجد الناس عليه" وكان استاذ الاستاذ للبخارى ومسلم امام المحدثين عبد الرحمن بن مهدي يقول "السنة المتقدمة من سنة اهل المدينة خير من الحديث" نقل هذه الاقوال الخمسة الامام ابو عبد الله محمد بن الحاج العبدري المكي المالكي فى "مدخله" فى فصل فى النعوت المحدثه وفيه فى فصل فى الصلوة على الميت فى المسجد ما ورد من ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم صَلَّى عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ فى المسجد فلم

يصحبه العمل والعمل عند مالك اقوى- الخ

ونذير حسين الدهلوى نفسه يكتب فى كتابه "معيار الحق" ان ترك بعض الائمة بعض الاحاديث فرع بحثهم لانهم لم يعتبروا تلك الاحاديث احاديث يعمل بها بدعوى النسخ او بدعوى الضعف و امثال ذلك-

فقد كَشَفَت اضافة "امثال ذلك" عن ان الائمة احيانا لا يعتبرون بعض الاحاديث احاديث يُعْمَلُ بها بغير دعوى النسخ والضعف ولا شك ان الامر كذلك؛ وفى نفس الكتاب جعل المؤلف الحديث الحليل لصحيح البعارى "حتى ساوى الظل التلول" متروك العمل تقليدا محضاً لبعض الشافعية المقلدين بحيلة التاويلات الباردة الكاسدة الساقطة الفاسدة وقال معتذراً من الاتم ان هذه التاويلات الحققة اقترفت بها جميعاً بين الادلة-

وسوى ذلك قد جعل كثيرا من الاحاديث الصحاح واهيات مردودة بالدعوى الباطلة الذاهلة الزائلة بلاخوف ولا خطر تصويها لمنهيه وقد ذكرت تفصيل ذلك فى رسالتى "حاجز البحرين الواقى عن جمع الصلاتين" وهذه الرسالة فى مسئلة واحدة فقط وهناك قد عدت عمليات نذير حسين الدهلوى التى تتعلق بها ومن الذى احصى عملياته فى سائر المسائل ولكن قس البواقى على ذلك-

وبالحملة لا ينكر عاقل موافقا كان او مخالفا ان مجرد صحة الآخر لا تستلزم صحة العمل بل يستحيل استلزامها والا يلزم القول بالمتنافيين حين صحة المتعارضين وذلك محال عقلاً فلا حرم ان يكون المراد بصحة الحديث فى الاقوال المذكورة بالسؤال وامثال ذلك صحة العمل وبالنزير

هو الخبر الواجب العمل عند المجتهد.

ومن اجلى البديهيات انه ان عثر المجتهد على حديث ولم يعمل به لاجل التأويل او للوجوه الاخرى فذلك الحديث لا يكون مذهبا له والا تعود نفس الاستحالة العقلية من انه قد قال ضده تصريحاً.

فقد ظهر ظهورا بينا ان الادعاء بتلقى حديث على خلاف مذهب الامام يزعم ان مذهب الامام مطابق له لاجل اقوال الامام المذكورة ينحصر فى امرين.

## الاول

أن يكون من المعلوم والمحقق أن هذا الحديث لم يكن بلغ الامام وإلا فالمذهب بحال العثور معالف لا موافق له ولذلك صرح العلامة الزرقانى فى شرح الموطن الشريف قد عُلِمَ أن كون الحديث مذهبه مَحَلَّةٌ اذا عُلِمَ انه لم يطلع عليه أما إذا احتمل اطلاعه عليه وأنه حمّله على محمل فلا يكون مذهبه.

## الثانى

ان يكون لهذا القائل إحاطة تامة بأحكام الرجال والمتون وطرق الاحتجاج ووجوه الاستنباط وما يتعلق بها من اصول المذهب .  
ههنا تعتريه اربع مراحل شديدة الصعوبة كل منها اصعب من الاخرى :

## المرحلة الاولى

نقد الرجال بحيث يكون القائل عاثرا على مراتبهم من الثقة والصدق والحفظ والضبط واقوال الائمة فيهم ووجوه الطعن ومراتب التوثيق

ومواضع تقديم الجرح والتعديل وحوامل الطعن ومناشئ التوثيق ومواضع التحامل والتساهل والتحقيق ويكون متمكنا من استخراج مرتبة اتقان الراوى بنقد الروايات وضبط المخالفات والالوهام والخطيئات ويكون حاذقا فى اساميهم والقابهم وكناهم وانسابهم والوجوه المختلفة لتعبير الرواة لاسيما اصحاب التدليس وتعيين المبهمات والمتفق والمتفرق والمختلف والمؤتلف ويكون مطلعا على مواليدهم ووفياتهم وبلادهم ورحلاتهم ولقاءاتهم واساتذتهم وتلاميذتهم وطرق التحمل ووجوه الاداء والتدليس والتسوية والتغير والاختلاط والآخذين من قبل والآخذين من بعد والسامعين فى الحالين وغيرها من الامور الضرورية كلها تكون منكشفة له فبعد ذلك كله يمكنه ان يقول فى سند الحديث فقط انه صحيح او حسن او صالح او ساقط او باطل او معضل او مقطوع او مرسل او متصل-

### المرحلة الثانية

ان يمعن النظر التام فى الصحاح والسنن والمسانيد والحوامع والمعاجم والاجزاء وغيرها من كتب الاحاديث وطرقها المختلفة والفاظها المتنوعة التى ان يعثر على تواتر الحديث او شهرته او فرديته النسبية او الغرابة المطلقة او الشذوذ او النكارة واختلاف الرفع والوقف والقطع والوصل والمزيد فى متصل الاسانيد واضطرابات السند والمتن وما الى ذلك وان يحصل له ايضا رفع الابهام ودفع الالوهام وايضاح الخفى واطهار المشكل وابانة المحمل وتعيين المحتمل بجميع هذه الطرق واحاطة الالفاظ-

ولذلك كان الامام ابو حاتم الرازى يقول لانه حصل معرفة حديث حتى



نكتبه بستين وجها وبعد ذلك انما يمكنه ان يحكم بان الحديث شاذ او منكر او معروف او محفوظ او مرفوع او موقوف او فرد او مشهور-

### المرحلة الثالثة

ثم ينظر فى العلل الخفية والغوامض الدقيقة وعلى هذا لم يقدر احد منذ قرون فان وجد الحديث منزها من العلل كلها بعد الاحاطة بوجوه الاعلال فانما يحكم بصحة الحديث بمعنى مصطلح الاثر بعد ان يمر بهذه المراحل الثلاثة وحفاظ الحديث كلهم والنقاد الاجلة وغيره الواصلين الى ذروة الاجتهاد الشامخة لا يبلغون الا الى هذه المرحلة والذين يدعون الاجتهاد وكفائة الائمة الامجاد وهم يقلدون اثناء الحوب هذه المراحل اصحاب الصحاح او مصنفى اسماء الرجال تقليدا جامدا يوقحون ولا يستحيون بل هذا التقليد شرك جلى على قولهم فى اى آية او حديث قيل ان البخارى والترمذى بل الامام احمد وابن المدينى ما يصححونه او ما يخرجونه من حديث يكون كذلك واى نص جاء ان الذهبى والعسقلانى بل النسائى وابن عدى والدارقطنى بل يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي ما يقولونه فذلك هو الحق المبين-

ولما لم يتقرر تقليد الاكابر الذين هم ارفع واعلى واعلم واعظم بدرجات من هؤلاء وامثالهم الذين كان ينبغي لهم ان يقلدوهم و يتبعوهم فى معرفة الاحكام الالهية الذين يعترف هؤلاء ايضا بدرجات امامتهم السامية فالتقليد المحض للرجال (امثال البخارى والترمذى وغيرهما) الذين هم اقل رتبة ومكانة بكثير من هؤلاء الاكابر (امثال الائمة الاربعة) فى اقل من

هذا كالجرح والتعديل وغيرهما من الامور المذكورة التى فيها اتساع  
لتقديم الرأى. لا يجوز قطعاً وان استدللتم فاستدلوا برأيكم ولا تسموا فى هذا  
فلانا وفلانا ففتحلى الحقيقة.

ماذا اخاضك يا مغرور فى الخطر  
حتى هلكت فليت النمل لم تطر

لابأس نحن لانبالى بشئ ولكن يجب على الاخوان العادلين ان  
ينظروا الى صعوبات هذه المراحل التى اوخذ فيها المحدث الجليل الشأن  
ابوعبد الله الحاكم بمواخذات عظيمة شديدة وعزى مثل الامام ابن حبان  
الناقد البصير الى التساهل واكبر منهما الامام ابو عيسى الترمذى قد تقرر  
متساهلاً فى التصحيح والتحسين والجل الرفيع الامام مسلم قد اعترف  
بعقوبة البخارى وابى زرعة كما اوضحنا فى رسالتنا "مدارج طبقات  
الحديث ١٣١٣ هـ".

### ثم المرحلة الرابعة

وهى العلو فى الفلك الرابع الذى لا يبلغ اليه احد الا بعد ان يكون  
شمساً منيرة بنور الاجتهاد ومن ذا الذى بلغ فى المراحل الثلاثة مبلغ امام الامة  
المحدثين محمد بن اسمعيل البخارى ولكنه حينما دخل فى موضع الاحكام  
والنقض والابرار فأتى بالعجائب من اراد ان يلاحظها فليجب عليه النظر فى  
صحيح البخارى وعمدة القارى للعلامة العيني نظرة العدل مثلاً قصة لـ  
حليب الشاة شهيرة جداً.

ورواية اشتغال الامام عيسى بن ايان بالحديث ثم الاعطاء فى مسئلة

لـ وهى اذا يشرب رضيعان حليب شاة يصيران اخوين رضيعين ولهذا من العجائب ١٢ (المغرب)

مرتين وكونه ملازما لتلامذة الامام الاعظم ابي حنيفة ماثورة ومعلومة، لذلك يقول الامام الاجل سفيان بن عيينة شيخ الامام الشافعي والامام احمد واستاذ الاستاذ للامام البخارى والامام مسلم ومن الائمة المحدثين الاجلة ومن الفقهاء المجتهدين ومن تبع التابعين "الاحاديث مضلة الا للفقهاء".

ويقول العلامة ابن الحاج المكي في "المدخل" يريد (الامام سفيان بن عيينة) ان غيرهم قد يحمل الشيئ على ظاهره وله تاويل من حديث غيره اودليل يخفى عليه او متروك اوجب تركه غير شئ مما لا يقوم به الا من استبحر وتفقه.

ويقول سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم "نصّر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداما قرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه" اخرجه الامام الشافعي والامام احمد والدارمي وابوداؤد والترمذي وصححه، وابن ماجة والضياء في المختارة والبيهقي في المدخل عن زيد بن ثابت والدارمي عن جبير بن مطعم ونحوه احمد والترمذي وابن حبان بسند صحيح عن ابن مسعود والدارمي عن ابي الدرداء رضى الله عنهم اجمعين. ولو كان العلم بالحديث يكفى فهم الحكم فما المراد بقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

يقول الامام ابن حجر المكي الشافعي في كتابه "الخيرات الحسان" ان احدا سأل امام المحدثين سليمان الاعمش التابعي الجليل الشان من الائمة الاجلة التابعين ومن تلامذة سيدنا انس رضى الله عنه عن مسائل وكان امامنا الاعظم سيدنا ابوحنيفة رضى الله عنه حاضرا في المجلس فوجه الامام

الاعمش تلك المسائل الى امامنا فاجاب الامام على الفور فقال الامام  
الاعمش من اين اتيت بهذه الاحوبة فقال من الاحاديث التي قد سمعتها  
منك و روى تلك الاحاديث بالاسناد فقال الاعمش حسبك ما حدثتك به  
فى مائة يوم تحدثنى به فى ساعة واحدة ما علمت انك تعمل بهذه  
الاحاديث يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة وانت ايها الرجل  
اخذت بكلا الطرفين والحمد لله رب العلمين ذلك فضل الله يؤتية من يشاء  
والله ذو الفضل العظيم.

بعد ذلك المرحلة الرابعة : وما ادراك ما المرحلة الرابعة هى  
اعرض المنازل واصعب المراحل لايسير اليها الا اقل القلائل فمن يعرف  
قدرها واهميتها بيتـ

گدائے خاك تشينى تو حافظا مخروش

كه نظم ملكت خويش خسروان دانند

(تعريب البيت) انت الصعلوك ذو المتربة ايها الحافظ فلا تعول ولا

تطمع فان الملوك يعلمون نظم مملكتهم واسرار سلطانهمـ

فالواجب على السائر أن يكون له العثور التام والنظر العميق والذهن  
المتوقد والبصيرة الناقدة والبصر المنيع والاطلاع العام على جميع لغات  
العرب وفنون الادب ووجوه الخطاب وطرق التفاهم وانواع النظم واقسام  
المعانى وادراك العلل وتنقيح المناط واستخراج الجامع ومعرفة المانع  
وموارد التعدية ومواضع القصر ودلائل حكم الآيات والاحاديث واقاويل  
الصحابه وائمة الفقه من القدماء والحدود ومواقع التعارض واسباب الترجيح

ومناهج التوفيق ومدارج الدليل ومعارك التأويل ومسالك التخصص،  
ومناسك التقيد ومشارع القيود وشوارح المقصود وغير ذلك.

وقد حرر الامام شيخ الاسلام زكريا الانصارى قدس سره البارى شيئا  
من اجمال ذلك "اياكم ان تبادروا الى الانكار على قول مجتهد او تخطئته الا  
بعد احاطتكم بادلة الشريعة كلها ومعرفتكم بجميع لغات العرب التى  
احتوت عليها الشريعة كلها ومعرفتكم بمعانيها وطرقها ثم قال متصلا "وانى  
لكم بذلك" نقله الامام العارف بالله عبد الوهاب الشعرانى فى الميزان.

وردالمحتار الذى نقل المستفتى عبارته فى المسألة فى نفس ذلك  
الكتاب قد اوضح معنى العبارة متصلا بتلك العبارة ولكن المستفتى لم ينقله  
يقول ولا يخفى ان ذلك لمن كان اهلا للنظر فى النصوص ومعرفة محكمها  
من منسوخها فاذا نظر اهل المذهب فى الدليل وعملوا به صح نسبه الى  
المذهب.

ومما لا ريب فيه ان الشخص الذى حاب هذه المراحل الاربعة هو  
مجتهد فى المذهب كالامام ابى يوسف والامام محمد رضى الله عنهما فى  
المذهب المذهب الحنفى ولا شك ان لامثال هؤلاء الائمة مبررا لذلك  
الحكم ولتلك الدعوى ومع ذلك انهم لم يخرجوا من تقليد الامام فانهم وان  
خالفوا صورة ولكنهم عملوا معنى بالاذن الكلى للامام ثم انهم وان يكونوا  
ماذونين بالعمل لايمكنهم ان يدعوا بالحزم ان مفاد هذا الحديث على رغم  
مذهب الامام غاية الامر الظن فقط ويمكن انه ان كانت مداركهم قصرت  
عن مدارك الامام العالية لوعرضوه على الامام لعله لم يقبله فالتيقن التام على

كون مذهب الامام ليس هناك ايضاً فاجل الائمة المجتهدين في المذهب قاضى الشرق والغرب سيدنا الامام ابويوسف رحمه الله تعالى الذى قد اعترف الموافقون والمخالفون بمدارجه الرفيعة فى الحديث قال فيه الامام المزنى تلميذ الامام الشافعى الحليل "هو اتبع القوم للحديث" وقال الامام احمد بن حنبل "منصف فى الحديث" وقال الامام يحيى بن معين وهو متشدد كبير "ليس فى اصحاب الراى اكثر حديثاً ولا اثبت من ابى يوسف" وقال ايضاً "صاحب الحديث وصاحب السنة" وحرر ابن عدى فى الكامل "ليس فى اصحاب الراى اكثر حديثاً منه" وقد عده الامام ابو عبد الله الذهبى الشافعى من حفاظ الحديث وذكر فى كتاب تذكره الحفاظ بعنوان الامام العلامة فقيه العراقيين فهذا الامام ابويوسف مع جلالة شأنه يقول فى الامام سيدنا الامام الاعظم رضى الله عنه "ما خالفته فى شئ قط فتدبرته الا رأيت مذهبه الذى <sup>رهب</sup> كتب اليه انحى فى الآخرة وكنت ربما ملت الى الحديث فكان هو ابصر بالحديث الصحيح منى" وقال ايضاً "اذا كان الامام يحزم بقول كنت اتردد الى الائمة المحدثين فى الكوفة لكى ارى ان اجد حديثاً او اثراً فى تاييد قوله فكثيراً ما حضرت أمام الإمام بحديثين او بثلاثة احاديث فيقول فى البعض "ليس بصحيح" ويقول فى البعض "ليس بمعروف" فقلت "وما ادراك هذا وانها موافقة لقولك" فيقول "انى عالم بعلم اهل الكوفة" ذكر كله الامام ابن حجر فى الخيرات الحسان.

ملخص الكلام ان غير البالغين الى قمة الاجتهاد ليسوا اهلاً لهذا وليسوا مرادين هنا اصلاً فضلاً عن المدعين الناشئين الجهال عديمي الأنانة

والوقار الذين لا يتمكنون من فهم كلامنا وكلامكم وينقلون اجتهد أساطين الدين الالهى لونها السائل فى نفس كتاب ردالمحتار انه صرح فى الامام ابن الشحنة والعلامة محمد بن محمد البهنسى استاذ العلامة نور الدين على القارى الباقانى والعلامة عمر بن نجيم المصرى مؤلف النهر الفائق والعلامة محمد بن على الدمشقى الحصفكى مؤلف الدرالمختار الكبار انهم ليسوا باهل لترجيح بعض روايات المذهب فضلا عن مخالفة المذهب ونقل فى كتاب الشهادة بباب القبول عن العلامة السائحانى "ابن الشحنة لم يكن من اهل الاختيار" وفى كتاب الزكوة بباب صدقة الفطر "البهنسى ليس من اصحاب التصحيح" وفى كتاب النكاح بباب الحضانة "صاحب النهر ليس من اصحاب الترجيح" وفى كتاب الرهن عن بحث للعلامة الشارح الحصفكى "لا حاجة الى اثباته بالبحث والقياس الذى لسنا اهلالة وان هؤلاء ليسوا فى شئ حتى ان الاكابر واساطين المذهب الاعظم الحليلين رفيعى الدرجات امثال الامام الكبير الخصاص والامام الاجل ابو جعفر الطحاوى والامام ابو الحسن الكرخى والامام شمس الائمة الحلوانى والامام شمس الائمة السرخسى والامام فخر الاسلام على البزدوى والامام فقيه النفس فخر الدين قاضى خان والامام ابوبكر الرازى والامام ابو الحسن القدورى والامام برهان الدين الفرغانى مؤلف الهداية وغيرهم من الاعظم الكرام ادخلهم الله تعالى فى دار السلام قد نقل التصريح فيهم عن رسالة العلامة ابن كمال باشا رحمه الله تعالى "انهم لا يقلدرون على شئ من المخالفة لا فى الاصول ولا فى الفروع".

العدل العدل فانكم حاضرون امام الله و ماثلون بين يديه فليس من المناسب التلّسن والتحمس والالاحاح للدقائق بل لا بد لكل انسان ان يطرق رأسه ويفكر وان يعتبر موهلاته تجاه هؤلاء الائمة العظام فيرى اين السها من مصاييح السماء واين الثرى من الثريا ان لم يقض على دينه وعدل فى نفسه لم يجد اهلية التلمذ لادنى تلامذة تلامذتهم لله الفريسة التى تكون مفلة من وثبة الاساد الضوارى يريد الثعالب والسراحيب اتمكن منها (ان هذا لشييع عجاب)

نعم لا نذكر من جعله ابليس المرید مُريدا له وعلمه ادعاء "انا خير منه" تجاه جميع ائمة الامة ايها الاخ هل ترغب فى التمسك بالدين ام الالاحاح على القول فليس الاضطراب والسخطة والتلملل لدقائق مستتكرا ولكن لاحظوا اثار دعاوى الاهلية من غير المقلدين ورأسهم وزعيمهم واعلى القمم واسمى الذرى واكبر المحدثين والمتوحددين الامام المنتخب والمتفرد مجتهد العصر علامة الدهر نذير حسين الدهلوى هداه الله الى الصراط السوى لاحظوا موهلات نفس هذا الاكبر وقد كشفت عن علمه بالحديث لحاجة سوال السائلين فى هذا الشهر الجارى فى مسألة واحدة وهى الجمع بين الصلاتين فاخرجت الطوائف التى لم ترها عين الفلك الهرم مع دورانه القديم وعمره الطويل من يريد البسط فليراجع كتابى المذكور "حاجز البحرين" -

انا اجمل علم المجتهد الدهلوى وطرائفه وعجائبه فى مسألة واحدة -

١: هذا المجتهد (نذير حسين الدهلوى) لا يميز الضعيف المحض من



المتروك-

٢: ولا يفرق بين التشيع والرفض-

٣: ولا يفصل بين فلان يغرب وفلان غريب الحديث

٤: ولا يميز بين الغريب والمنكر-

٥: ويحمل كلام "فلان بهم" على الوهمي (اي الذي قيل فيه انه بهم

فهو وهمي عنده)

٦: وكذا يحمل "له او هام" على انه وهمي-

٧: والحديث المرسل مردود معقول عنده ومجلس العنينة حدير

بالاخذ والقبول-

٨: ومن الجهالة الحائرة انه يعتبر الوصل المتأخر تعليقا مثلاً عند ما

يقول المحدث رواه مالك عن نافع عن ابن عمر حدثنا بذلك فلان عن فلان

عن مالك يقرره هذا المعلوم معلقاً ويهضم قطعة "حدثنا بذلك" -

٩: ويحمل الاحاديث الصحيحة مردودة ومنكرة وواهية بسلطة لسانه

فقط-

١٠: والحديث الضعيف الذي صرح الامام البخاري وغيره بكونه

منكراً ومعلولاً يجعله صحيحاً ببحوثه الباطلة-

١١: ويقصر الحديث الضعيف على ضعف الرواة ويعتقد العلل

القوادح معذومة حين ثقة الرواة -

١٢: وله في معرفة الرجال شرة التمييز الى حد انه لا يميز بين الامام

الاجل سليمان الاعمش العظيم القدر الحليل الفخر التابعي الشهير و بين

سليمان بن ارقم الضعيف-

١٣: ويعتقد خالد بن الحارث الثقة الثبت خالد بن مخلد القطواني

ولا يفرق بينهما-

١٤: ويقرر الوليد بن مسلم الثقة الشهير الوليد بن القاسم

١٥: ويجهل مسألة تقوي الطرق جهلا محضاً-

١٦: ويغفل عن الفرق البيهقي بين الراوى المحروح والمرحوح

اصلاً-

١٧: الامتياز بين المتابع والمدار صعب عليه ومتابعات الثقات

الواضحة باقرب الوجوه بين عينيه ولكن الحديث سخييف بزعمه لوقوع

الضعيف فى بعض الطرق-

١٨: وتتوفر الطرق الحليلة الموضحة المعانى فى الكتب المشهورة

المتداولة حتى فى الصحيحين والسنن الاربعة والوصول اليها يستحيل عليه

فضلا عن قدرة الاعتناء بجميع الطرق من سائر الكتب واحاطة الالفاظ

والفرق بين المبانى والمعانى من سائر الكتب بالبحث والتحقيق-

١٩: ولا يقبل قول الائمة فى التصحيح والتضعيف الا اذا كان ذلك

القول منقولاً ومذكوراً فى تصانيفهم والا نقل الثقات يكون مردوداً

ومختولاً-

٢٠: وقد يقدح الرواة الحليلين للبخارى ومسلم بلاوجه وجهه ودليل

ملزم فيجعل بعضهم مردوداً وخبيثاً وبعضهم متروك الحديث كالامام بشر

بن ابى بكر التيسى ومحمد بن فضيل بن غزوان الكوفى وخالد بن مخلد ابى

الهيثم البخلي وهذا تفوهه برجال البخارى ومسلم الخاصين البعيدين عن الحرح والقدرح واكبر من ذلك ان علمه بالحديث قد وضع قواعد سبعة فى الرد والابطال للصحاح الستة فقال ان الراوى الذى قيل فيه فى "التقريب" ١- صدوق روى بالتشيع، ٢- او صدوق متشيع، ٣- او ثقة، يغرب ٤- او صدوق يخطئ، ٥- او صدوق يهمل، ٦- او صدوق له او هام فهو لاء كلهم ضعاف ومردود والرواية ومتروكو الحديث عند هذا الدهلوى ودعوا سائر الصحاح وانظروا فى الصحيحين تجدوا كثيرا من امثال هؤلاء الرواة ليس عددهم بواحد او اثنين او الى عشرين فقط بل يبلغ عددهم الى مائة او اكثر، هذه ست قواعد.

٧: والسابعة السند الذى يقع فيه راو غير منسوب مثلاً حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان ويوجد راو ضعيف آخر باسم ذلك الراوى فيحمله على الراوى الغير المنسوب بالنظر الى قرب الطبقة وروايات المخرج رجما بالغيب وحزما بالريب ويحكم بضعف الحديث وسقوط الرواية.

معشر المسلمين ! انظروا الى القواعد السبعة لهذا المحدث واعرضوا عليها البخارى ومسلم وما يرد من الاحاديث بهذه المحدثات المخترعة فاخرجوها انى مستيقن وحازم بانه لا يبقى اكثر من نصف الكتابين او ثلثهما. لا يسمع الله ان يكون طالب متوسط من مقلدى الائمة متعبطا مثل ذلك، هذه طرائفه فى مسألة واحدة فالى اين تبلغ طرائف جميع كلامه فالعظمة لله هؤلاء القدماء الرؤس الذين تعتبرهم الجماعة انوفهم وتحسبهم مجتهدين عالين وموهلاتهم هذه فاين الامة الجديدة جماعة الاخوان الصغار منهم لا فى العير ولا فى النغير العياذ بالله من شر الشرير.

هل كان المرزا والشاه (ولى الله الدهلوى) اللذان ذكرهما السائل فى الاستفتاء غيبين وعديمى الشعور حتى يفوضا ازمة احكام الشريعة الالهية وفهم احاديث الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم الى ايدى رجال لاخطام لهم فمرادهما ان من كان اهلالة فله اجازة العمل (بالحديث) بل الواجب لا الاغبياء الغير الموهلين الذين يقرئون الترجمة الاردوية للبعارى والترمذى والمشكوة فيحسبون انهم محدثون او بعض الناس يزعمون مذهب الائمة معالفا للحديث لكى يحرم الله تعالى تقليد الائمة ويفرض الايمان ببعض الناس فى هذا العصر ايها الاخ العزيز انما هذا ايضاً تقليد محض نعم ليس تقليد ابي حنيفة ومحمد ولكن تقليد بعض الناس-

وا اسفاه ! على ان يفهموا هذا المعنى من كلام المرزا والشاه و يعتقدوهما خارجين عن نطاق العقل وهاديهما العالى مرشدهما السامى موئلها ومولى البيعة وامامهما الربانى الشيخ محدد الالف الثانى يحرر فى مکتوب ٣١٢ من مکتوباته :-

”مخدومى ! ان احاديث الرسول على مصدرها الصلوة والسلام قد جأت فى باب جواز الاشارة بالسبابة كثيراً وجاء بعض الروايات الفقهية الحنفية ايضا فى هذا الباب ولكن غير المذهب الظاهر واما قول الامام .حمد الشيبانى كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشير و نصنع كما يصنع النبى عليه وعلى اله الصلوة والسلام ثم قال هذا قولى و قول ابي حنيفة رضى الله تعالى عنهما فمن روايات النوادر لا من روايات الاصول واذا وقعت حرمة الاشارة بالروايات المعتمدة واقتوا على كراهة الاشارة لايجوز

للمقلدين امثالنا ان نحترئ على الاشارة عملا بمقتضى الاحاديث ولا يخلو مرتكب هذا الامر من الحنفية عن الحاليين اما لا يثبت العلم بالاحاديث المعروفة فى جواز الاشارة للعلماء المجتهدين او يحسبهم انهم حكموا بالحرمة والكراهة لمقتضى آرائهم بخلاف الاحاديث وكلاهما فاسدان لا يختارهما الا سفيه او معاند ولنكن نحسن الظن بهؤلاء الاكابر ونحسب انهم لم يحكموا بالحرمة او الكراهة حتى ظهر لهم الدليل غاية ما فى الباب انه لا علم لنا بتلك الدليل وهذا المعنى لا يستلزم قدح الاكابر وان قال احد انه يعلم الدليل بخلاف ذلك اقول لا يعتبر علم المقلد فى اثبات الحلة والحرمة ويعتبر ظن المجتهد فى هذا الباب كان هؤلاء الاكابر يعلمون الاحاديث لاجل القرب ووفور العلم وحصول الورع والتقوى احسن منا الاباعد ويعرفون الصحة من السقم والنسخ من عدم النسخ اكثر منا ولا ريب انهم يحملون الوجه الموجه فى ترك العمل بمقتضى الاحاديث على صاحبها الصلوة والسلام واما ما نقل عن الامام الاعظم "اذا صح الحديث فهو مذهبي" فالمراد به الحديث الذى لم يصل الى الامام وحكم بخلاف ذلك بناء على عدم العلم بهذا الحديث واحاديث الاشارة (فى التشهد) ليست من هذا القسم وان قالوا ان علماء الاحناف افتوا بجواز الاشارة ايضا فيحوز العمل بكليهما بمقتضى الفتاوى المتعارضة قلت ان وقع التعارض بين الجواز وعدم الجواز ترجع عدم الجواز اهـ ملقطاًـ"

ونقل ايضاً عن رسالة المبدء والمعاد للمحدد :-

"كان يتمنى (هذا المحدد) الى مدة ان يبلو وجهه لقراءة الفاتحة خلف

الامام فى المذهب الحنفى ولكن اعتناء بالمذهب كان يترك القراءة جبراً وكان يعتد هذا الترك من قبيل الرياضة اخيراً اظهر الله حقيقة المذهب الحنفى فى ترك قراءة الماموم بركة الاهتمام بالمذهب اذ الانتقال عن المذهب الحاد وجعل القراءة الحكمية اجمل من القراءة الحقيقية فى نظر البصيرة“.

نعم استعرضوا الآن اخبار اقوال الكبار ثم انظروا هذا كبير الكبراء وعظيم العظماء وامام الائمة ماذا يقول وكيف تنزل الصواعق على الادعاء الباطل اى العمل بالحديث وكيف تهلك هذه النظرية“

اولاً : اعترف صراحة بان الاشارة فى التشهد وردت فى كثير من احاديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم-

ثانياً : تلك الاحاديث معروفة وشهيرة-

ثالثاً: فى المذهب الحنفى اختلاف قال الامام محمد رحمه الله تعالى فى روايات النوادر كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يشير فنحن نشير ايضاً-

رابعاً: واعرب عن ان هذا قول الامام الاعظم رضى الله تعالى عنه‘

خامساً: ليست الرواية فقط بل افترى العلماء الاحناف بكليهما مع هذا كله لاجل ان روايات الاشارة ليست من ظاهر الرواية يقول بكل صراحة لايحوز لنا المقلدين ان نحترئ على الاشارة نعمل بالحديث هذا القول القاهر للامام الربانى فى حال اللين والسهل فكيف يكون قوله فى العمل بالحديث فيما لا تكون الفتوى مختلفة ولا يوجد اختلاف فى الرواية اصلاً-

ايها الناس! هل فى هذا الامام قال الشاه ولى الله انه احمق مبين او منافق كامن استحيوا ايها المعترضون واخشوا عظمة الشاه ولى الله لم يكن يمكنه ان يظن فى فحامة المجدد هذا الظن المردود والمذموم فانه يعتقد قطب الارشاد والهادى والمرشد ودافع البدعات ويعتبر تعظيمه تعظيم الله وشكره شكر الله كما يكتب فى مكتوبه السابع:

”الشيخ (محدد الالف الثانى) قطب الارشاد لهذا الدور وقد نحى كثير من الضالين بادية الطبايع والبدعات على يده وتعظيم الشيخ تعظيم لمدور الادوار ومكون الاكوان والشكر لنعمة الشيخ شكر لمفيض النعمة اعظم الله تعالى له الاجور.“

نعم لعل طعن نذير حسين الدهلوى ليس الا على حضرة المجدد كما يكتب فى ”معيار الحق“ ان بعض الناس فى هذه الايام يصبحون مشركين بالتزام التقليد المعين فانهم لا يقبلون الحديث الصحيح وان عرض ضد رواية الكيدانى..

فى نفس مسألة الاشارة تعرض رواية الكيدانى كما عرض المجدد ..... فتاوى الغرائب وجامع الرموز وخزانة الروايات وغيرها وذلك اصل واحد اى عدم قبول الحديث ضد الرواية الفقهية..

فانظروا كيف يقدم المجدد الرواية الفقهية ولاجلها يترك العمل بالاحاديث الصحيحة ويعبر نذير الدهلوى عن هذا بالشرك بلاخوف ولاخطر حفظنا الله من ظلال هولاء محبى الشرك ونفوض امر الدهلوى اليه ونقدم فوائد كلام المجدد:

اولاً : هذم هي فائدة عظيمة.

ثانياً : قد صرح حضرة المحدد بان الاحاديث المعروفة كما وردت في رفع اليدين وقراءة المقتدى وغيرهما فانها ليست اقل شهرة من احاديث الاشارة فلا يعرضها ضد اقوال الامام الا غيبى سفيه او معاند مكابر ملح فان تلك الاحاديث لم تكن لتخفى على الامام ومعاذ الله لم يكن الامام ليخالف الاحاديث برأيه فلا جرم انه لم يعمل بها للدليل قوى شرعى.

ثالثاً : قد اعرب عن ان العلم باحوية الاحاديث ليس بواجب لنا ويكفيها العلم بان عند علمائنا وجهها موجه.

رابعاً : وقد قال ايضاً يكون العمل بمسألة المذهب وان نعلم الدليل على خلاف ذلك صراحة فضلاً عن ان لا نعلم الدليل على مسألة المذهب على كل حال لا يعتبر علمنا شيئاً.

خامساً : وقال ايضاً ان علماءنا الاسلاف رضى الله عنهم كما كانوا يحملون على الحديث ويعرفون الصحيح والضعيف والمنسوخ والناسخ لا يساوى بهم من بعدهم فلا علم لهم كعلمهم ولا قرب لهم كقربهم بعهد الرسالة اذا يقول المحدد فى عصره فالى الآن قد مضى بعده ثلاث مائة عام فالיום قليلوا المطالعة والقراءة هل يمكنهم ان يعادلوها بالائمة.

سادساً : قد صرح بشرط ان اقوال الامام الماثورة بالسؤال العاص (المذكور فى الابتداء) تتعلق بالاحاديث التى لم تصل الى الامام وصدرت المخالفة بناء على عدم العثور لا انه مرجوح او مأول او متروك العمل على اصول المذهب بوجه من الوجوه المذكورة والا هكذا كانت المخالفة



بحال العثور ايضا كما لايعفى-

سابعاً: لعل مكانة علم المجدد لاينكرها هؤلاء ايضاً ان هذا المرزاجان جانان الذى استدل بكلامه (فى هذا الاستفتاء) اعترافا بكبره يعتقد حضرة المجدد اهلاً للاجتهاد ويكتب فى ملفوظاته "التمست من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما ذا تقول فى مجدد الالف الثانى؟ قال من مثله فى امتى؟ اذا يقول هذا كبير الكبار" انه لايحوز لنا المقلدين العمل بالاحاديث على خلاف الامام والذى يحترحه احمق فاقد الشعور او هو باطل وساع للباطل فاين هؤلاء الزاعمون الكاذبون منهم اين الثرى من الثريا-  
هذه الفوائد السبعة كانت فى عبارة المكتوبات-

ثامناً: وان لم يدرك احد حقية قول الامام ولكن العمل بذلك واجب ان هذا يحبه الله ويوجب البركات، انظروا ان حقية المذهب الحنفى فى مسألة قراءة المقتدى (خلف الامام) لم تكن ظهرت للمجدد الى مدة ولم يزل قلب المجدد يميل الى القراءة ولكن لم يفعل احتفالاً للمذهب ولم يزل يبحث عن مبرر فى نفس المذهب الحنفى-

تاسعاً: قد اجاب عن سوال بصراحة انه ان خالف الامام فى مسألة واحدة ولو بسبب انه لم تظهر حقية المذهب فيها خرج عن المذهب لان هذا يعتبره الامام الربانى انتقالاً عن المذهب-

عاشراً: انظروا فى هذا الحكم القاهر الاشد ان من يفعل ذلك فهو

ملحد

فالان على نذير الدهلوى ان يتغى بمقتضى ايمانه ما ينبغى له ان شاء

يقرر الشاه وائمرزا سفيهين ومعاينين وملحدين عند المجدد وان شاء يحمل  
حضرة المجدد مدعى الباطل ومخالف الامام والاحق المبين او المنافق  
الكامن على قولهما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لاجرم انهما  
يحادثان على نفس صحة العمل التي لا يعثر عليها الا الفقهاء اهل النظر  
والاجتهاد في المذهب فالكلامان ليسا متخالفين ولا حرف فيها مخالف لنا  
هكذا ينبغي التحقيق والله ولي التوفيق كان هذا المبحث طويل الاذيال  
المقتضى بسط الكلام ولكن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى-

ايها القارون الكرام انظروا في المبحث المسؤول عنه واجتنبوا الخروج  
عن المبحث فانه الصنيع الشنيع للجهلة والعاجزين ربنا افتح بيننا وبين قومنا  
بالحق وانت خير الفاتحين وصلى الله تعالى على سيد المرسلين محمد وآله  
وصحبه اجمعين-

وكان ينبغي لنا ان نسمى هذا المختصر بمقتضى المادة

**“الفضل الموهبي في معنى اذا صح الحديث فهو مذهبي”**

ونلقبه باللقب التاريخي :

“اعز النكات بحواب سوال اركات”

١٣ هـ ١٣

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم آمين ..... والله سبحانه وتعالى

اعلم وعلمه حل محله اتم واحكم-

كتبه

عبد المذنب احمد رضا البريلوي

عفى عنه بمحمد المصطفى النبي الامي

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

تم التعريب ليلة المعراج المقدس على صاحبه الصلوة والسلام ٢٦ / من

شهر رجب المرجب ١٣٩٧ هـ

افتخار احمد القادري

عنبرو المجموع الاسلامي بمبار كپور

مخادم التدريس في الادب العربي

بالجامعة الاشرفية مبار كفور

اعظم كره يواي بهند

# من كتب الزمزم أعبر من

- ١ إقامة القيامة على طاعن القيا لنبي تهامة
- ٢ تمهيد الايمان بايات القرآن
- ٣ الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة
- ٤ كفل الفقيه الفاهم في أحكام قوطاس الدراهم
- ٥ الرمزمة القمرية في الذب عن الخمرية
- ٦ الفضل الموهبي في معنى إذ اسح الحديث فهو مذهبي





اذا صح الحديث فهو مذهبي  
 كتاب الحديث  
 كتاب الحديث

# الفضل الموصي

فوهة

اذا صح الحديث فهو مذهبي

تصنيف

مجدد اسلام غوث الاعراب و تظرب ال فني قبله عالم  
 امام الفقهاء الحثين اشاهام احمد رضا خان بلوچي

مع حاشية سمي به نام

النفل الرضوي

الاشاهة مفتي غلام سرور قادري ركن كرمي كوة نوس  
 وشير دشتي شرعي عادت پاكستان  
 لوسر و رهنم و شيخ الحديث دار العلوم جامعہ مولانا محمد  
 مبین ماریٹ، گلبرگ - لاہور

ناشر  
 مرکزی ادارہ مہمباح القرآن رضویہ  
 مبین ماریٹ، گلبرگ لاہور

# فہرست مضامین

نمبر شمار	مضامین
۱۔	تعارف مصنف
۲۔	موضوع سخن
۳۔	سوال
۴۔	مرزا مظہر جانان علیہ الرحمۃ
۵۔	خطبہ
۶۔	آغاز جواب
۷۔	محدثین اور فقہاء کے نزدیک حدیث کا الگ الگ معیار ہے۔
۸۔	علماء حدیث کے صحیح ہونے کی دلیل ہے۔
۹۔	حدیث ضعیف کے احکام۔
۱۰۔	امام شمس الدین سخاوی۔
۱۱۔	کسی فقیہ کے کسی حدیث پر عمل نہ کرنے کے اسباب و وجوہ۔
۱۲۔	امام کمال الدین ابن حنما
۱۳۔	صحابہ سے لیکر ائمہ مجتہدین تک کوئی مجتہد ایسا نہیں جس نے بعض احادیث صحیحہ کو ماول یا مرجوح یا کجی ویر سے متردک العمل نہ ٹھیکرایا ہو۔
۱۴۔	علماء کا عمل حدیثوں سے زیادہ مستحکم ہے۔
۱۵۔	امام ابو عبد اللہ محمد بن الحجاج مکی۔
۱۶۔	مجرور (محض) صحت اثری صحت عمل کو مستند نہیں۔

## نمبر شمار

## مضامین

۱۷۔	کسی حدیث کا نہ سبب مجتہد ہونا۔
۱۸۔	متنازل اربعہ۔ منزل اول، منزل دوم۔
۱۹۔	امام ابو حامد رازی، ہم جب تک حدیث کو ساتھ و جہر نہ لکھتے اس کی معرفت نہ پاتے۔
۲۰۔	منزل سوم۔
۲۱۔	متنازل مذکورہ کی دشواری۔
۲۲۔	حدیث کو مجتہد ہی کا حق سمجھ سکتا ہے غیر مجتہد اس سے گمراہ ہی ہوگا۔
۲۳۔	پروفیسر طاہر القادری کے گمراہ کن خیالات۔
۲۴۔	فقہ واسطی طیب اور حدیث واسطی دوا فروش۔
۲۵۔	منزل چہارم۔
۲۶۔	غیر وار مجتہد کے کسی قول پر انکار یا اسے خطا کی طرف نسبت نہ کرنا (امام نووی)
۲۷۔	امام ابو یوسف اور امام محمد نے امام اعظم سے ان کی اجازت کے ساتھ بعض مسائل میں اختلاف کیا ہے۔
۲۸۔	جلالت امام ابو یوسف علیہ الرحمۃ
۲۹۔	جلالت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ
۳۰۔	جھنگوی مجتہد۔
۳۱۔	طاہر القادری قرآن و سنت سمجھنے کی اہلیت نہیں رکھتے۔
۳۲۔	امام ربانی مجدد الف ثانی شیخ احمد سرہندی رحمۃ اللہ علیہ کے کلام سے
۳۳۔	طاہر القادری کا رد۔
۳۴۔	کلام مجتہد۔

نمبر شمار	مضامین
۲۷	امام اعظم کو اپنے مسلک کے خلاف حدیثوں کا علم تھا تو ضرور کسی دلیل شرعی قوی سے ان پر عمل نہ فرمایا۔
۲۸	ایک مسئلہ میں جس اگر امام کے خلاف کیا وہ مذہب سے خارج ہو جائے گا جو ایسا کرے گا وگرنہ ہے۔ <b>النتیجۃ الشہابی</b>
۲۹	لامذہب کہے کہتے ہیں۔
۳۰	علماء دین نے دوسری صدی کے بعد کسی ایک امام کی تقلید کو با اتفاق واجب قرار دیا۔
۳۱	اہلسنت کا جفتی گروہ فقہ کے چاروں مذہبوں میں مجتمع ہے جو ان کے خارج ہے گمراہ اور جہنمی ہے۔ ابن عبد الوہاب نجدی وہابیوں کا امام اپنے اور اپنے ماننے والوں کے سوا اگلوں پھیلوں کو کافر و شرک قرار دیتا تھا۔
۳۲	ایک شخص کا ابن عبد الوہاب نجدی سے اہم سوال کرنا اور اس کا لاجواب و حیران رہ جانا۔
۳۳	وہابیوں کا مذہب کہ اللہ کے سوا کسی کو نہ مانو۔
۳۴	ایک غیر مقلد وہابیہ عورت کا پوری شریعت پر مزہ دار عمل۔
۳۵	وہابیوں کا مذہب کہ پھوپھی، چچی اور سوتیلی خالہ سے نکاح جائز ہے۔
۳۶	ایک ہی امام کی پیروی کی بجائے ہر مذہب پر عمل کرنے کا لطیفہ۔
۳۷	<b>الشہادۃ الشہابی</b>
۳۸	جو شخص غیر مقلد وہابیوں (اور دیگر بدیلوں) اور شیعوں کے درمیان فروعی اختلاف بچائے اور ان میں اتحاد مانے وہ بد مذہب اور غیر مقلد ہے۔
۳۹	تسویروں کے پڑے میں نماز مکروہ ہوتی ہے۔
۴۰	امامت کا حقدار کون ہے؟
۴۱	مذکورہ امتیازات یا سجدہ سہو میں امام کیساتھ مل گیا تو جمعہ ہو گیا
۴۱	نماز کا تکرار جائز نہیں۔ (دوبارہ)

جو حقوق بحق نامشہ محفوظ ہیں۔

نام کتاب	الفصل الموہبی
تصنیف	محمد اسلام امام اہلسنت فقیہ امتیازی حضرت مولانا شاہ احمد رضا خاں محدث دہلوی
نام مایہ	انتقل الرضوی
تصنیف	الشاہ مفتی غلام سرور قادری
تاریخ طباعت	۱۴۰۸ھ، ۱۹۸۸ء
بار	اول
مطبع	
تعداد	گیارہ سو
حصہ	

علم دین کی اشاعت بہترین صدقہ جاریہ ہے  
(الحمدیث)

ادارہ ہذا کے سرپرست حضرت الحاج عبدالرشید قریشی چیف ایگزیکٹو  
(ریشارڈ) دستارہ خدمت کو اللہ تعالیٰ بہترین جزا عطا فرمائے  
جن کی شخص حصولِ رضا کے الہی پرستی معاشرت سے ادارہ نیا اس  
عظیم الشان خدمت کے قابل ہوا۔

(ناظم ادارہ ہوا)

القوریج من الادارۃ المکرمة لاشاعة القرآن کرسنہ بکین مارکے علیہ السلام



## تعارف مصنف

اس کے مصنف محتاج تعارف نہیں لیکن اظہار عقیدت کے لیے کچھ عرض کرنا مناسب ہو گا کتاب کی مصنف وہ ہستی ہے جسے اپنے زمانے کے عرب و عجم کے علماء و مشائخ ان الفاظ والقباب سے یاد کرتے تھے۔

”صاحب مجتہد قاصد، مؤید غنت طاہرہ، چتر علم و عرفان، منبع جو و فیضان، مجدد دین اسلام، برہن حق و سیب بے نیام، حامی سنت خیر الانام، حاجی بدعت و ضلالت، فقیہ امت، معروف بہ عرف العظمیٰ، عظیم البرکتہ، الشاہ، الامام احمد رضا خاں محدث بریلوی رحمۃ اللہ علیہ و رضی اللہ عنہ جن کے قلم حق رقم میں اللہ تعالیٰ نے برکت رکھی جن کی ذات والا صفات اس دور پر فتن میں بہ لطیف عنایت مولائے امت، مصداق ارشاد صاحب ثبوت علی صاحبہما الصلوٰۃ والسلام، الی یوم القیامہ“ ان سے محبت نہ کرے گا مگر مومن اور ان سے بغض نہ رکھے گا مگر منافق۔

جو تہذیب نعت کے طور پر فرماتے ہیں یہ

ملک سخن کی شاہی تم کو رضا منتم  
جس سمت آگئے ہو اسکے اٹھا دیئے ہیں

جن کے سر پر ہمیشہ سایہ کرم مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم رہا اور جن کی پشت پہنایا غوث اعظم رضی اللہ عنہ نے فرمائی۔ انہی کا

کلام ہے

کیوں رشت مشکل سے ڈریئے  
جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم مشکل کشا ہو

★

ہیں پشت پناہ، غوث اعظم  
کیوں ڈرتے ہو تم رشت کسی سے

— محتاج کرم اہل کرم —

غلام سرور قادری

خادم الحدیث جامدہ غوثیہ گلبرگ لاہور

## موضوع سخن

اعلیٰ حضرت عظیم البرکتہ رضی اللہ عنہ سے سوال کیا گیا کہ یہ جو امام اعظم امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ کا ارشاد گرامی ہے کہ جب حدیث صحت کو پہنچے پس وہ میرا مذہب ہے۔ اس ارشاد گرامی کے روشنی میں اگر کوئی حقیقی مذہب فقہ میں منقول ہے مذہب امام اعظم کے خلاف کسی صحیح حدیث پر عمل کرے تو یہ کیسا ہے؟ اور کیا ایسا کرنے سے وہ حقیقی رہے گا یا نہیں رہے گا یہ سوال ہندوستان کے گڑامپور کے علافہ نارتھ اراکٹ کے جناب محمد عمر صاحب کے طرف سے ۱۳۱۳ھ کو پوچھا گیا تھا۔ اس سوال کے تفصیل خود سائل کے استفسار میں آئی ہے اعلیٰ حضرت عظیم البرکتہ رضی اللہ عنہ نے اس کا نہایت ہی مفصلہ و مدلل جواب ارشاد فرمایا اس میں صحت حدیث اور صحت عمل مجتہد کے فرق کو نہایت روشن طور پر بیان کیا گیا ہے غیر مقلد میں کے پیشوا نذیر حسین دہلوی کے غلط فہمی اور پردہ فیسر طاہر القادری جیسے آج کے دور کے نام نہاد اجتہاد کے دعویٰ اردے کے جہالتوں کو بے نقاب فرمایا گیا ہے اور امام صاحب کے ارشاد گرامی کے وہ صحیح توضیح کے گئے ہیں کہ اس میں بعد کسی یا شعور انسان کے مغالطہ میں واقع

ہونے اور جان بولے کے پیچھے لگنے کا کوئی امکان نہیں رہ جاتا کتاب کا نام "الفضل المصوب فی معرفۃ اذات الحدیث قسویٰ مذہبی" ہے لیکن اس کا تارتخی نام "اعز النکات بجواب سوالے اراکات" ہے اس کا مجموعہ اعداد ۱۳۱۳ ہوتا ہے اور یہی اس کا نسخہ تصنیف ہے یعنی ۱۳۱۳ھ۔ اللہ سے دعا ہے کہ وہ حضرت مصنف علیہ الرحمۃ کو بہترین جزا عطا فرمائے۔

آمین

فقط

امتی غلام سرور قادی

نوٹ : قارئین سے گزارش ہے کہ ہم نے مرکزی ادارہ  
مصباح القرآن کے ذریعہ تمام قرآن و سنت ، فقہ و تاریخ  
اسلام اور دیگر فنون کے اور خصوصاً کتب العظمت رحمۃ اللہ علیہ  
کو فروغ دینے کے لیے اشاعت و طباعت کا سلسلہ شروع کیا  
ہے اس میں انشاء اللہ دنیا کا نفع اور آخرت کا اجر عظیم دونوں  
ہوں گے ، مضامین کے شرعی اصول کے مطابق مسلمانوں کے مسائل  
اپنا حصہ ملائیں گے ، تمام ضروریات اخراجات نکالنے کے بعد حاصل  
شود منافع میں سے تیس فیصد حصہ داروں میں تقسیم کیے  
جائیں گے۔ اس میں زیادہ سے زیادہ حصہ ملا کر دیکھ کر خدمت  
مجھے کریں اور ثواب و نفع بھی کما لیں گے۔

... ناظم ادارہ ہذا ...

بسم اللہ الرحمن الرحیم

مسند : از گڑامپور علاقہ نارنگہ ارکٹ مرسلہ کا کاظم عمر ۱۲ ربیع الثانی ۱۳۱۳ھ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرح متین اس امر میں کہ کوئی حنفی  
المذہب حدیث صحیح غیر مشوخی وغیرہ ترک کرے کہ کوئی ایک امام ائمہ اربعہ وغیرہ  
نے عمل کیا ہو جیسے آمین بالجہر اور رفع الیدین قبل الركوع و بعد الركوع اور قنوت  
تین رکعتیں ساتھ ایک قعدہ اور ایک سلام کے ادا کرے تو مذہب حنفی سے  
خارج ہو جائے یا حنفی ہی رہتا ہے اگر کہیں کہ خارج ہو جائے تو رد المحتار  
میں جو حنفیہ کی معتبر کتاب ہے اس میں امام ابن السیثم سے نقل کیا۔  
إِذَا أَصَحَّ الْحَدِيثُ وَكَانَ عَلَى خِلَافِ الْمَذْهَبِ جَعَلَ بِأَخْذِ يَدِهِ  
يَكُونُ ذَلِكَ مَذْهَبَهُ وَلَا يَخْرُجُ عَنْهُ فَإِنَّهُ حَنِفِيٌّ بِالْعَمَلِ بِمَا أَفْقَدَ صَحَّ عَنْهُ  
إِنَّهُ قَالَ إِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذْهَبِي وَعَلَى ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ حَنِفَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
انتہی ترجمہ : جب محدث کو پہلے حدیث اور وہ حدیث خلاف پر مذہب  
امام کے رہے عمل کرے وہ حنفی اس حدیث پر اور ہو جائے وہ عمل مذہب  
اس کا اور نہیں خارج ہوتا ہے مقلد امام کا حنفی ہونے سے بسبب عمل کرنے  
اس کے اس حدیث پر اس۔ اور محدث کو پہلے یہ بات امام ابو حنیفہ سے  
کہ انہوں نے فرمایا کہ جب محدث کو پہلے حدیث پس وہی مذہب میرا ہے۔

اور حکایت کیا اس کو ابن عبد البر نے امام ابو حنیفہ اور دوسرے اماموں سے بھی انتہی اور کتاب مقامات مغیری میں حضرت مظہر جانجاناں حنفی کے سوا دوسرے مکتوب میں ہے اگر حدیث ثابت عمل نماید از مذہب امام برنی آید چرکہ قول امام اذا صح الحدیث فهو مذہبہ سنتہ دریں باب و اگر باوجود اختلاف بر حدیث ثابت عمل نکند پس

مرزا مظہر جانجانی علیہ الرحمہ۔ آپ کا اسم گرامی جان جانان اور لقب شمس الدین اور تخلص مظہر ہے۔ آپ کے والد ماجد کا اسم گرامی مرزا جان ہے جو سلطان علی الدین محمد اور نقیب خانگیر رحمۃ اللہ علیہ کے منصبداروں میں سے ایک منصب دار تھے حضرت مرزا مظہر جانجانی علیہ الرحمۃ حنفی الذہب اور نقشبندی تہجدی المشرّب تھے آپ کا سلسلہ نسب حضرت علی مرتضیٰ فیضی المرحوم کے صاحبزادے حضرت عبدین حنفیہ رضی اللہ عنہ کے واسطے سے حضرت علی مرتضیٰ سے جا ملتا ہے جب آپ پیدا ہوئے تو سلطان علی الدین محمد اور نقیب کو آپ کے پیدا ہونے کی خبر مل تو آپ نے فرمایا "پس جان پدے شد" یعنی بیٹا اپنے باپ کی جان ہوتا ہے۔ (اوریں وجہ نام مل جان جانان مقرر کر دیم) اس لیے ہم اس کا نام "جان جانان" رکھتے ہیں لہذا آپ کا نام ہی قرار پایا۔ آپ بڑے دانشمند، متبحر عالم اور فاضل و باطنی کلمات کے جامع تھے آپ نے اپنے زمانہ کے کئی ایسے علماء کرام سے علم حاصل کیا اور حدیث شریف حضرت مولانا حاجی محمد فضل محدث سیاحی سے حاصل کی اور حضرت مولانا سید نور محمد دہلوی رحمۃ اللہ علیہ سے رحمت ہوئے اور ان سے خلافت پائی اور دہلوی علیہ الرحمۃ حضرت مولانا شیخ سیف الدین علیہ الرحمۃ کے مرید و خلیفہ تھے اور وہ حضرت مولانا شیخ محمد معصوم عروقی النوفی علیہ الرحمۃ کے اور وہ حضرت شیخ احمد سرہندی مجدد الف ثانی علیہ الرحمۃ کے مرید و خلیفہ تھے حضرت مرزا مظہر جانجانی علیہ الرحمۃ کا سید مبارک محمود الخرام ۱۱۹۵ھ کو ایک شہید کے گھٹنوں بندوق سے زخمی ہو گیا اور دس محرم ۱۱۹۵ھ کو آپ نے جام شہادت نوش فرمایا۔ آپ کی تاریخ وفات ۱۱۹۵ھ صافات شہید ۱۱۹۵ھ رحمت اللہ تعالیٰ (تذکرہ شاہرہ صفحہ ۲۶۶-۲۶۷)

فقہ  
مذہب حنفی

قول امام را "اتر کو قولی بخبر الرسول صلعم خلاف کردہ باشند انتہی اور بھی اسی مکتوب میں ہے ہر کہی گوید عمل بحدیث از مذہب امام برنی آید اگر بر خستہ بریں دعوی دارد و بیار و اور شاہ ولی اللہ محدث دہلوی حنفی نے اپنی کتاب عقد الجہید میں فرمایا لَا سَبَبَ لَنَا الْفِتْنَةُ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ يُفَاتَى حَنْفِيٌّ أَوْ حَقٌّ حَقِّیْ ان سب بزرگوں کے ان اقوال کا کیا جواب اگر مذہب امام سے نہیں خارج ہوتا ہے کس تو ان پر طعن و تشنیع کرنا گناہ اور بے جا ہے یا نہیں بیخودا تو جروا

صلی اللہ علیہ وسلم

حضرت مرزا مظہر جانجانی علیہ الرحمۃ کے اس سوا دوسرے مکتوب کا ترجمہ یہ ہے اگر کوئی صاحب حدیث پر عمل کرے جو اس کی تحقیق کی جڑ سے صحیح ثابت ہو اور وہ مذہب امام کے خلاف ہو تو وہ مذہب امام (حنفیت) سے باہر ہوگا کیونکہ امام مذہب کا قول دار شد و گرامی "اذا صحیح الحدیث فهو مذہب حنفی" کو جب حدیث صحت کو پہنچے تو وہی یہ مذہب ہے اس بارے میں نص ہے اور اگر اس نے حدیث صحیح و ثابت پر مطلع ہونے کے باوجود اس پر عمل نہ کیا تو وہ قول امام۔ میرے قول کو حدیث رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے مقابل میں چھوڑ دو، کی خلاف ورزی کا مرتکب ہوگا۔

یہی جو شخص یہ کہے کہ حدیث پر عمل کرنا امام صاحب کے مذہب سے خارج کر دیتا ہے اگر اس کے پاس اس دعویٰ کی کوئی دلیل ہو تو رائے۔

شاہ ولی اللہ محدث دہلوی علیہ الرحمۃ۔ آپ کے والد ماجد کا اسم گرامی شاہ عبد الرحیم محدث ہے۔ شاہ ولی اللہ اقدس علماء دین میں اپنی پیدائش کے بارے میں اپنے والد ماجد سے نقل فرماتے ہیں انھوں نے فرمایا: ایک دفعہ میں حضرت شیخ خواجہ قطب الدین عتیار کاکی علیہ الرحمۃ مشر کے حجاز کی زیارت کے لیے گیا آپ کا روح مبارک اظہار ہوئی اور مجھے فرمایا کہ (باقی نکلے پور)



وگزشتہ سے پوچھتے، نہیں ایک فرزند پیدا ہوگا اس کا نام قطب الدین احمد رکھنا اس وقت میری  
 نوجوانی کے اس سے کہ پہنچ چکی تھی میں میں اولاد کا پیدا ہونا نا ممکن ہوتا ہے میں نے سوچا کہ  
 شاید اس بیٹے سے مراد، بیٹے کا فرزند یعنی پوتا ہے۔ میرے اس وہم پر آپ خواجہ  
 قطب الدین کا صاحب مزار، فوراً مطلع ہو گئے اور فرمایا کہ میرا مقصد یہ نہیں بلکہ یہ فرزند  
 تمہاری صلب سے ہوگا کچھ عرصہ بعد دوسرے عقد (نکاح) کا خطبہ لپیدا ہوا اور اسی سے  
 کاتب المعروف فقیر دلی اللہ پیدا ہوا۔ میری پیدائش کے وقت والد ماجد کے فہم سے یہ  
 واقعہ انگریز اس لیے انہوں نے علانیہ نام رکھ دیا کچھ عرصہ بعد جب انہیں یہ واقعہ یاد آیا تو انہوں  
 نے میرا دوسرا نام قطب الدین احمد رکھ دیا۔ آپ سلسلہ نقشبندیہ کے مشائخ میں سے ہیں آپ  
 کا تازہ کنی نام عظیم الدین ہے پانچ سال کی عمر میں تعلیم کا آغاز کیا اور سات سال کی عمر میں  
 قرآن مجید ختم کر لیا اس کے بعد علوم عربیہ و علوم دینیہ کی تکمیل کرنی ۱۲۳۳ھ میں حج کی سعادت  
 حاصل کی اور ۱۲۴۱ھ کو وصال فرمایا آپ کے صاحبزادے چار ہوئے اور چاروں عالم و فاضل  
 و محدث تھے ایک شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی۔ دوسرے مولانا شاہ رفیع الدین محدث دہلوی  
 اور تیسرے شاہ عبدالقادر محدث دہلوی اور چوتھے شاہ عبدالغنی محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہم۔ آپ کی  
 بہت سی تصانیف ہیں جن میں سے الفاتحۃ فی سلاسل اولیاء اللہ۔ حجتہ اللہ البالغہ، القورۃ الخیر  
 اور ائذات الخلفاء اور فیوض الحرمین اور عقد المجید وغیرہ۔ نقطہ مفتی غلام سرور قادری  
 رحمہ صلی اللہ علیہ وسلم رحمہ یعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث کی مخالفت کا سبب غصہ و فحاشی  
 یا کھلی مخالفت کے سوا کچھ نہیں۔  
 رحمہ بیان کردہ جواب پاؤ۔ نقطہ مفتی غلام سرور قادری۔

## فتویٰ

خطبہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل الفرقان فيه بيان لكل شيء تبييناً لطيباً من الغيث و  
 أمر نبيه أن يبينه للناس بما أراه الله فرق القرآن ببيان الحديث والصلوة و  
 السلام على من بين القرآن وأقام الخطان وأذن للمجتهدين بأعمال الأفعال  
 فاستخرجوا الأحكام بالطلب الحثيث فلو لا الأئمة لم تفهم السنة ولو  
 لم يفهم الكتاب لو لا الكتاب لم يعلم الخطاب فيما لها من سلسلة تہدی  
 وتفتیش وعلی اللہ وصحابہ وجمہور من ملئہ وسائر ائمتہ الی یومہم النورین

ن۔ ترجمہ خطبہ اللہ کے نام سے شروع بہت بڑا مہربان رحمہ والا تمام تشریفیں اللہ کے  
 لیے جس نے حق و باطل میں فرق کرنے والی کتب نازل فرمائی جس میں ہر شے کا روشن بیان ہے۔  
 پاک کو ناپاک سے جدا کرنے کے لیے اور اس نے اپنی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو حکم دیا کہ آپ اسے لوگوں  
 کے لیے واضح فرمادیں اس کے مطابق جو آپ کو اللہ تعالیٰ سمجھا دے پس اللہ تعالیٰ نے قرآن کو  
 حدیث کی وضاحت کے ساتھ ملا دیا۔ اور درود و سلام نازل ہوئی اس ذات والاصفات پر  
 جس نے اپنی سنت کے خیر سے قرآن کو واضح فرمایا اور اپنے حق میں سچے گئے گمان کو قائم رکھا  
 یعنی اپنی ذمہ داری پوری کر دی اور مجتہدین کو اپنے ذہنوں کو کام میں لانے (اجتہاد کرنے) کی  
 اجازت دی پس انہوں نے اپنی طلب شیئر (سخت محنت) کے ساتھ قرآن و سنت سے  
 احکام نکالے۔ پس اگر آئمہ مجتہدین نہ ہوتے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت  
 (باقی اگلے صفحہ پر)

## محدثین اور فقہاء کے نزدیک حدیث کے صحیح ہونے کا معیار الگ الگ ہے

الجواب : واللہ التوفیق بحمت حدیث علی مصطلح الاثر و بحمت حدیث لعل المجتہدین

بقیہ حاشیہ صفحہ

ذکر بھی جاسکتی اور اگر سنت نہ ہوتی کتاب الہی نہ سمجھی جاسکتی اور اگر کتاب الہی نہ ہوتی حکم الہی معلوم نہ ہوتا پس یہ کیا عجیب مسئلہ ہے جو پائیت دیتا اور مدد کرتا ہے اور آپ کی آئی اور آپ کے صحابہ اور آپ کی سنت کے مجتہدین اور آپ کی بانی امت پر قیامت تک۔  
 نہ یعنی محدثین اور فقہاء کا اپنا اپنا معیار صحت حدیث ہے۔ ہر کتابت ہے کہ ایک حدیث محدثین کے نزدیک صحیح ہو مگر فقہاء کے نزدیک قرآن کی بناء پر صحیح نہ ہو یا اس کے برعکس حدیث کے نزدیک ضعیف ہو لیکن فقہاء کے نزدیک کچھ قرآن کے مل جانے سے وہ صحیح قرار پائے، فقط غلط سرور قاضی

عمر بن شومس مطلقاً بلکہ من وجہ ہے کہ حدیث سنداً ضعیف ہوتی ہے اور ائمہ امت و ائمائے سنت بنظر قرآن خارجی یا سوا البیت تو اور شرعیہ اس پر عمل فرماتے ہیں کہ ان کا یہ عمل ہی موجب تقدیریت و صحت حدیث ہو جاتا ہے یہاں صحت عمل پر متفرع ہوتی نہ عمل صحت پر امام ترمذی۔ نہ حدیث منہ یجمع بین الصحاحین من غیر عذر فقد آتی بآپامین ابواب الکبار۔ سند روایت کر کے فرمایا  
 حدثنا هذا ابو علی المرحی وهو حدثنا بن قیس وهو ضعیف عنده اقل  
 لحديث صحفة أحمد وعنه والعلی علی هذا عند اهل العلم اس حدیث کا  
 راوی حش بن قیس اہل حدیث کے نزدیک ضعیف ہے امام احمد وغیرہ۔  
 اس کی تضعیف فرمائی اور علماء کا عمل اسی پر ہے۔ امام ہلال الدین سیوطی کتاب اللہ ثبات علی الوصیات میں فرماتے ہیں،

## عمل علماء حدیث کے صحیح ہونے کی دلیل ہے۔

اشارہ بذلک الی ان الحدیث اعتضد یعول اہل العلم وقد صرح غیر واحد بان من دلائل صیوۃ الحدیث قول اہل العلم بلہ وان تمکن لہ انما یقتضی حاشیہ  
 یعنی امام ترمذی نے اس سے اشارہ فرمایا کہ حدیث کو قول علماء سے قوت مل گئی اور بے شک متعدد ائمہ نے تصریح فرمائی ہے کہ اہل علم کی موافقت بھی صحت حدیث کی دلیل ہوتی ہے اگرچہ اس کے لیے کوئی سند قابل اعتماد نہ ہو۔

سے جس نے کسی ہزار کے بغیر دو ہزاروں کے درمیان جمع کیا لائق انہیں اس طرح ایک وقت میں پڑھا کہ ایک نماز کو مقدم یا مؤخر کر کے دوسری نماز کے ساتھ ایک ہی وقت میں ادا کیا وہ کبیر گن دان کے دروازوں میں سے ایک دروازے پر پہنچا (ج کے مواقع پر عزرات ہیں اور مرد و اطفال میں دو نمازوں کے درمیان جمع کرنا اس سے مستثنیٰ ہے) قادری

## حدیث ضعیف کے احکام

امام شمس الدین سخاوی فتح المغیث میں شیخ ابوالحسن قطان سے ناقص  
 هذا القسم لا يحتاج به كمال بل يعمل به في فضائل الاعمال ويتوقف عن  
 العمل به في الاحكام الا اذا كثرت طرقه او عدله اتصال عدل او موافقة  
 شاهد صحيح او ظاهر القرآن یعنی حدیث ضعیف حجت نہیں ہوتی بلکہ فضائل اعمال میں  
 اس پر عمل کریں گے اور احکام میں اس پر عمل سے باز رہیں گے مگر جب اس کی  
 سندیں کثیر ہوں یا عمل علماء کے ملنے یا کسی شاہد صحیح یا ظاہر قرآن کی

صلیہ امام شمس الدین سخاوی علیہ الرحمۃ۔ اسم گرامی محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابی ایوب  
 بن عثمان بن محمد السخاوی الاول۔ آپ کی پیدائش قاہرہ میں ہوئی۔ آپ کی کنیت ابو عبد اللہ  
 ابو ایوب ہے اور لقب شمس الدین۔ ایک بہت بڑے فقیہ، متفکر، محدث، مؤرخ، اور لکھنے  
 علم حساب اور تفسیر و اصول فقہ اور بیہات کے علم میں مہارت و کمال رکھتے تھے۔ سخاوی  
 سخا کی طرف نسبت ہے اور سخا مصر کی بستیوں میں سے ایک بستی ہے۔ آپ ماہ ربیع الاول  
 قاہرہ میں ۸۸۵ھ کو پیدا ہوئے اور ۸۸۵ھ کو مدینہ منورہ میں وصال فرما گئے آپ نے بہت  
 سی کتابیں تصنیف فرمائیں جن میں سے ایک النصیحة للامم لاجل القرآن النسخ، نویں صدی  
 ہجری کے علماء کے حالات۔ دوسری المقاصد الحسنة فی الامارہ و بیات الحاریر علی الاسنة  
 اس میں حدیثوں کو جمع کیا گیا اور ان کی حیثیت بھی واضح کی گئی ہے اہل علم لوگوں کی  
 زبانوں پر جاری ہوتی ہیں۔ تیسری الاصل السیمل فی تحریم النظر فی التوراة والانجیل (باقی اگلے صفحہ پر)

روایت سے قوت پائے اہم تحقق علی ان خلاف فتح القدر باب صفة السلفہ  
 میں فرماتے ہیں لیس معنی الضعیف الباطل فی نفس الامور بل ما لم یثبت  
 بالشروط المتعبرہ عند اهل الحدیث مع تعین کونہ ضعیفا فی نفس الامر فیجوز  
 ان یعتبر فیہ حجة محقق ذلك وان الراوی الضعیف اجدادہ ہذا المترب  
 المعین فیہ کم وبہا۔ یعنی ضعیف کے یہ معنی نہیں کہ واقع میں باطل ہے بلکہ یہ کہ  
 ان شرطوں پر ثابت نہ ہوئی جو محدثین کے نزدیک مستحکم واقع میں جائز ہے کہ  
 صحیح ہوتو ہو سکتا ہے کہ کوئی قریبہ ایسا ملے جو اس جو از کی تحقیق کر دے اور  
 یہ کہ ضعف راوی نے یہ خاص حدیث محکم روایت کی ہے تو اس کی

گزشتہ سے پیوستہ اس میں علامہ نے یہ تحقیق پیش کی ہے کہ عوام مسلمانوں کے لیے  
 ثورات اور تہلیل کا مسئلہ حرام ہے۔ چوتھی فتح المغیث اصول حدیث پر ہے اور  
 بھی کئی ایک کتابیں تصنیف فرمائیں ۸۸۵ھ کو وصال فرمایا۔ رحمۃ اللہ علیہ رحمۃ اللعالمین ص ۵۱  
 صلیہ امام ابوالحسن قطان: اسم گرامی احمد بن محمد بن احمد القطان ہے کنیت ابوالحسن  
 بعض نے ابوالحسن بھی لکھا ہے۔ بغداد کے عظیم الشان محدث اور شافعی مذہب کے فقیہ آپ  
 نے فقہ شافعی کے اصول و فروع میں کئی ایک کتابیں تصنیف فرمائیں اور ۵۸۵ھ کو وصال فرمایا  
 رح۔ رحمۃ اللہ علیہ (صدیہ العارضین ص ۵۱)

صلیہ امام کمال الدین۔ اسم گرامی محمد بن عبد الواحد السید اسی لقب کمال الدین اور عرف ابن الہمام  
 آپ نے اصول فقہ حنفی میں "القریر" کے نام سے کتاب لکھی اور فروع فقہ حنفی میں آپ کی کتاب  
 فتح القدر شرح ہدایہ، بڑی شہرت رکھتی ہے۔ آپ عظیم الشان علامہ اور بے مثال محقق تھے  
 اس لیے اعلیٰ حضرت علیہ الرحمۃ آپ کو محقق علی ان خلافی، لکھتے ہیں ۶۸۸ھ کو وصال فرمایا  
 رحمۃ اللہ علیہ۔ قادری۔

کسی فقیہ کے کسی حدیث پر عمل نہ کرنے کے اسباب و وجوہ

بارگاہ حدیث بھیج ہوتی ہے اور امام مجتہد اس پر عمل نہیں فرماتا خواہ یوں کہ اس کے نزدیک حدیث نامتناہی نسخہ کتاب اللہ ہے یا حدیث آحاد و زیادت علی الکتاب کر رہی ہے یا حدیث مخرج تحریر و قواع و علوم ہندی یا کثرت مشاہدین و توفیر و قاعی میں آحاد آتی ہے یا اس پر عمل میں تکرار نسخ لازم آتی ہے یا دوسری حدیث صحیح اس کی محاضرات اور وجوہ کثیرہ تزیج میں کسی وجہ سے اس پر ترجیح رکھتی ہے یا وہ بحکم جمع و تطبیق و توفیق بین الاولیاء بہت مصروف و موزوں ٹھہری ہے یا بحالیت تساوی و عدم امکان جمع مقبول و جعل تاریخ بعد لتساقط اولیٰ و نازل یا موافقت اصل کی طرف رجوع ہوئی ہے یا علیٰ علما اس کے خلاف پر ماضی ہے یا مثل مظاہرہ تعامل امت نے راہ خلافت دی ہے یا حدیث مفسر کی صحابی راوی نے مخالفت کی ہے یا علت حکم مثل سہم مولفۃ القلوب وغیرہ لب منتفی ہے یا مثل حدیث لا تشعروا امام اللہ مساجد اللہ بنائے حکم حال عصر

۱۔ امام ابن الدین علی بن ابی بکر المرینی فی علیہ الرحمۃ المتوفی ۵۹۲ھ مصنف ہوا اپنی کتاب ہدایہ میں لکھتے ہیں کہ اگر کوئی شخص اپنے علم اور (چراغ) یا کسی دوسرے زہیب تن یکے ہوئے کپڑے کے کسی دامن حصہ پر سجدہ کرے تاکہ گرمی وغیرہ سے اپنی پیشانی کو بچا سکے جائز ہے کیونکہ حدیث میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ عمل ثابت ہے اس حدیث پر ضعیف ہوئے کا اعتراض بڑا ہی جس کا جواب دیتے ہوئے محقق علی الاطلاق رحمۃ اللہ علیہ نے وہ بات انشاء فرمائی ہے محدث علیہ الرحمۃ نے یہاں نقل فرمایا ہے (لاحظہ ہو فتح القدیر ج ۱ ص ۲۸۶) فقہا قدس

سحابہ سے لیکر امام مجتہدین تک کوئی مجتہد ایسا نہیں جس نے بعض احادیث صحیفہ کو مائل یا مروج یا کسی نہ کسی وجہ سے متروک العمل نہ ٹھہرایا ہو

یا عرف مصرتھا کہ یہاں یا اب منقطع و منشی ہے یا مثل حدیث شہادت اب اس پر عمل ضیق شدید و حرج فی الدین کا عرف و اعمیٰ ہے یا مثل حدیث لغریب عم اب قلنہ و فساد ناشی ہے یا مثل حدیث صحیحہ فخر و جلسہ استراحت منشا کوئی امر عادی یا عارضی ہے یا مثل خبر بہتہ فی التکلیف احیاء یا جہر فاروق بدر علیہ قنوت حامل کوئی حاجت خاصہ نہ تشریع دائمی ہے یا مثل حدیث عیدک السلام تحقیقہ الموقی مقصود مجرد بخار و حکم شرعی ہے لا یغنی عنہ وجہ التوفیق اللہ و لا یصلح حقیقۃ کفہا الا المجتہد الفقیہ

سخت مصطلح اثر صحت عمل مجتہد کے لیے ہرگز کافی نہیں۔ حضرات عالیہ صحابہ کرام سے لے کر پچھلے امام مجتہدین رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین تک کوئی مجتہد ایسا نہیں جس نے بعض احادیث صحیحہ کو مائل یا مروج یا کسی نہ کسی وجہ سے متروک العمل نہ ٹھہرایا ہو امیر المؤمنین عمر فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حدیث عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ دربارہ یتیم حبیب پر عمل نہ کیا اور فرمایا ان اللہ یا عمار کما خاف صحیح مسلم یوں ہی حدیث فاطمہ بنت قیس دربارہ عدم النفقہ و السكنیہ لم یثبتہ پر اور فرمایا لا یقول کذاب وینا ولا نسئہ ینا بقولہ امرأتہ لا یندی حقیقت امر قیادت دوام مسلم الینما یوں ہی حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حدیث مذکور فاطمہ پر اور فرمایا اولکم قرعتم لکم بفتح بقولہ عمار کما خاف الصحیحین یوں ہی حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے حدیث ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو جنود و متاعست الزار پر اور فرمایا انتم جنود من الذہین انتم جنود من الحسیم رواہ الترمذی یوں ہی حضرت امیر مومنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حدیث عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینتہز ہذین البتین



الشیخ مہجور کا فی البغدادی من روایۃ المجموعی والمستحل

یوں ہی جمایر ائمہ صحابہ و تابعین و من بعدہم نے حدیث الموضوۃ من خود  
الابن پر وہی صحیح و معروف و قوی حدیث البیاض و عباس بن سمرہ و غیرہ سے روایت کی ہے

### علماء کا عمل حدیثوں سے زیادہ مستحکم ہے

ہم دارالبحرہ عالم المدینہ سیدنا مکہ بن النضر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے  
العمل اثبت من الاحادیث - یعنی عمل علماء حدیثوں سے زیادہ مستحکم  
ہے ان کے اقتراح نے فرمایا اللہ لضعف ان يقال فی مثل ذلک حدیثی فلان عن فلان  
ایس جگہ حدیث سننا اپنی بات ہے ایک بات ائمہ تابعین کو جب و مرووں  
سے ان کے خلاف حدیثیں پہنچتی فرماتے عاجل هذا ولكن مقتضى العمل على غيره  
بہیں ان حدیثوں کی خبر ہے مگر عمل ان کے خلاف پر گزر چکا امام محمد بن ابی بکر بن جریر  
سے بار بار ان کے بھائی کہتے تم نے فلاں حدیث پر کیوں نہ حکم کیا ؟ فرماتے  
معاجد الناس علیہ میں نے علماء کو اس پر عمل کرتے نہ پایا۔ بخاری و مسلم  
کے استاذ الاستاذ امام المحدثین عبد الرحمن بن ممدی فرماتے السبۃ المنة مقدمة  
من سنة اهل المدينة خبر من الحديث اهل المدينة کی پائی سنت حدیث سے بڑے  
فہل هذه الاقوال الخمسة الامام ابو حنیفہ رحمہ اللہ محمد بن الحاج المہدی امام کی امام کی  
فی مدخلہ فی فضل فی المنوعات المحدثہ و فیہ فی فضل فی المنوعات علی ذلک

امام ابو عبد اللہ محمد بن الحاج المہدی امام کی امام کی علیہ زحمت آپ کی وفات  
سنت کو ہوئی۔ امام سہروردی نے اپنی اس کتاب میں بہت سی بدعات کا رد

کیا ہے مجموعی طور پر یہ کتاب اہل علم حضرات کے لیے نعمت ہے۔

(کشف الظنون ج ۲ ص ۱۹)

المسجد ماورد من ان النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم صلی علی سہیل بن بیضاء  
فی المسجد فخلع یسجدہ العمل والعمل عند ما لک دعه اللہ اتوی الخ

نود میاں نذیر حسین صاحب دہلوی معیار الحق میں لکھتے ہیں بعض ائمہ کا ترک کرنا  
بعض احادیث کو فرح تحقیق ان کی ہے کیونکہ انہوں نے ان احادیث کو  
احادیث قابل عمل نہیں سمجھا بدعوے نسخ یا بدعوے ضعف اور امثال الخ کے  
الخ اس امثال کے بڑھانے نے کھول دیا کہ بے دعوائے نسخ یا ضعف کئی  
ائمہ بعض احادیث کو قابل عمل نہیں سمجھتے اور بے شک ایسا ہی ہے خود اسی  
معیار میں حدیث جلیل صحیح بخاری شریف حقیقی سنی المثل الاول بعض تقلیدین  
شافعیہ کی محیث تقلید کے سمجھتا ہوں بات بارہ کا سہرہ ساقط فاسد و مشرک  
العمل کر دیا اور عذر گاہ کے لیے بولے کہ جماعین الأدلۃ یہ تاویلیں حقہ کی گئیں  
اور اس کے سوا اور بہت احادیث صحاح کو محض اپنا مذہب بنانے کے  
لیے بدعادے باطلہ عاطلہ ذابلہ نہ کہ بے دھڑک واپس بات مروود بتائیں  
جس کی تفصیل جلیل فقیر کے رسالہ حاجز البحرین الواقع عن جمع الفضلین میں  
مذکور یہ رسالہ صرف ایک مسئلہ میں ہے اس کے متعلق حضرت کی ایسی  
کاروائیاں و لمں شمار میں آئیں باقی مسائل کی کارگزاریاں کس نے کئی اور کتنی  
پائیں۔

محمد قیاس گن زرگستان او بہادر شاہ را

.....

### مجرد صحت اثری صحت علی کو مستلزم نہیں

بائند موافق مخالف کوئی ذی عقل اس کا انکار نہیں کر سکتا کہ مجرد صحت اثری صحت علی کو مستلزم نہیں بلکہ محال ہے کہ مستلزم ہو ورنہ ہر کام صحت متعارفین قول یا ثبوتاً فیہیں لازم آئے اور وہ غلط یا ممکن تو بالیقین اقوال مذکورہ سوال اور ان کے امثال میں صحت حدیث سے صحت علی اور غیر سے وہی خبر واجب العلی عند المجتہد مراد پھر نہایت اعلیٰ بدیہیات سے ہے کہ اگر کوئی حدیث مجتہد نے پائی اور باوقار و اہل خود دیگر وجہ سے اس پر عمل نہ کیا تو وہ حدیث اس کا مذہب نہیں ہو سکتی ورنہ وہی استحالہ عقلی سامنے آئے کہ وہ تو صراحتاً اس کا خلاف ذہن کا تو قیاس سے روشن تر وجہ پڑتا ہے ہر ہو کہ کوئی حدیث بزرگ خود مذہب امام کے خلاف یا کہ محکم اقوال مذکورہ امام دعویٰ کر دینا کہ مذہب امام اس کے مطابق ہے دو امر پر موقوف اولاً یقیناً ثابت و معلوم ہو کہ یہ حدیث امام کو نہ پہنچی تھی کہ بحال الحدیث مذہب اس کے خلاف ہے نہ اس کے موافق۔

کسی حدیث کا مذہب مجتہد ہونا اس صورت میں ہے کہ جب کہ یقین ہو کہ حدیث مجتہد کو نہ پہنچی۔ اور اس یقین کے لیے چار منازل پر عبور شرط ہے۔

لاحزم علامہ زرقانی نے شرح مونی شریف میں تصریح فرمائی۔ قد غلبہای کون الحدیث مذہبہ صحابہ اذ انما وہ لیس علیہ اما اذا احتل اختلافہ علیہ وانما حلالہ علی محمد بن حنبلہ کون مذہبہ یعنی ثابت ہو چکا ہے کہ

کسی حدیث کا مذہب مجتہد ہونا صرف اس صورت میں ہے جبکہ یقین ہو کہ یہ حدیث مجتہد کو نہ پہنچی تھی ورنہ اگر احتمال ہو کہ اس نے اطلاع پائی اور کسی دوسرے محل پر چل کی تو بہ اس کا مذہب نہ ہوگی ثانیاً یہ حکم کرنے والا احکام رجال و متون و طرق و وجوہ استنباط اور ان کے متعلقات اصول مذہب پر احاطہ تمام رکھتا ہو یہاں اسے چار منزلیں صحت و شواہد گزار پیش آئیں گی جن میں ہر ایک دوسری سے سخت تر ہے۔

### منزل اول

نقد رجال کہ ان کے مراتب ثقت و صدق و حفظ و ضبط اور ان کے بارے میں ائمہ شان کے اقوال و وجوہ طعن و مراتب توثیق و مواضع تقدیم، جرح و تعدیل و عوالم طعن و مستثنیٰ توثیق و مواضع تحمل و تساہل و تحقیق پر مصلح، استخراج مرئیہ اعلان لوی بنقد روایات و ضبط متعلقات و اوطاع و خطیبات و غیرہ پر قادر ہونا کے اسامی و القاب و کئی و انساب و وجوہ مختلفہ تفسیر روحاً خصوصاً اصحاب مدلیس شیوخ و یقین مہمات و متفق و متفرق و مختلف و متواتر سے ماہر ہونا کے سوا لید و فیات و بلدان و رحلات و لقاء و سماعات و اساتذہ و تلامذہ و طرق تحمل و وجوہ ادا و تدلیس و تسوہ و تغیر و اختلاف و آخذین من فہم و آخذین من بعد و سامعین حالیین و غیرہ تمام امور ضروریہ کا حال اس پر ظاہر ہونا سب کے بعد صرف سند حدیث کی نسبت اتنا کہ کتاب کے صحیح یا حسن یا صالح یا ساقط یا باطل یا معتقل یا مقطوع یا مرسل یا متصل ہے۔

منزل دوم  
صحاح و سنن و مسند و جامع و معجم و اجزاء و غیرہ انب احادیث میں اس کے طرق مختلفہ و الفاظ قدوم پر نظر تمام کرے کہ حدیث کے کوثر یا شہرت یا فردیت یا سیر یا غایت

مطلقہ یا شذوذ یا نکارت و اختلافات رفع و وقف و قطع و وصل و مزید فی متصل ان سائید واضطرابات سند و متن وغیرہ پر اطلاع پائے نیز اس مجمع طرق و اسطر الخفا سے رفع ابہام و دفع اوہام و ایضاً غنی و افکار مشکل و ابانت محل و تحیین محمل بخند آئے

امام ابو حاتم رازی فرماتے ہیں کہ ہم جب تک حدیث کو ساتھ وجہ پر نہ لکھتے اس کی معرفت نہ پاتے۔

اس کے بعد اتنا حکم کر سکتا ہے کہ حدیث شاذ یا منکر معروف یا محفوظ مرفوع یا موقوف فرد یا مشہور کس مرتبہ کی ہے۔

اب علل خطیہ و نحو امض و قیصر پر نظر کرے جس منزلی سوم | پر صد سال سے کوئی قادر نہیں اگر بعد احاطہ وجوہ اعتدالی تمام علل سے منزہ پائے تو یہ تین منزلیں طے کر کے صرف صحت حدیث بمعنی مصطلح اثر پر حکم لگا سکتا ہے تمام حفاظ حدیث و اجلہ نقاد و نا واصلین فردہ شامخہ اجتہاد کی رسائی صرف اس منزل تک ہے اور خدا الصاف دے تو مدلی اجتہاد و دوسری ائمہ امجاد کو ان مسائل کے طے میں اصحاب صحاح یا مصنفان اسماء الرجال کی تقلید جامد سخت بے بیانی نری بے غیرتی ہے بلکہ ان کے طور پر شرک جلی ہے کس آیت حدیث میں ارشاد ہوا ہے کہ بخاری یا ترمذی بلکہ امام احمد و ابن المدینی جس حدیث کی تصحیح یا تصریح کر دیں وہ واقع میں ویسی ہی ہے انہوں نے انصاف کیا کہ نقد رجال میں ذہبی و عسقلانی بلکہ نسائی و ابن عدی و دارقطنی بلکہ یحییٰ قattan و یحییٰ بن معین و شعبہ و ابن مہدی جو کچھ کہ دیں وہی حق جلی ہے جب خود احکام الہیہ کے پیچھے نہ ہیں ان اکابر

کی تقلید کی نہ ٹھہری جو ان سے بدرجہا ارفع و اعلیٰ و علم و اعظم تھے جن کے یہ حضرات اور ان کے امثال مقلد و متبع ہوتے جن کے درجات رفیعہ امامت انہیں مسلم تھے تو ان سے کم درجہ امور میں ان اکابر سے نہایت پست مرتبہ اشخاص کی تثبیت تقلید یعنی چہ جرح و تعدیل وغیرہ جملہ امور مذکورہ جن جن میں گنجائش رائے کرنی ہے محض اپنے اجتہاد سے پایہ ثبوت کو پہنچائیے اور این و آن و قلن و بہاں کا نام زبان پر نہ لائیے ابھی ابھی تو کھلا جاتا ہے کہ کس برے پرست پاتی ہے

حقی ہلاکت فلیت العمل اوعقل

ماذا اخاضک یا معز علی المعطل

خیر کسی سفر شیطان کے نہ کیا لگیں

## منازل مذکورہ کی دشواری

برادران بالانصاف انہیں منازل کی دشواری دیکھیں جس میں ابو عبد اللہ حاکم جیسے محدث جلیل القدر پرکتے عظیم شدید مواخذے ہوئے امام ابن حبان جیسے ناقد بصیر تساہل کی طرف نسبت کیے گئے ان دونوں سے بڑھ کر امام اجل ابو عیسیٰ ترمذی تصحیح و تححین میں تساہل ٹھہرے امام مسلم جیسے جلیل رفیع نے بخاری و ابودرداء کے گویا ہونے

۱۔ اے معز درجے کس چیز نے خطرے میں ڈالا، یہاں تک کہ تو ہلاک ہو گیا پس کاش کہ چوٹی نہ اترتی یا چوٹی کو پر نہ لگتے اور یہ واقعہ ہے کہ چوٹی کو پر نہ لگتے ہیں تو وہ ہلاک ہو جاتی ہے۔ فقہ ہر وقت درگاہ

پھر چوتھی منزل تو فلک پیمار کی بلندی ہے جس پر نور اجتہاد سے آفتاب منیر ہی ہو کر  
رسالت ہے امام ائمہ المجتہدین محمد بن اسماعیل بخاری سے زیادہ ان میں کون منازل  
ائمہ کے ملتی کو پہنچا پھر حبیب مقام احکام و لفظ و ابرام میں آئے ہیں وہاں صحیح  
بخاری و عمدۃ القاری وغیرہ منظر انصاف دیکھا چاہیے بکری کے دودھ کا فصد  
معروف و مشہور ہے امام عیسیٰ بن ابان کے اشتغال حدیث پھر ایک سسک میں  
دو جگہ خطا کرتے اور تلامذہ امام اعظم کے ملازم خدمت بننے کی روایت معلوم و  
ثابت ہے

### حدیث کو مجتہد ہی کا حق سمجھ سکتا ہے اور غیر مجتہد اس کے گمراہ ہی ہو گا۔

لہذا امام اجل سفین بن عیینہ کہ امام شافعی و امام احمد کے استاذ اور امام بخاری  
و امام مسلم کے استاذ الاماؤ اور اجل ائمہ محدثین و فقہائے مجتہدین و شرح تابعین  
سے ہیں رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین ارشاد فرماتے ہیں۔  
حدیث سنیست گمراہ کرنے والی ہے مگر مجتہدوں کو علامہ ابن الحاج ملکی مدخلی اور

علامہ ابی سعید بن عبد الرحمن رحمۃ اللہ علیہ نے جو فرمایا کہ مجتہدین کے مواضع و مروجوں کے لیے حدیث  
سنیست گمراہ کن ہے، بھلا فرمایا حدیث کو مجتہد ہی سمجھ سکتا ہے اور غیر مجتہد اس سے گمراہ ہی  
ہو گا۔ غیر مجتہد عالم کے لیے ضروری ہے کہ وہ حدیث کے سمجھنے میں جہتد کی تحقیق کی پیروی  
کوسے غیر مجتہد عالم کی ہدایت و نجات کا راہ مجتہدین کی اتباع و پیروی میں مضمر ہے ان کی  
پیروی کی ہمت ان سے اختلاف کرنے والا غیر مجتہد گمراہ اور بدین ہے۔

پیر و تفسیر طاہر القادری کے گمراہ کن خیالات

چنانچہ پیر و تفسیر طاہر القادری میں کا مبلغ علم کا یہ ہے کہ قرآن کا ترجمہ نہ کرنا سبج نہیں آیا

میں فرماتے ہیں یرید ان عنہم قد یحییٰ التبی علی ظاہرہ ولہ تاویل من حدیث  
عنہ او دلیل یخفی علیہ او متروک او حبب ترکہ عن شی حالہ و یریبہ الا  
ان استجر و تعلقہ یعنی امام سفین کی مراد یہ ہے کہ غیر مجتہد کبھی ظاہر حدیث سے  
بہر معنی سمجھ میں آتے ہیں ان پر ہم جتنا ہے عائد کہ دوسری حدیث سے ثابت ہوتا  
ہے کہ یہاں مراد کچھ اور ہے یا وہاں کون اور دلیل ہے جس پر اس شخص کو اطلاع  
نہیں یا متعدد اسباب ایسے ہیں جن کی وجہ سے ان پر عمل نہ کیا جائے گا ان باتوں  
پر قدرت نہیں پاتا مگر وہ جو علم کا دریا بنا اور منصب اجتناب و تک پہنچا خود مشغول

(ترجمہ) پیر و تفسیر، سورۃ بقرہ آیت ۸۹، فَاَجَلُهُمْ مَا عَمِلُوا الْكَفَّارُونَ۔ ترجمہ  
کتاب ہے اگر حب وہ ان کے پاس تشریف لے آئے تو ان کو پہچانے اور ان سے منکر ہو سیکھے (ملاحظہ  
ہو سورۃ النور اور تفسیر شخصیت، مصنف طاہر القادری صفحہ ۲۰۲ تیسرا ایڈیشن) وہ ترجمہ سنیست  
ہمارے باواسطہ بار بار توجہ دلائے چاہے بعد کے ایڈیشن میں جا کر اس کی تصحیح کران اور سورۃ  
"المؤمن" آیت ۸۸ "وَلَا يُحِبُّونَ وَلَا يُحِبُّونَ" کا ترجمہ کرتا ہے اور وہ اجرت  
خطا کرتا ہے اور خود اپنی کسی نعمت پر اجرت نہیں لیتا اور اس میں "اجیر" کو جس کے معنی  
مزدور کے ہیں اللہ کے نام "معنی" کا ہم معنی قرار دیا

ملاحظہ ہو (تسمیۃ القرآن مصنف طاہر القادری صفحہ ۱۰۱-۱۰۲) ایڈیشن تیسرا ماہ جون ۱۹۸۲ء  
ان آیتوں کے صحیح معنی امام المحدثا مطہر نے کے ترجمہ ہیں دیکھ لیجئے اس کے باوجود  
جناب طاہر صاحب ائمہ مجتہدین کو اپنا فریق بنا کر ان کے اجماع اور عوائد جانت کو سسک دینے  
سے انکاری ہیں یہی الفاظ موصوف کی آواز کے ساتھ کیسٹ میں ہمارے اور کئی ایک دیگر  
حضرات کے پاس موجود ہے۔ نہیں لکھتے ہیں "شریعت نے جہنم شک فطہار و مجتہدین  
کے اجتہادات سے استفادہ کرنے اور ان کی کرام و احوال کی طرف رجوع کرنے کا حکم دیا



امام رضا علیہ السلام نے کسی نے مسئلہ پوچھا اس وقت ہمارے امام  
پر نور سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَبْدَهُ سَمِيعًا عَقْلًا لَعَلَّ  
لِحُفْنَانِهَا وَأَعْلَانَهَا وَأَدْلَاهَا فَرَبِّ حَامِلٍ فَقُلْتُ خَيْرٌ فَقِيلَ وَرَبِّ حَامِلٍ فَقُلْتُ أَلَى  
مَنْ هُوَ فَقُلْتُ مَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى أَسْ بِنْدَهُ كَوْمَسْرَسَزْ كَرَسَمِ لَمْ يَسِرْ حَدِيثُ مَنْ  
كَمَا لَمْ يَكُنْ أَوْ رَأَى دَلِيلًا بَيْنَ شَيْكٍ شَيْكٍ أَوْ رَأَى كُوَيْنِجَاوِي كُوَيْنِجَاوِي كُوَيْنِجَاوِي  
حَدِيثُ يَدِ بُوَيْنِجَاوِي مگر اس سے زیادہ فہم و فقیہ ہوتے ہیں ابن عربی الامام المصنف  
والامام احمد والدارمی وابو داؤد والترمذی وصحیح ابن ماجہ والبیہقی والبخاری  
والربیع فی المدخل عن زید بن ثابت والدارمی عن جابر بن معمر ونحو احمد  
والترمذی وابن حبان فی مسند صحیح عن ابن مسعود والدارمی عن ابی الدرداء رضی اللہ  
تعالیٰ عنہم اجمعین ۔  
جاننا فہم حکم کے لیے کافی ہوتا تو اس ارشاد قدس کے کیا معنی تھے امام ابن حجر مکی شافعی  
کتاب الخیرات الحسن میں فرماتے ہیں امام محمد بن سلیمان اعلمش تابعی جلیل القدر سے کہ آیا  
امام باقرین وشیخروان حضرت سیدنا ابی اسحق رضی اللہ عنہما نے میں کسی نے مسئلہ پوچھا اس  
وقت ہمارے امام ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بھی حاضر مجلس تھے امام اعلمش رضی  
اللہ تعالیٰ عنہ نے وہ مسئلہ ہمارے امام  
سے پوچھا امام نے فوراً جواب دیئے امام اعلمش نے کہا یہ جواب آپ نے کہاں

ابن شہر سے پوچھا ہے مگر اس صورت میں جب کسی مسئلہ پر کتاب و سنت غامض یا خیر و شر  
ہوں مزیہ برکت ان کی بحیثیت چونکہ مشروط ہوتی ہے اس لیے دیگر اہل علم کا ان سے کسی  
مسئلے پر تحقیقاً اعتداف کرنا شرعاً ناجائز نہیں ہوتا ایسی صورت میں تولی فیصل کتابت  
کو ضرور کیا جائے گا شرعی مسائل کی تحقیق اور اس کا شرعی اسلوب، حد مصطفیٰ ہر قادر ہی  
اہل علم حقاقت موصوف کے ان نبی ذات پر غور فرمائیں اور انصاف سے فیصلہ فرمائیں کیا یہی  
خیر عقول کا منہب نہیں ہے؟ فقط قادری۔

سے پیدا کیے فرمایا ان حدیثوں سے جو میں نے خواب ہی سے سنی ہیں اور وہ حدیثیں  
مع سند روایت فرمادیں۔

**فقہ والے طبیب اور حدیث والے دوا فروش امام اعلمش رحمۃ اللہ**

امام اعلمش نے کہا حسیک ما حد شتک بہ فی مائۃ یوم متحد شتک بہ  
فی ساعة واحدة ما علمت انک تعمل بهذه الاحادیث یا معش الفقہاء انتہ  
الطبباء ونحن العمیاء لہ ولت ایما المرجل احدث بحکلا الطرفین بس کیجے جو حدیثیں میں  
نے سو دن میں آپ کو سنائیں آپ گھڑی بھر میں مجھے سنائے دیئے ہیں مجھے معلوم  
نہ تھا کہ آپ ان حدیثوں میں یوں عمل کرتے ہیں اے فقہ والوں تم طبیب ہو اور  
ہم محدث لوگ عطار ہیں یعنی دوائیں پاس ہیں مگر ان کا طریق استعمال تم مجتہدین  
جانتے ہو اور اے ابو حنیفہ تم نے تو فقر و حدیث دونوں کنارے لیے  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ

باقی اس ہی منزل چہارم اور تو نے کیا جانا کیا ہے منزل  
منزل چہارم  
چہارم سخت ترین منازل دشوار ترین مراحل ہیں  
کے سارے نہیں مگر اقل فلاں اس کی قدر کون کرے  
گدگدائے خاک نشین تو حافظ غمخوش  
کہ نظم ملکوت خوشی غمخواران دانند

اے حافظ تو گدگدائے خاک نشین ہے شور و کار  
کیونکہ بدشاہ اپنی سلطنت کا انتظام بہتر جانتے ہیں۔ قادری

اس کے لیے واجب ہے کہ جمیع لغات عرب و فنون ادب و وجود  
تخالف و طرق تفہیم و اقسام قلم و صنوف معنی و ادوار عقل و تنقیح مناظ  
و استخراج جامع و عرفان مانع و موارد تعدید و موانع قصور و ذلک حکم آیات  
و احادیث و اقوال و احادیث و اقوال فقہ و حدیث و مواقع لغات و اسباب  
ترجم و نتائج توفیق و مدارج دلیل و معارف تاویل و سبک تخصیص و مناسک  
تقصید و مشارع قیود و شوارح مقصود و غیر ذلک پر اظہار تمام و توقف عام و نظر  
عائر و ذہن رفیع و بصیرت ناقدہ و بصیرت شیعہ رکھتا ہو۔

خبردار مجتہد کے کسی قول پر انکار یا اسے خطا کی طرف نسبت نہ کرنا۔ امام نووی

جس کا ایک اونی اجمال امام شیخ الاسلام زکریا انصاری قدس سرہ الباری نے  
فرمایا کہ ایاکم ان تدرؤا انکار علی قول مجتہد او تخطیئہ الذی بعد اساطتہ بادلۃ  
الشریۃ کلہا و معرفتہ جمیع لغات العرب الی احتجت علیہا الشریۃ و معرفتہ  
ہما فیہا و طرقہا۔

خبردار مجتہد کے کسی قول پر انکار یا اسے خطا کی طرف نسبت نہ کرنا جب تک  
شریعت شیعہ کی تمام دینیوں پر احاطہ نہ کرے جب تک تمام لغات عرب جن پر  
شریعت مشتمل ہے پہچان نہ کرے جب تک اُن کے معانی اُن کے راستے جان  
نہ ہو اور ساتھ ہی فرمادیا وانی لکم بذلک بجا کہاں تم اور کہاں یہ احاطہ  
قللہ الامام الخافض بالله عبد الوہاب الشعلانی فی المیزان رد المناہج

جس کی عبارت سوال میں نقل کی خود اسی رد المناہج میں اسی عبارت کے متصل  
اُس کے معنی فرمادیتے تھے کہ وہ مسائل نے نقل نہ کیے فرماتے ہیں اولاً  
یخفی ان ذلک لمن کان اھلاً بالنظر فی الفصوص و معرفۃ محکمات من مانشوخی فاذا نظر

عل المنہب فی الدلیل و علوایہ صح نسبتہ الی المنہب یعنی مبر ہے کہ امام کا یہ ارشاد اُس شخص  
کے حق میں ہے جو خصوص شریع میں نظر اور اُن کے حکم و منوی کو پہچاننے  
کی لیاقت رکھتا ہو تو جب اصحاب مذہب دلیل میں نظر فرما کر اس پر عمل  
کریں اُس وقت اس کی نسبت مذہب کی طرف صحیح ہے۔

امام ابو یوسف امام مجتہد فی المنہب تھے اور انہوں نے یہ اذن امام  
اعظم ہی آپ سے بعض مسائل میں اختلاف کیا۔

اور شک نہیں کہ جو شخص ان چاروں منازل کو طے کر جائے وہ مجتہد

فی المنہب ہے جیسے مذہب مذہب حنفی میں امام ابو یوسف و امام محمد  
رضی اللہ تعالیٰ عنہما بلاشبہ ایسے امہ کو اس حکم و دعوے کا منصب حاصل  
ہے اور وہ اُس کے باعث اتباع امام سے خارج نہ ہوئے کہ اگرچہ  
صورۃ اس جزئیہ میں خلاف کیا مگر معنی اذن کلی امام پر عمل فرمایا پھر وہ  
بھی اگرچہ ماذون بالعل ہوں یہ جزئی دعوے کہ اس حدیث کا مفاد  
خواہی نہ خواہی مذہب امام ہے نہیں کہہ سکتے نہایت کار ظن ہے ممکن  
کہ ان کے مدارک مدارک عالیہ امام سے قاصر رہے ہوں اگر امام پر  
عرض کرتے وہ قبول نہ فرماتے تو مذہب امام ہونے پر یقین تمام دلائل  
بھی نہیں خود اجل امہ مجتہدین فی المنہب قاضی الشرق والغرب سیدنا  
امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ جن کے مدارج رفیعہ حدیث کو موافقین  
و مخالفین ماننے ہوئے ہیں۔

.....

## جلالتِ امام ابو یوسف علیہ الرحمۃ

جلالتِ امام ابو یوسف علیہ الرحمۃ

امام مزنی تمیذ جلیل امام شافعی نے فرمایا ھذا یتبع القوم للحدیث امام احمد بن حنبل نے فرمایا منصف فی الحدیث امام یحییٰ بن یحییٰ نے با آن تشدد شدید فرمایا لیس فی اصحاب النبی اکثر حدیثاً ولا اثبت من ابی یوسف نیز فرمایا صاحب حدیث وصاحب سنۃ امام ابن عدی نے کامل میں کہا لیس فی اصحاب النبی احقر حدیثاً منه امام ابو عبد اللہ قزوینی شافعی نے اُس جناب کو حفاظ حدیث میں شمار اور کتاب تذکرۃ الحفاظ میں بعنوان الامام العلامة فقیہ العراقین ذکر کیا۔

## جلالتِ امام اعظم بہ زبانِ امام ابو یوسف علیہما الرحمۃ

یہ امام ابو یوسف بایں جلالت شان حضور سیدنا امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی نسبت فرماتے ہیں ما خالفت فی نئی قط قد برتہ الا لایت مذہبہ الذی ذہب الیہ انھی فی الآخرۃ وحکمت و بما ملت الی الحدیث فكان هو البصیر بالحدیث المصیح منہ کبھی ایسا نہ ہوا کہ میں نے کسی مسئلہ میں امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا خلاف کر کے غور کیا ہو مگر یہ کہ انہیں کے مذہب کو امام حضرت میں زیادہ وجہ نجات پایا اور بار بار ہوتا کہ میں حدیث کی طرف جھکتا پھر تحقیق کرتا تو امام مجھ سے زیادہ حدیث صحیح کی نگاہ رکھتے تھے نیز فرمایا امام جب کسی قول پر جزم فرماتے میں کو فہ کے ائمہ محدثین پر دورہ کرتا کہ دیکھوں اُن کی تقویت قول میں کوئی حدیث یا اثر پاتا ہوں بار بار دو تین حدیثیں میں امام کے پاس لے کر حاضر ہوتا۔ اُن

میں کسی کو فرماتے صحیح نہیں کسی کو فرماتے معروف نہیں میں عرض کرتا حضور کو اس کی کیا خبر حالانکہ یہ تو قول حضور کے موافق ہیں فرماتے میں علم اہل کو فہ کا عالم ہوں ذکر کلام الامام ابن حجر فی الخیرات الحسن بالبحثہ نا بالحقان رتبہ اجتہاد نہ اصلاً اس کے اہل نہ ہرگز یہاں مراد نہ کہ آجکل کے مدعیان خامکار جہلان بے وقار کہ من و تو کا کلام سمجھنے کی لیاقت نہ رکھیں اور اسٹین دین النبی کے اجتہاد پر رکھیں اسی رد المحتار کو دیکھا ہوا کہ انہیں امام ابن السکنتہ و علامہ محمد بن محمد البہنسوی استاذ علامہ نور الدین علی قاری باقانی و علامہ عمر بن نجیم مصری صاحب نہر فائق و علامہ محمد بن علی دمشقی صکنی صاحب درمختار وغیرہ کیسے کیسے اکابر کی نسبت تفسیر صحیح کی کہ مخالفت مذہب و کثرت روایات مذہب میں ایک کو راجع بنانے کے اہل نہیں کتاب الشہادات باب القبول میں علامہ سائمانی سے ہے انہی الشخصۃ لم یکن من اہل الاختیار کتاب زکوۃ باب صدقہ الفطر میں ہے۔ البعض لیس من اصحاب التصحیح کتاب الخراج باب الخصام میں ہے۔ صاحب النضر لیس من اہل التوجیع کتاب الزہد میں ایک

لے جسٹس ہایدن صاحب طاہر القادری مدنی اجتہاد، اعلیٰ حضرت عظیم المرتبتہ کے ان ارشادات علیہ سے سبق حاصل کریں اور تمام فہماد اجتہاد کے ذریعے دیت وغیرہ ایسے متفق علیہ مسائل ہیں اجماع و فقہ کی مخالفت سے باز آئیں اور اعلانِ نیر تو کریں۔

مقلد یعنی امام ابن شہنہ اہل ترجیح میں سے نہ تھے (شامی ج ۳ ص ۲۸۲)  
 شہ یعنی علامہ امام محمد البہنسوی صاحب تصحیح میں سے نہیں (شامی ج ۲ ص ۳۹۲)  
 مقلد یعنی صاحب نہر الفائق صاحب ترجیح میں سے نہیں (شامی ج ۳ ص ۵۶۴)  
 قادری۔

بحث علامہ شامی کی نسبت ہے لا حاجۃ الی اثباتہ بالبحث والقیاس  
الذی یسنا اھلالہ ۱۰ ان کی بھی کیا گنتی خود اکابر اراکین مذہب  
اعظم اجلہ رفیع الرتب مثل امام کبیر خصاف و امام اجل ابو جعفر طحاوی  
و امام ابوالحسن کرمی و امام شمس الانامہ حلوانی و امام شمس الانامہ سرخسی و امام  
ابوالحسن قدوری و امام بریلون الدین فرغانی صاحب ہدایہ وغیرہم اعظم  
کرام او علیہم اللہ تعالیٰ فی دار السلام کی نسبت رسالہ علامہ ابن کمال  
باشا رحمہ اللہ تعالیٰ سے تصریح نقل کی اللہ لا یفقدہ ان علی شیء من انشاء اللہ  
لا فی الاصول ولا فی الفروع یعنی وہ اصلاً ہی نصرت امام پر قدرت  
نہیں رکھتے نہ اصول میں نہ فروع میں لہذا انصاف اللہ عزوجل کے حضور

۱۰ یعنی علامہ شامی، علامہ امام حاکمی صاحب درمختار کے ایک مسند کی  
بحث کے دوران قیاس سے کام لینے پر تنقید کرتے ہوئے فرماتے ہیں  
کہ یہ مسند ہدایہ وغیرہ کتب ائمہ احناف میں صراحت سے آچکے لہذا  
قیاس و بحث کے ذریعے اس کے اثبات کی حاجت نہیں کیونکہ ہم قیاس  
کے اہل نہیں ہیں (مشامی ج ۴ ص ۲۸۶)

علامہ شامی تو اپنے آپ کو اور صاحب درمختار کو قیاس و اجتہاد  
کا اہل قرار نہیں دیتے۔ طاہر القادری جو ان ائمہ فقہاء کے مقابلہ میں جاہل  
محض ہیں اپنے آپ کو مجتہد بنائے پھر رہا ہے۔

لا اصول ولا قوۃ

۱۱ یعنی یہ ائمہ دین نہیں کسی بھی مسند میں حضرت امام اعظم ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ  
کی مخالفت کی قدرت نہیں رکھتے نہ اصول میں نہ ہی فروع میں، یعنی یہ کہہ کر

(بقیہ صفحہ نمبر ۳۶)

امام اعظم رضی اللہ عنہ کے مقلدین محض ہیں اور ان کا کام امام صاحب کی تقلید محض کرنا ہے  
لیکن نا بالذہب عصر جناب طاہر القادری اپنے خود ساختہ رسالہ "نا بالذہب عصر" جو ان کی  
برکتاب کے شرع میں چھپا ہے اپنی شان میں یوں لکھتے ہیں: "پروفیسر طاہر القادری  
راسخ العقیدہ حنفی المذہب ہونے کے باوجود جدید قانونی اقتصادی سیاسی اور  
بین الاقوامی مسائل میں قرآن و سنت کی روشنی میں اجتہاد کے قائل ہیں آپ شدت  
سے محسوس کرتے ہیں کہ (الی ان قال) اگر تمام معاملات میں محض تقلید ہی مکمل حادی  
و جاری رہتا تو ائمہ کی علمی صلاحیتیں رنگ آلود ہو کر ناکارہ ہو جائیں گی (نا بالذہب عصر ص ۱۲)  
جناب طاہر القادری صاحب جنہیں دعوائے اجتہاد کی بنا پر جھگڑی  
جھنگڑی مجتہد مجتہدین کا وطن ماف جھنگ ہے بڑے  
زور کے ساتھ نہ صرف اجتہاد کے قائل ہیں بلکہ سب کو اصول و فروع دونوں میں  
اجتہاد کرنے کی دعوت عام دیتے ہیں چنانچہ آپ نے دورہ کوریت کے موقع پر دہلی  
کے ایک اخبار "القبس" کو انٹرویو دیا پھر اسے بڑے فخر کے ساتھ اپنے ماہنامہ  
منہاج القرآن ماہ جولائی ۱۹۹۷ء کے صفحہ ۲ پر شائع بھی کر ڈالا وہ الفاظ اور ترجمہ  
بھی ملاحظہ فرمائیں۔

"ودعا القادری الی فتح باب الاجتہاد المنہبط"

اور طاہر القادری نے اس اجتہاد کے وردارہ کو کھولنے کی دعوت دی جو  
ان اصول و قواعد کے ساتھ منہبط ہے جنہیں اس کے مسلمانوں پر واضح کیا ہے  
"بالاصول والقواعد الی وضعها علی المسلمین"

تو اراکین! غور فرمائیں کہ جناب طاہر یعنی جھنگڑی مجتہد نے نہ صرف اجتہاد کو  
کھولنے کی دعوت دی ہے بلکہ اس کے اصول بھی جناب نے خود ہی وضع فرما  
دئیے ہیں۔ (لا اصول ولا قوۃ)



طاہر القادری قرآنِ مُسنَد کے معنی تک کو سمجھنے کی اہلیت نہیں باری بدقسمتی کہ آج ہم  
رکھتے ایک دور سے گزر رہے ہیں

ہیں جس میں طاہر القادری جیسے لوگ مجتہد ہونے کا دعویٰ کر رہے ہیں جبکہ ان میں قرآن و  
حدیث تک کو سمجھنے کی اہلیت و استعداد نہیں بطور نمونہ ملاحظہ فرمائیں  
"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِاللَّغْوِ" (سورۃ بقرہ آیت ۲۳)

اس کا ترجمہ لکھتے ہیں: "بے شک نفیس برائی کا سخت میلان رکھنے والا ہے۔" (سورۃ  
فاتحہ اور تعمیر شخصیت صفحہ ۱۱) علامہ لفظ "اللغو" کا ترجمہ بنا ہے جس کے  
معنی حکم دینے کے ہیں، میلان رکھنے کے نہیں، چنانچہ اعلیٰ حضرت ترجمہ فرماتے ہیں  
"بے شک نفیس تو برائی کا برا حکم دینے والا ہے" (کنز الایمان صفحہ ۲۵۸)  
۱۵۱: حرج سورۃ النجم کی آیت کریمہ "وَأَمَّا الْفُلَّانُ فَلَا تَنْهَوْنَهُ" کا ترجمہ فرماتے  
ہیں: "اگر کوئی سائل آئے تو اسے خالی ہاتھ نہ موڑیں" (یعنی جو کچھ مانگے اسے عطا  
کر دیں)، "فَلَا تَنْهَوْنَهُ" کا ترجمہ خالی نہ موڑیں۔ لغت کی کسی کتاب میں نہیں ہے  
یہ ترجمہ کتاب مذکورہ کے صفحہ ۱۱ پر کیا پھر صفحہ ۱۱ پر بھی یہی ترجمہ کیا دور بین القومین  
میں اسی طرح لکھا کہ جو کچھ بھی مانگے اسے عطا کیجئے۔ "لَا تَنْهَوْنَهُ" کا یہ ترجمہ کہ سائل کو  
خالی نہ موڑیئے اور اس کا یہ مفہوم کہ وہ جو کچھ بھی مانگے اسے عطا کیجئے، خدا نے  
ذوالجلال پرستان ہے کہ عربی لغت کے ساتھ مذاق اور قرآنِ کریم کے ساتھ نہایت  
رسی زیادتی ہے۔

یہ جھگڑی مجتہد اس آیت کا یہ ترجمہ کرتے وقت اس بات کو بھی بھول گیا کہ یہی لفظ  
قرآن میں دوسری جگہ بھی آیا ہے "وَلَا تَنْهَوْنَهُ" اور ان دونوں کو نہ جھڑکو، اس میں  
اولاد کو ہدایت کی جارہی ہے کہ ماں باپ سے حسن سلوک کے ساتھ پیش آیا کہ وہ اور  
انہیں جھڑکا بھی نہ کرے اگر جھگڑی مجتہد والا معنی درست تسلیم کیا جائے تو پھر یہاں

(بقیہ حاشیہ صفحہ گزشتہ)

معنی اس طرح ہوگا کہ ماں باپ کو خالی نہ موڑا کریں حالانکہ ہرگز ہرگز یہ معنی نہیں۔ امام  
راغب اصفہانی علیہ الرحمۃ المفردات میں لکھتے ہیں:

لَمْ يَنْهَوْا وَلَا يَنْهَوْنَ، النَّهْيُ بِمَنْزِلَةِ النَّهْيِ، الْمَفْرُودَاتُ صَدَقَتْ، "یعنی سمجھنے کے ساتھ جھڑکا"  
اور اعلیٰ حضرت نے بھی یہی ترجمہ فرمایا: "اور مانگے کو نہ جھڑکو" (کنز الایمان ۱)۔ پھر یہ  
نام لہا و مفسر قرآن اپنی اسی کتاب سورۃ فاتحہ اور تعمیر شخصیت کے صفحہ ۱۱ پر ایک  
اور درج ذیل آیت کا ترجمہ لکھتا ہے ملاحظہ ہو

"الْيَوْمَ لَيْسَ الْبَاقِيْنَ حَقًّا وَامِنْ دِينِكُمْ" (سورۃ المائدہ آیت ۲)  
آج کے دن وہ لوگ مایوس ہو گئے جنہوں نے تمہارے دین کا انکار کیا (سورۃ المائدہ ۲)  
جناب مجتہد ترکیب نحوی سے جاہل ہونے کی وجہ سے "وَمِنْ دِينِكُمْ" حروفِ جز  
کو "كُفْرًا" سے متعلق سمجھے اس لیے ترجمہ غلط کر ڈالا جبکہ "وَمِنْ" حروفِ جز  
کا تعلق "كُفْرًا" سے ہرگز نہیں بلکہ لفظ "لَيْسَ" کے ساتھ ہے جس کے  
معنی یوں ہوں گے کہ کافر لوگ تمہارے دین سے یا دین کی طرف سے مایوس ہو  
گئے ہیں۔ دین سے انکار کرنا اور مایوس ہونا۔ ایسے دو مختلف معنی ہیں کہ جن کا  
مفہوم ایک دوسرے سے کو سوں دور ہے۔ مجتہد صاحب کے ترجمہ میں مایوس  
ہو گئے ہیں سے واضح نہیں ہوتا کہ وہ کس چیز سے یا کس چیز کی طرف سے مایوس  
ہو گئے۔ خدا تعالیٰ سے یا حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے یا قرآن سے یا دین سے، یا محبت  
سے یا ایمان سے یا اپنے کسی اور مقصد سے۔ جبکہ دوسرے ترجمہ میں جو گراں کے  
مطابق ہے واضح ہو جاتا ہے کہ وہ دینِ اسلام سے مایوس ہو گئے چنانچہ اعلیٰ حضرت  
ترجمہ فرماتے ہیں: "آج تمہارے دین کی طرف سے کافروں کی آس ٹوٹ گئی اور بھی  
بے شمار آیات قرآن میں جن کے ساتھ موصوف نے اس قسم کا سلوک کیا۔ اب حدیث  
کے ساتھ ان کی زیادتی کی مثال ملاحظہ فرمائیں۔ جامع ترمذی کے حوالے سے ایک

حدیث نقل کرتے ہیں اسی میں واقع لفظ "جلف الخنزیر" کے معنی کرتے ہیں ایک وقت کا کھانا۔ جب کہ جلف الخنزیر کے معنی سامن کے بغیر سوکھی موٹی روٹی ہے علامہ سیدہ الجلف الخنزیر الیابس الغلیظ بلا اذہ و لا لہن کا لخشب جلف الخنزیر کے معنی نکروی کی طرح محض سوکھی موٹی روٹی کے ہیں (لسان العرب ج ۹ ص ۳۲) کس قدر غضب اور جھاکت کا دور ہے کہ ایک شخص جو عربی زبان سے ناواقف گرامر سے نااہل، قرآن و سنت سے قطعاً جاہل ہے، اجتہاد کے دروازے کھولنے کا مدعی ہے اور سادہ لوح انسان و خواص اندھے مقلد بنے اس کے پیچھے پیچھے پھر رہے ہیں اس پر اپنی دولت شار کر کے نہ صرف اسے ضائع کر رہے ہیں بلکہ قرآن و سنت اور بزرگان کی سچی تعلیمات کو مسخ کر لے ہیں اس کے معاون بنے ہوئے ہیں اور کیسی تعجب خیز بات ہے کہ ایسا شخص جو امر دین کو فریضہ بنائے اور ان کے حوالوں کو سند نہ مانے ان کی رائیں میں اپنی جعلی بشارتوں اور جھوٹ کے چرچے کیے جا رہے ہیں حالانکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس بات سے قطعاً پاک کہ اپنے دین کی ہاگ ڈور ایسے مفقود و مغرور کے ہاتھ میں آجائے جسے نہ قرآن کے معنی کی سمجھ نہ سنت کا فہم اور نہ عربی گرامر کے قواعد آئیں۔ کسی نے سوال کیا کہ وزیر علی کی مسجد کی خطابت و میاں صاحب کی پشت پناہی و اعانت اور ٹی وی کے ذریعے شہرت پانے سے قبل جب معروف جنگ میں وکالت کرتے اور بعد میں لا رکالچ میں لیکچرار شپ پر فائز تھے ان بشارتوں کا فہم و درک کیوں نہ ہو؟ یہ تمام کمالات اور فضائل و بشارتیں اور زیارتیں وزیر علی کی خصوصی عبادت و نوافل عبادت کے بعد اچانک کیوں ظہور پذیر ہوئیں۔ کیا خداوند خدا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو جناب کی شخصیات میں درجیت کیجئے ہوئے کمالات کا لہر میں بہت چلا جب وزیر علی مدظلہ تعالیٰ کے دیوار گزرا رہے تھے شریف باریابی و لطف کرم کو ان کی تعظیم ہوا؟

جانا اور اسے منہ دکھانا ہے ایک خدا ویر منہ زور ہی ہما بھی ڈھٹائی بہت دھرمی کی نہیں سہی آدمی اپنے گریہاں میں منہ ڈالے اور ان اکابر ائمہ عظام کے حضور اپنی لیاقت و قابلیت کو دیکھے بھالے دیکھے تو کہیں تحت الشری تک بھی پتہ چلتا ہے ایمان نہ تنگھے تو ان کے ادنیٰ شاگردان شاگرد کی شاگردی و کشف برداری کی لیاقت نہ تنگھے خدا را جو شکاران شیران شرار کی جست سے باہر ہو لو مڑیاں گیدڑ اس پر بھگنا چاہیں اس کا ذکر نہیں جسے ابلیس مڑید اپنا مڑید بنائے اور اپنی تقلید سے تمام ائمہ امت کے مقابل ناخیز و قتیقہ سکھائے جان برادر دین سنبھالتا ہے یا بات پانچ چند منٹ تک ٹھکی جھنجھلاہٹ شوخی تاملناہٹ کی نہیں بدی ذرا لیاقتی دعووں کے آثار تو ملاحظہ ہوں تمام غیر مقلدان زمانہ کے سرور و سرگروہ سب سے اونچی چوٹی کے کوہ پر نشکوہ سب سے بڑے محدث متوجہ سب سے چھٹے ایم متفرد علامہ الدہر مجتہد العصر جناب میاں نذیر حسین صاحب دہلوی براہ اللہ تعالیٰ الی الصراط السوسے ہیں انہیں کی لیاقت و قابلیت کا اندازہ کیجئے فقیر نے بضرورت سوال سائلین جو اسی ماہ رواں میں صرف ایک مسئلہ جمع بین الصلا تین کے متعلق حضرت کی حدیث دانی مکولی ماثرا اللہ وہ وہ نکاتیں پائیں کہ ہاں گردش دکن سنی آج تک پیر فلک کو بھی نظر نہ آئیں تفصیل درکار ہو تو فقیر کا سالہ مذکورہ عاجز البحرین ملاحظہ ہو یہاں اجمالاً معروض دہلوی مجتہد کی حدیث دانی اور ایک ہی مسئلہ میں اتنی گلفشانی حضرت کو ضعیف محض و متروک میں تمیز نہیں (۱۲) تشیع ورفض میں فرق نہیں (۱۳) فلاں یفرق وانی عنی حدیث میں اختیار نہیں (۱۴) مغرب و مشرق میں تفرق نہیں (۱۵) فلاں یہود و نصاریٰ کنا جانیں (۱۶) لاہ اور حاکم

میں مطلب مائیں (۱۷) حدیث مرسل تو مردود و مخدول اور غنہ دلس  
 مانوڑ و مقبول (۱۸) بستم جہالت کہ وصل متاخر کو تعلیق بتائیں مسئلہ  
 محدث کے (۱۹) ما لک عن نافع عن ابن عمر حدثنا بذلك دلائل عن ذہبن عن  
 عا لک حضرت اسے مطلق ٹھہرائیں اور حدیثا ہذا کو سہم کر جائیں  
 (۲۰) صحیح حدیثوں کو نرمی زبان نزدیکیوں سے مردود و مسکروہ اسیات بتائیں  
 (۲۱) حدیث ضعیف جس کے منکر معلول ہونے کی امام بخاری وغیرہ اکابر ائمہ  
 نے تصریح کی حضرت محض بیگانہ تقریروں سے اسے بنا مائیں (۲۲) ضعف  
 حدیث کو ضعف رواۃ پر مقصور جائیں بنگام ثقت رواۃ مثل قوادح کو لاشے  
 مائیں (۲۳) حضرت رجال میں وہ جوش تمیز کہ امام اجل سلیمان اعظم عظیم القدر علیہ السلام  
 تابعی مشہور معروف کو سلیمان بن ارقم ضعیف سمجھیں (۲۴) خالد بن الحارث  
 ثقہ ثبت کو خالد بن مخلد قفوانی کہیں (۲۵) ولید بن مسلم ثقہ مشہور کو  
 ولید بن قاسم ہنائیں (۲۶) مسکد تقویٰ طرق سے نرسے غافل (۲۷) راوی  
 مجروح و مروج کے فرق بدرجی سے محض حایل (۲۸) متابع و مداء میں  
 تمیز و بھر صاف صاف متابعت ثقات وہ بھی باقرہ و وہ پیش نظر  
 مگر بعض طرق میں بزم شریف و قورع ضعیف سے حدیث سمجھتے (۲۹) جبکہ  
 طرق جلیبہ موصوفہ المعنی مشہور و متداول کتابیں خود صحیحین و سنن اربعہ میں  
 موجود انہیں ایک رسائی محال باقی کتب سے جمع طرق و احاطہ الفاظ اور مبالغہ و  
 معانی کے محققانہ لحاظ کی کیا مجال (۳۰) تصحیح ضعیف میں قول ائمہ بھی مقبول  
 کہ خود ان کی تصانیف میں مذکور و منقول و ررہ نقل ثقات مردود و مخدول  
 (۳۱) جلد رواۃ بخاری و مسلم نے وجہ و دلیل طرز کوئی مردود و  
 نہایت کوئی متروک الحدیث مثل امام بشر بن بکر ترمذی و محمد بن فضیل بن عروان

کوئی و خالد بن مخلد ابو الہیثم کجلی بھلا یہ تو بخاری و مسلم کے خاص فی ص رجال  
 بے مسارغ و مجال پر فقط منہ ہے اس سے بڑھ کر سیٹہ کہ حضرت کی حدیث والی  
 نے صحاح ستہ کے رد و ابطال کو قواعد سبہ وضع فرمائے کہ جس راوی کو  
 تقریب میں صدوق رمی بالتشیع یا صدوق بالتشیع یا ثقہ یغرب یا صدوق  
 یخلف یا صدوق یم یا صدوق لہ اولہم لکھا ہو وہ سب ضعیف و مردود  
 الروایۃ و متروک الحدیث ہیں حالانکہ باقی صحاح و کتاب خود صحیحین میں ان اقسام  
 کے راوی دو چار تئیں دس میں نہیں سینکڑوں ہیں چھٹا غدرے تو یہ ہونے  
 (۳۲) جس سند میں کوئی راوی غیر منسوب واقع ہو مثلاً حدیثا خالد عن شعبۃ عن  
 سلیمان اسے برعایت قرب طبقہ و روایات عزج جو ضعیف راوی اس کا نام  
 کاٹے رجما بالغیب جزا بالریب اس پر حمل کر لیجئے اور ضعف حدیث و سقوط روایت  
 کا حکم کر دیجئے مسلمان حضرت کے یہ قواعد سبہ پیش نظر رکھ کر بخاری و مسلم سامنے  
 لایئے اور جو حدیثیں ان مخترع حدیثات پر رد ہوتی جائیں کاٹتے جاسیئے اگر  
 دونوں کتابیں آدمی تسائی بھی باقی رہ جائیں تو میرا مد خدا کرے کہ تقدیر آئمہ  
 کا کوئی متوسط طالب علم بھی اتنا بوکھلایا ہو مساذ اللہ جب ایک مسئلہ میں یہ  
 کوئی کو تمام حکام کا محال کماں تک العقولہ شد جب پرانے پرانے چوٹی کے سائنے  
 جنہیں طاقت مہر اپنی تاک مانے اونچے پائے کا بختہ جانے ان کی کیا ثقت  
 کا اندازہ نرمی شیخی اور تہن کاٹنے توئی امت چھٹ بھیروں کی جماعت کس  
 گنتی شمار میں کس شمار قطار میں لافی العیر و لافی النیر و لافی اللہ من شرا بشر  
 مرد صاحب و شاہ صاحب کیا عیاذا باللہ ان جیسے بد عقل و عیہ السور تھے  
 کہ اثبات احکام شریعت الہی و فہم احادیث رسالت پناہی صلوات اللہ تعالیٰ  
 و سلامہ علیہ کی ہاں ایسے بے مہاروں بے خرد تا بکاروں کے لکھتے ہیں دیتے



ان کا مطلب بھی وہی ہے کہ جو اس کا اہل ہو اسے عمل کی اجازت بلکہ ضرورت  
 ہے کہ کو دن نا اہل بکھڑی تر بھی مسکوتہ کے ترجمے میں ہدی کی گروہ پائیں اور پساری  
 بن جائیں یا ہنگامی بھوپالی کسی مذہب اور کو اپنے رجم میں خلاف حدیث بت میں  
 مولائے عزوجل تقلید اکثر حرام کر کے فرض فرما دے کہ بھوپالی ہنگامی پر ایمان لے نہیں  
 جان کر اور یہ لہو دی تقلید تو اب بھی رہی ابو حنیفہ و محمد کی نہ ہوئی بھوپالی ہنگامی  
 کی سہی دانتے بے انصافی کہ شاہ صاحب و مرزا صاحب کے کلام کے یہ معنی  
 مائیں اور انہیں معاہدہ دائرہ عقل سے خارج بنائیں حالانکہ ان دونوں

صاحبوں کے ہادی بان مرشد اعلیٰ دونوں صاحبوں کے آقا کے نعمت مولائے  
 ہیئت دونوں صاحبوں کے امام ربانی جناب مجدد الف ثانی صاحب اپنے  
 مکتوبات جلد اول مکتوب ۲۱۲ میں فرماتے ہیں۔ محمد و ما احادیث نبوی

۱۔ ترجمہ یعنی تفسیر اور مسکوتہ یعنی حکمت و عظمت علیہ الرحمۃ نے ان لوگوں کا تعلق لقل لولیا  
 ہے جو ہر سے جاہل بلکہ جاہل میں نہیں حدیثوں کی کتاب کا ایک صحیح طور پر لینا نہیں آتا اور جتنے میں  
 اجماع حدیث و ان جیسے طاہر القادری کہ قرآن و سنت اور زبان گارے کا واقف اور جتنے  
 ہیں مجتہد و مفسر اور عامر۔ مولانا ولایت اللہ۔

۲۔ یہ مکتوب جلد اول کے صفحہ ۵۹ پر موجود ہے۔

۱۰۱ امام ربانی مجدد الف ثانی کے کلام سے طاہر القادری کا رد امام ربانی

حضرت مجدد

الف ثانی رحمہ اللہ کے کلام کی بے نیام سے پہلے ہم نہاد مفسر جناب طاہر القادری کا یہ ارشاد  
 مگر ای بھی ملاحظہ فرمائیے وہ اپنی کتاب پر مشتمل ۲۸ صفحات موسم بہار تحقیقی مسائل کا  
 نسخہ "محب" اشاعت دوم نہ جولائی ۱۳۸۷ء کے صفحہ ۲۱ پر ملاحظہ فرمائیں ان کا مذہب

علی مصدرہ الصلوٰۃ والسلام در باب جواز اشارت بسبابہ بسیار وارد شدہ اند و بعضی  
 از روایات فقہ حنفیہ نیز در باب آمدہ و غیرہ کا سر لہر بہت ست و انچہ امام  
 محمد شیبانی گفتہ کہ ان رسول اللہ تعالیٰ علیہ وسلم شیخہ نضع کیا یصنع البقی علیہ  
 علی الہ الصلوٰۃ والسلام ثعلب ہذا قرئی و قول ابی حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ  
 عنہما۔

۱۔ روایات نوادر ست نہ روایات اصول  
 ہر گاہ در روایات معتبرہ حرمت اشارہ واقع شدہ باشد و سرکہ بہت اشارت  
 فتویٰ داودہ باشد مقلدان رائی رسد کہ مقتضائے احادیث عمل فرودہ

۱۔ (مستند سے پوسہ) طاہر القادری کا مذہب کہ تقلید ائمہ کی حیثیت تیمم کی ہے حدیث  
 صحیح کے مقابلہ میں صحابہ و تابعین و ائمہ مجتہدین کے اقوال کی طرف ترجیح نہ دی جائے  
 اہل جہالت ملاحظہ فرمائیے۔ اقوال صحابہ اور دیگر ائمہ کے اقوال کو تیمم کے مقام پر رکھا گیا ہے  
 کیونکہ اس کی طرف بھی صرف اس وقت الوجہ کی جاتی ہے جب پانی میسر نہ آئے لہذا اقوال صحابہ  
 و تابعین و ائمہ کے اجماع و اجتہاد کی تمام صورتیں معادرتاؤن کے طور پر صرف اس وقت  
 ہیئت حاصل کرتی ہیں جب کسی مسئلہ پر کتاب و سنت کی کوئی نص موجود نہ ہو اگر مسئلہ کتاب اللہ  
 سے ثابت اور واضح ہو جائے تو اسے سنت پر ترجیح حاصل ہوگی اور اگر سنت صحیح سے ثابت  
 ہو تو آثار صحابہ و تابعین اور اقوال ائمہ کی طرف انتہات نہیں کیا جائے گا۔

جناب نے یہ کتاب "مسکوتہ" میں عورت کی دیت کو ایک بکے پر ۱۰ اونٹ کا  
 موقوف اختیار کرنے کے بعد لایف فرمائی اس میں جناب نے یہ دعویٰ کیا تھا کہ وہ اپنی  
 یہ موقوف قرآن سے ثابت کرتے ہیں لہذا انہیں جب نصف دیت کی حد میں پیش کی گئیں  
 تو یہ کہہ کر انہیں ٹھکرا دیا کہ قرآن کے خلاف ہیں اور امام اعظم ابو حنیفہ کے اصول اجتہاد  
 میں سے یہ بات مسلم ہے کہ وہ قرآن کو حدیث پر ترجیح دیتے ہیں لہذا میں نے (ان کے عقوبہ)

جرات و شجاعت نہایت تمام شریک ایں امر از حقیقہ یا علمائے مجتہدین را علم احادیث معروضہ جواز اشارت اثبات نہ نماید یا انکار و کہ ایں را مقتضائے آرائے خود بخلاف احادیث حکم کردہ اندہر و در شق فاسدست تجویز نکند اکن را مگر سفیہ یا معاندت نفس تلخ ماہر ایں اکابر است کہ تا دلیل بر ایشان ظاہر نشدہ است

انگشت سے پیوستہ اسی مذہب کو اختیار کیا ہے کہ قرآن کو سند دیت میں حدیث سے مقدم رکھوں گا خواہ نتیجہ کیلئے کہ میرا موقف اہم اعظم کے موقف دیت کے برعکس ہو جسٹے اور یہ کہ میں نے عورت کی دیت سوا دینت خود انہی کے اصول کے مطابق قرآن سے بھی ہے اس کے جواب میں علامہ کاظمی صاحب علیہ الرحمۃ نے فرمایا ۰ یہ کہنا کہ قرآن نے مرد عورت کی ایک ہی مقدار دیت مقرر فرمادی بہت بڑی جسارت اور اسلام و قرآن پر افتراء ہے کسی دلیل شرعی یا آیت قرآنی میں عورت کی دیت کا مرد کے مساوی ہونا مذکور نہیں لہذا ظاہر القادی کا یہ قول پوری امت کے تفصیل و تفسیق کے مترادف ہے اور کیونکہ ظاہری نے اپنی تقریروں اور تفسیروں میں لفظ دیت کو ظلم قرار دیا کیا اہم اعظم ابو حنیفہ و مالک و امام مجتہدین ایسے تھے اور بے مسلم تھے کہ اپنے ہی اصول اور دلائل کے تکیے کو نہ سمجھ سکے (مخلص اسلام میں محبت کی دیت وہ مر کاظمی علیہ الرحمۃ ص ۱۰۱) اب ترجمہ ملاحظہ فرمائیں

**کلام مجدد علیہ الرحمۃ** | تشہد میں سبائے کے ساتھ اشارہ کرنے کے بارے میں احادیث نبوی (علی مصدر

۱۰۱ المسئلۃ والاسلام) بہت سی وارد ہوئیں اور اس مسئلہ جو اثر اشارہ میں فقہ حنفی کی بعض روایات میں آئی ہیں اور اشارہ غیر ظاہر مذہب ہے اور یہ جو اہم محدثین علیہ الرحمۃ نے فرمایا کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اشارہ کرتے تھے اور ہم اسی طرح کریں گے جس طرح نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کرتے تھے پھر فرمایا یہ میرا اور امام ابو حنیفہ کا قول ہے (یعنی انہوں نے) فقہ حنفی کی روایات

علم محرمت یا کراہت نہ کردہ اندہا دیت مافی الباب ما را علم بہ ایں دلیل نیست و ایں معنی مستغنی قدر اکابر نیست اگر کسی کو یہ کہ ما علم بخلاف ایں دلیل داریم تو ہم کو علم مقلدہ در اثبات حل و حرمت معتبر نیست وریں باب ملن مجتہد معتبرست احادیث را ایں اکابر بواسطہ قریب و دور علم و حصول و رعایت تقویٰ از مادی و افتادگان بہتر می

اگر مسئلہ سے پیوستہ ۱۰۱ دارد سے ہے روایات اصول سے نہیں موجب فقہ حنفی کی روایات معتبرہ (ظاہر) میں اشارہ کی حرمت واقع ہوئی اور اگر اختلاف اشارہ کی کراہت پر فتویٰ دیا ہے تو ہم مقلدوں کو جائز نہیں کہ احادیث کے مقتضی پر عمل کر کے اشارہ کی جرات کریں ۱۰۱ حضرت مجدد علیہ الرحمۃ کا ارشاد دگرانی کہ ہم مقلدین کو احادیث نبویہ جو اشارے کے ثبوت میں وارد ہوئیں حل نہیں کرنا چاہیے۔ اور اپنے امام جنہیں ہم اپنے سے کئی درجے بڑھ کر کتاب و سنت کے علم رکھنے والا یقین کرتے ہیں، کی مخالفت نہیں کرنا چاہیے۔ ظاہر القادی کے مساک کے برعکس ہے یہاں نہیں ہر مذہب برعکس ہے پھر اس کا دعویٰ کہ یہ سنی حنفی مساک رکھتا ہے، سنی عوام کو فریب دینا نہیں تو اور کیا ہے اس کے بعد اس میں کوئی شک باقی رہ گیا کہ ظاہر القادی سے فرقہ پرستی کا خاتمہ کیونکر ممکن ہے، بلکہ کروگن کو حقا نہ اہلسنت میں ڈھیندہ بلکہ گمراہ کہڑالہ اور اجتہاد اور اس کا داعیہ کار اور تحقیق مسائل کا شرعی اسلوب، بلکہ کروگن کو تقلید کے مسئلہ میں مذہب بناؤں۔ چیتا نیچے ظاہر صاحب لکھتے ہیں: دیگر اہل علم کا ان (امہ مجتہدین) سے کسی مسئلے پر مختلفاً اختلاف کرنا شرعاً ناجائز نہیں (تحقیق مسائل کا شرعی اسلوب، ص ۱۰۱) موصوف نے یہ بات اس لیے مٹائی ہے تاکہ اس کی بنیاد پر ارباب اقتدار دیت کے مسئلہ کا طرح دوسرے مسائل پر سودا کرنے کا سہارا بناتی رہے مگر حضرت مجدد اس کے برعکس فرماتے ہیں کہ مقلد کو امام کے قول پر اس حد تک سختی سے کاربند ہونا چاہیے کہ اس کے مقابلہ میں احادیث صحیحہ بھی نبوی حبیہ بھی امام کے قول کو دھوڑے اور یہی اعتقاد رکھے کہ امام صاحب کے پاس ان احادیث کے مقابلہ میں زیادہ قوی دلیل ہوگی جس کا مقلد کو علم نہیں۔

والشہد وصحت وفہم و نسخ و عدم نسخ انما را بیشتر از ما می شناسند و البتہ وجہ موجب  
والشہد باشند در ترک عمل مقتضائے احادیث  
والنسخ از امام اعظم منقول است کہ اگر حدیثی مخالف قول من بیاید بر حدیث  
عمل نماید مرا و از ان حدیثی مست کہ حضرت امام زبیدہ است و بنا بر علم این  
حدیث حکم بخلاف آن فرمودہ است و احادیث اثرت از ان قبیل نیست  
اگر گویند کہ علمائے حنفیہ بر جواز اشارت نیز فتوی دادہ اند مقتضائے قیاد  
معارضہ ہر طرف عمل مجوز باشد گوئیم اگر تعارض در جواز واقع شود ترجیح عدم  
جواز راست اہم مقتضائے جناب موصوف کے رسالہ مبدو معاد سے منقول  
مدتے آمد و سے آن داشت کہ وجہ پیدا شود در مذہب حنفی تا در خلف امام  
قرأت فاشحہ فرمودہ آید اما بواسطہ رعایت مذہب بے اختیار ترک قرأت می کرد  
این ترک را از قبیل ریاضت می شمارد و آخر الامر اللہ تعالیٰ ببرکت رعایت مذہب  
کہ نقل از مذہب الحاد است حقیقت مذہب حنفی و ترک قرأت مأموم ظاہر  
ساخت و قرأت حکمی از قرأت حقیقی در نظر بصیرت زیبا تر نمودن ان صاحب  
اب بزرگوں کے اقوال کی خبریں کہ یہ ان بزرگوں کے بزرگ بڑوں کے بڑے  
اماموں کے امام کیا کچھ فرما رہے ہیں او علمائے باطل عمل بالحدیث پر کیا کیا  
بجائیاں توڑتے گنگامور بادل گرما رہے ہیں۔ اولاً تصریحاً تسلیم فرمایا کہ  
الاحتیات میں انگلی اٹھا سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی بہت حدیثوں میں  
وارد ثانیاً وہ حدیثیں معروف و مشہور ہیں مثلاً مذہب حنفی میں بھی  
اختلاف ہے روایت نواز میں خود امام محمد رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فرمایا  
کہ حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ارشاد فرماتے تھے ہم بھی کریں گے البتہ  
صاف یہ بھی فرمایا کہ یہی قول امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا ہے خاصاً

فقط روایت بلکہ علمائے حنفیہ کا فتویٰ بھی دونوں طرف ہے باہم صرف اس  
وجہ سے کہ روایات اشارہ ظاہر از روایت نہیں صاف صاف فرماتے ہیں کہ ہم  
مقلدوں کو جائز نہیں کہ حدیثوں پر عمل کر کے اشارے کی جرأت کریں جب  
ایسی سہل و نرم حالت میں حضرت امام ربانی صاحب کایہ قاسم ارشاد ہے تو جہاں  
فتوائے حنفیہ مختلف نہ ہو۔ جہاں سرے سے اختلاف روایت ہی نہ ہو وہاں  
خلاف مذہب امام حدیث پر عمل کرنے کو کیا کچھ نہ فرمائیں گے کیوں صاحبو کیا  
انہیں کو شاہ ولی اللہ صاحب نے کہا تھا کہ کھلا احسن ہے یا چھپا منافق استفادہ  
استغفر اللہ ذرا تو شرماؤ ذرا تو ڈرو شاہ صاحب کی بزرگی سے حیا تو کرو  
ان کی تو کیا مجال تھی کہ عاذ اللہ وہ جناب مجددیت ماب کی نسبت ایسا گمان  
مردود و نامحور رکھتے وہ تو انہیں قطب الارشاد و ملوی و مرشد و واقع ہرمت  
جاتے اور ان کی تعظیم کو خدا کی تعظیم ان کے شکر کو اللہ کا شکر مانتے ہیں کہ اپنے  
مکتوب ہفتم میں لکھتے ہیں شیخ قطب ارشاد میں دورہ است و بر دست و سے  
بسیارے از کمران بادیہ طبعیت و بہت خلاص شدہ اند تعظیم شیخ تعظیم حضرت  
مقدس قرآن و وار و مکون کائنات ست و شکر نعمت معین اوست اعظم اللہ تعالیٰ  
الاجور ماں شاید میان مذہبین صاحب دہلوی کی چوٹ حضرت مجدد صاحب  
ہی پر ہے کہ معیار الحق میں لکھتے ہیں آج کل کے بعض لوگ اسی تقلید معین کے  
الترام سے مشرک ہو رہے ہیں کہ مقابل میں روایت کیدان کے اگر حدیث صحیح  
پیش کر دو تو نہیں مانتے اسی مسئلہ اشارہ میں روایت کیدان پیش کی جاتی ہے  
جناب مجدد صاحب نے فتاوائے طرابلس و جامع الرموز و ذخیرۃ الروایات  
و غیرہ پیش کیں وہ بات ایک ہی ہے یعنی فقہی روایات کے مقابل حدیث  
زماننا اب دیکھ لیجئے حضرت مجدد کا روایت فقہی لانا اور ان کے سبب



صحیح حدیثوں پر عمل نہ فرمانا اور میاں جی صاحب دہلوی کا بے دھڑکے شرک کا  
جواز جانا خدا ایسے شرک پسندوں کے سانسے سے بچائے خیر یہ تو میاں جی جانیں  
اور ان کا کام کلام جناب مجدد صاحب کے فوائد سنیئے اول جڑ بیماری فائدہ  
نویسی ہوا دھم۔ حضرت موصوف نے یہ بھی فرمایا کہ افعال امام کے مقابل  
ایسی معروف حدیثیں جیسی نفع یدین و قرنت مقتدی ہمارے آئیں کہ کسی طرح  
احادیث اشارہ سے اشتہار میں نہ نہیں وہی پیش کرے گا جو فراگاہ و دی کو دان  
بے عقل ہو یا معاند مکار ہر ہٹ دھرم کہ

امام اعظم کو اپنے مسک کے خلاف حدیثوں کا علم تھا تو ضرور کسی دلیل قوی  
شرعی سے ان پر عمل نہ فرمایا۔

نہ وہ حدیثیں امام سے چھپ رہے تھیں نہ معاذ اللہ امام اپنی رائے سے  
حدیث کا خلاف کرنے والے تو ضرور کسی دلیل قوی شرعی سے ان پر عمل نہ فرمایا  
مسلم! یہ بھی فرمادیا کہ ہمیں جواب احادیث معلوم ہو چکا کچھ ضرور نہیں اس قدر  
کہ اگر ظاہر انداز رہے ہوتے ہیں کہ وہ حدیثیں امام صاحب کی توجہ میں نہ ہوں گے ملاحظہ ہو بعض اوقات  
ایسا بھی ہوتا ہے کہ اگر پر (اگرچہ جہنم) میں کسی مجتہد کی توجہ بوقت اجتہاد کسی خاص نفس یا دلیل کی  
طرف سے جاتی اور وہ اپنی رائے کسی دوسری دلیل کا بت پر قائم کر لے گا مگر اس قدر معتبر نہیں  
ہے کہ کسی کا خیال اس طرف چلا جاتا ہے اور وہ مختلف نتیجے پر پہنچتا ہے (تحقیق مسائل کا شرعی اسلوب ہے)  
مگر مقتدر راہ درست پایا ہے مگر امام غفلات اور ظلم توجہ سے راہ راست سے ہٹک جاتا ہے  
لا حول ولا قوۃ الا باللہ۔ سنیو حنفیو کا ہی تقلید امام ہے کیا مجتہد بھی تقلید کا مفہوم نہیں سمجھتے جو زمانے  
میں مقلد کو احکام کے قول کے مقابل احادیث سمجھ کر عمل نہیں کرنا چاہیے۔

اجمالاً بیان لیتا ہوں ہے کہ ہمارے عالموں کے پاس وجہ موجود ہوگی چہ بلام  
یہی فرمادیا کہ ہمارے علم میں کسی مسئلہ مذہب پر دلیل نہ ہونا درکنار اگر کھراحتہ  
اس کے نفاذ پر ہمیں دلیل معلوم ہو چھپ بھی ہمارا علم کچھ معتبر نہیں ایسی مسئلہ مذہب  
پر عمل رہے گا۔ پیچشم۔ یہ بھی فرمادیا کہ ہمارے علمائے سلف رضی اللہ تعالیٰ عنہم  
کو ایسا علم حدیث تھا جیسا وہ صحیح و ضعیف و منسوخ و مانسوخ پہچانتے تھے  
بعد کے لوگ ان کی برابری نہیں کر سکتے کہ نہ انہیں ویسا علم نہ یہ اس قدر زمانہ  
رسالت سے قریب جب حضرت مجدد اپنے زمانہ کو ایسا فرمایا تو جب تو اس  
پر بھی تین سو برس گزر گئے آج کل کے ائمہ سیدھے چند حرف پر ہنسنے والے کیا  
بلکہ ان کے کتب پر لکھتے ہیں۔ سششم۔ اس شرط کی بھی تصریح فرمادی کہ  
امام کے وہ اقوال منقولہ رسول خاص اسی حدیث کے اب میں ہیں جو امام کو نہ  
پہنچی اور اس سے مخالفت برپا نہ عدم اطلاع ہوتی نہ یہ کہ اصول مذہب  
باز وہ بوجہ مذکور نہ کسی وجہ سے مرجوح یا موقوف یا متروک العمل تھی کہ یوں مجال اطلاع  
میں مخالفت ہوتی کہ لا ینجفی۔ ہفتم جناب مجدد صاحب کی شان علم سے  
تو ان حضرات کو بھی انکار نہ ہو گا یہی امر ذرا صاحبان جان جانا صاحب جنہیں  
بزرگہ ان کو ان کے کلام سے استدلال کیا گیا جناب موصوف کو قابل اجتہاد خیال  
کرتے اور اپنے ملفوظات میں لکھتے ہیں عرض کر رہے ہیں کہ رسول اللہ حضرت و حق  
مجدد و اعف ثانی چہ می فرمایا سید فرزند مشائشاں در اُست من و دیگر کیفیت جب  
ایسے بزرگان بزرگ فرمایا کہ ہم مقلدوں کو قول امام کے خلاف حدیثوں پر عمل  
جائز نہیں جو اس کا منکر ہو وہ اہل حق بیوشش یا باحق و باطل کو شہ ہے تو پھر

کہ تو اس راہ را دیکھو کہ ان کے جھوٹے دیکھ گئی ہیں۔ جنہیں اللہ تعالیٰ کا بھی نام آتا ہے

آج کل کے جھوٹے ملکی کسی گنتی میں رہتے یہ سات فائدے عبادت مکتوبات میں ہے۔

۲۔ اگرچہ قول امام کی حقانیت اپنے خیال میں نہ آئے مگر عمل اسی پر لازم کرنا۔

بہتر۔ اگرچہ قول امام کی حقانیت اپنے خیال میں نہ آئے مگر عمل اسی پر کیا لازم یہی اللہ عزوجل کو پسند موجب برکات ہے دیکھو آج ایک مدت تک مسند قرأت مقتدی میں حقانیت مذہب حنفی جناب مجدد صاحب پر ظاہر نہ تھی قرأت کر لے کو دل چاہا کیا مگر پاس مذہب نہ کر سکے یہی دھونڈ رہے کہ خود حنفی مذہب میں کوئی راہ جواز کی ہے۔

ایک مسئلہ میں بھی اگر امام کے خلاف کیا وہ مذہب سے خارج

ہو جائے گا جو ایسا کرے وہ ملحد ہے۔

نہم : اس سوال کا بھی صاف جواب دے دیا کہ ایک مسئلہ میں بھی اگر خلاف امام کیا اگرچہ اسی بنا پر کہ اس میں حقانیت مذہب ظاہر نہ ہوئی تاہم مذہب سے خارج ہو جائے گا کہ اسے نقل از مذہب سمجھتے ہیں۔

دہم : یہ سخت اشد و قاسر حکم دیکھیے کہ جو ایسا کرے وہ ملحد ہے۔

الحاشہ سے پرستہ انہیں آتا "اللہ سبحانہ" کہ بجائے "اللہ سبحانہ" ذن کی زبردستی اسے ساتھ لے جاتے ہیں۔ ۵۷۔ اس موصوف کی تاثر کھٹ میں موجود ہے پرفیسر سکر ہاب الشافعی کی علیت پر کہ مکتبے جوتیات انوار الفکا "حدیث کے لفظ کو تکلیف دہ لفظ میں کیسے سن لیتے تو ہمیں جو سزا چاہی دیتے۔

۱۔ ہے اب حضرات اپنے ایمان میں جو چاہیں مانیں چاہیں حضرت مجدد صاحب کے نزدیک معاذ اللہ شاہ صاحب و مرزا صاحب کو سفید و معاند و اند قرار دیں چاہیں ان دونوں صاحبوں کے طور پر حضرت محمد و کو مکی باطل مخالف امام اور عیاذ باللہ کھلا احمق یا چھپا منافق ٹھہرائیں۔ و لا حول و لا قوة الا باللہ العلیٰ العظیم لا جرم یہ دونوں صاحب اسی صحت عملی میں کلام کر رہے ہیں جس پر اطلاع فقہائے اہل نظر و اجتہاد فی المذہب امام اب نہ یہ کلام باہم متخالف نہ ان میں کوئی حرف ہمارے مخالف ہذا بنی التحقیق واللہ والموفق بحث بہتہ طویل الاذیال تھی جس میں

۱۔ امام ابی مجدد العفائی و مجدد برحق المصطفی و علیہ السلام کے اس کلام کو توہین کا روٹی میں خطاب پر و خیر طائر اللہ کی خبر لیجئے کہ وہ مذہب حنفی سے خارج اور ملحد ایسے مذہب اور بدینہ ٹھہرے ہا۔ جنہوں نے خلیفہ شرعی پر حد کے نفاذ کو چاہا یا جو شیخ الکتاب بلند کو اپنے نزدیک ملحد قرار دیتے ہیں جنہوں نے فقہ کے احکام کا مذاق اڑایا جو عورت کی دیت میں نہ صرف امام اعظم نے عکس موقف اختیار کیا بلکہ اس اہتمامی موقف کو جس پر صحابہ کا اجماع و ائمہ مجتہدین اور بالفصوص ائمہ اربعہ کا اتفاق رہا نہ صرف قلعہ کہا بلکہ علانیہ بیانات و تقاریر میں اس اجماعی حکم سرخی کو عورتوں پر ظلم قرار دیا بلکہ اس بری طرح اس کی تفسیل و توہین و تحقیر کی کہ کسی کلمہ کھلا انہر کو بھی اس کی حرمت نہ ہو گی کہ یہ کسی قدر ظلم ہے کہ "مرد کا عضو من تحت ہائے تو پوری دیت اور عورت پوری دیت پوری ذبح ہو جائے تو آرمی دیت۔ گویا عورت مرد پر عضو کی برابر بھی نہ ٹھہری۔ اس کا یہی قصور ہے کہ وہ مال ہے وہ بیٹی ہے تا انہر میا دمان و انشردیو روز نامہ نواسے وقت و روز نامہ جنگ و غیرہ جس کا جواب علامہ کاظمی علیہ الرحمہ اپنے مسنون میں جو بدہ میا کٹائی صورت میں "اسلام میں عورت کی دیت" اتنی اچھے صفحے پر



بسط کلام کو دفتر تعلیم لکھا جاتا مگر ماقبل و کئی خیر خواہوں نے اس کی حضرت ناظرین  
 خاص بحث موصول عنہ پر نظر رکھیں خود ج عن المجتہد سے کہ صنیع ششیع جہ  
 و عابراین سے حذر رکھیں۔ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مگر سنیہ سے پرستار کے نام سے چھپا۔ یوں دیا کہ اب عورت کی نصف دیت کے خلاف  
 ایک طائفہ وہ کھڑا ہوا اخبارات کے ذریعہ پورے ملک میں پھیلا دیگا اگر اسلام اور قرآن  
 کے مفسرین کی طرف سے دین کے اس متفقہ مسائل کے خلاف آواز اٹھتی تو کوئی حیرت  
 ہوتی نہ شکایت مگر تعجب اور افسوس اس بات پر ہے کہ اسلام اور قرآن کا نام لے کر  
 اسلامی اور قرآنی احکام و سنن کو جسے کسی مذہب کی جہاد ہے جو ایک بہت بڑا المیہ  
 ہے (ص ۲۰۰) اس دور پر حق میں افسوس طبعی کے خلاف یہ مخالف آرائی بے شمار  
 قسوں کو جنم دے سکتی ہے۔ (ص ۹۱)۔ یہی کہنا کہ ایک ناکام ہے کہ مرد کے ایک  
 عضو خاص کی دیت عوارض موجب اور پوری عورت کی دیت پچاس اونس گویا  
 عورت کی تمام اعضا مرد کے ایک عضو خفیر کے برابر ہی نہیں، عورت کا کیا قصور ہے۔ میں کہ  
 اس نے مرد کو جتنا اور اس کے لئے اس کے قتل کے نیچے جنت ہے جس جو ابائین  
 کہ چنگا عورت کا دین برابر تعلیم ایسا ہے (ظاہر القادری) جو اس حد تک اس حدیث  
 سے استدلال کرتے ہیں جس میں مرد کی دیت عورت کی دیت سے سو اونس زیادہ ہے اس صورت  
 میں بقول ان کے نہ تو یہ علم نہ ہوگا کہ عورت نے مرد کو جتنا جس کے قدموں کے سنے  
 اس کی جنت ہے۔ اس کا مرثیہ مرد کے عضو خفیر کے برابر کر دیا جائے گا لازم آئے گا کہ  
 پورا مرد ہی اپنے عضو خفیر کے مساوی رہا ہے۔ کہا جس انسان کو اس خاص عضو خفیر کے مساوی  
 قرار دینا انسان کی تحقیر و تذلیل اور اس پر ظلم نہیں؟ انیسویں: احکام الہیہ کی  
 حکمتوں کو نظر انداز کر کے اس کی اصلاح کے خلاف، ان کے خلاف کو اخبارات کو اخبارات کے پیر الہی

صلی اللہ تعالیٰ علیٰ آلہ وسلم محمد و آلہ وصحبہ اجمعین  
 مناسب کہ ان مختصر سطور کو ملحوظ حال مضامین الفضل الموبہ فی حق اذ  
 ادیت فلو مذہبی سے مسمی کیجئے اور نظر تارخ اند الفکات بحدیث سوال  
 اجات لعن ذبیحہ و بآقیل مینا انک انت البیوع الملیمہ امان والحمد للہ رب  
 العالمین واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم و علہ حیل مجدد اتم واسکم۔

عبدہ المذنب احمد رضا بریلوی

کتہ  
 عقی عنہ الحمد المصطفیٰ البنی الامی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

محمدی سنی حنفی قادری ۱۳۰۱ھ  
 عبد المصطفیٰ احمد رضا خاں

باتیں کی جا رہی ہیں اسلام میں عورت کی دیت مسند معتبرہ علامہ کاظم صاحب علیہ السلام (ص ۱۲۳)  
 پھر شخص لکھتا ہے کہ حجت صرف قرآن و سنت ہے اور کتا ہے کہ مرد کے دین میں ان کے مرد  
 حوالہ میں مسند کے طور پر تسلیم نہیں کرتا تو کیسٹ موجود ہے سن لیجئے جس کے یہ کہنا کہ قطعاً ناجور  
 نہیں جو اہل کے بارے میں کہتا ہے کہ بعد کے آئے والے لوگ اس کو بھی غصہ کر سکتے ہیں اور  
 ہوا اعتماد اور اس کا دین کا کارہ ظاہر القادری ص ۱۱۰۔ تحقیق سناؤ کا شرعی ص ۱۱۰ کیا اس کے  
 بعد ایسے فہم کے مذہب حنفی سے خارج قرار دے کر ملحد قرار دے رہے ہیں اور یہ حقیقت کہ  
 مدنی اس قدر کثیر مسائل میں امام صاحب کے خلاف مسلک انتہا کر کے بلکہ اسلام کے ابھری احکام  
 کا تذکرہ اٹھا کر حنفی اور سنی کے خلاف لا قوت الا بالہ - فقط دعو رسانی نظام سر قاضی  
 خدام الدین و کو جس مستم و ماہر مشیر فقہر کارکن مرکز کلاؤن و مشیر و قاض شرعی و انتہا

# الشیخ ابی علی بن ابراہیم الجعفی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسئلہ - از غازی پور مرسلہ جہانگیر خاں ۱۵ صفر ۱۲۰۹ھ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ رید دو چار گنا ہیں اردو کی دیکھ بھل  
کہ چاروں اماموں کے سیکے اخذ کرتا ہے اور اپنے اوپر ان کے اربعہ سے ایک کی تقلید  
واجب نہیں جانتا اس کو عمر و نے کہا کہ تو لانا مذہب جو ایسا کرتا ہے کیونکہ نتیجہ کو بالکل  
احادیث متواتر و مشہور و آحاد و عزیز و غریب و صحیح و حسن و ضعیف و مرسل و مرذوق  
و منقطع و موضوع و غیرہ کی شناخت نہیں ہے۔ کہ کس کو کہتے ہیں حالانکہ بڑے  
بڑے علما اس وقت اپنے اد پر تقلید واحد کی واجب سمجھتے ہیں اور ان کو بغیر  
تقلید کے چارہ نہیں تو ایک بغیر علم آدمی ہے جو عالموں کی خاک پاکی برابر نہیں  
ہے نہ معلوم اپنے تئیں تو کیا سمجھتا ہے جو ایسا کرتا ہے اس کے جواب میں اس  
نے اس کو رافضی و خارجی و شیعہ و غیرہ بتایا بلکہ بہت سے کلمات سخت سست  
بھی کہے۔

لامذہب کسے کہتے ہیں۔

حالاںکہ لامذہب کہنے سے اس کی یہ غرض نہ تھی کہ تو خارج از اسلام ہے  
بلکہ یہ غرض تھی کہ ان چاروں مذہبوں میں سے تمہارا کوئی مذہب نہیں ہے اور  
اس کی غرض شیعہ و رافضی بنانے کی یہ تھی کہ ان چاروں مذہبوں میں سے تمہارا  
کوئی مذہب نہیں ہے اور اس کی غرض شیعہ و رافضی بنانے سے یہ تھی کہ تو ایک  
امام کی تقلید کرتا ہے جیسے رافضی تین خلیفوں کو نہیں مانتے اور دوسرے یہ  
کہ ایک امام کی تقلید کرنے سے بخوبی عمل کل دین محمدی پر نہیں ہو سکتا اور چاروں  
اماموں کے سیکے اخذ کرنے میں کل دین محمدی پر بخوبی عمل ہو سکتا ہے آیا ان  
دونوں سے کس نے حق کہا اور کس نے غیر حق اور حکم شرع  
کا ان دونوں کے واسطے کیا ہے جو ایک دوسرے کو سخت کلامی سے پیش آئے  
امید کہ سید محمد مہربانی کے مزین فرما کر ارشاد فرمائیں بیوا ابو جبر و فقط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الجلال والجلالة والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الذي لا يجمع  
استد على الضلالة وعلى آله وصحبه ومجتهدي ملة اولى الامم والاعباد والقبلة

## الجواب

الشيخ هداية الحق والصواب مسئلة تقليد کی تحقیق و تفصیل کو دفتر طبع  
در کار ہے فقیر غفر الله تعالیٰ نے اپنے رسالہ النہی الاکید عن المصلاۃ میں  
حدی الثقلید اور فتاویٰ کے مندرجہ الباریۃ الشارقة علی عارۃ المشارقة

جلد ہندویم قتلوائے فقیر مسی بہ العطا یا النبویۃ فی الفتاویٰ الرضویۃ  
میں قدرے کلمات وافیہ ذکر کیجئے یہاں بعد ضرورت صرف اس مقدار پر کہ بطلان  
کیرید ظاہر ہوئے اکتفا ہوتا ہے اس کا قول دو امر پر مشتمل اولاً کمال زبان داری  
مقلدان حضرات ائمہ کرام علیہم الرضوان من الملک العلم کو مجازاً اللہ را فضی خارجی  
بتاء۔ دوم وہ تلبیس عجیب و غریب کہ ترک تقلید میں تمام دین محمدی  
صلی اللہ علیہ وسلم پر عمل کرنا ہے۔

علماء دین نے دوسری صدی کے بعد کسی ایک امام کی تقلید کو بہ اتفاق واجب قرار دیا۔

امر اول کی نسبت ان کے امام الطائفہ کے علماء و شہداء و ادا اور ریختہ پر دوا  
یعنی شاہ ولی اللہ صاحب دہلوی کی گواہی کافی وہ رسالہ انصاف میں انصاف کرتے  
ہیں لہذا الماتین ظہر بینہما المذهب للجمہورین یا علیاً بخیرہ قل من کان لا یعتقد  
علی مذهب یحجہ دینہ وکان هذا هو الواجب فی ذلک الزمان یعنی دوسری صدی کے  
بعد خاص ایک مجتہد کا مذہب اختیار کرنا اہل اسلام میں شائع ہوا کم کوئی شخص تھا جو  
ایک نام مسیون کے مذہب پر اعتماد نہ کرتا ہو اور اس وقت یہی واجب ہوا اسی  
میں لکھتے ہیں وبالجملة فالتمذهب للجمہورین سوا الحمد للہ تعالیٰ العلاء و جمہور علیہ  
من حیث یشرعون اولاً یشرعون خاص کلام یہ کہ ایک مذہب کا اختیار

لے ایک امام کی تقلید کے ساتھ ساتھ دوسرے اماموں کے مذاہب پر بھی عمل  
کیجئے جاو۔ ظاہر القادری کا مذہب۔

جناب ظاہر القادری ایک ہی امام تھے جن میں وہ کہتے ہیں کہ ایک امام کی تقلید کے دعویٰ نہ  
ساتھ ساتھ دوسروں اماموں کے مذاہب پر بھی عمل کیجئے جاو اسے وہ اصول طیفیق کا نام دیتے

کر لینا ایک راز ہے کہ حق سبحانہ و تعالیٰ نے علماء کے غلوب میں القافریا اور انہیں  
اس پر جمع کر دیا چاہے اُس راز کو سمجھ کر اس پر مستفیق ہوئے ہوں یا بے جانے  
رہیں بے قید و پیکہ کہ اس نے ہشادہ شاہ ولی اللہ صاحب گیارہ سو برس سے  
تراکم کے ائمہ و علماء و مشائخ و اولیاء عامہ اہلسنت و جماعت کو معاذ اللہ  
را فضی و خارجی بنایا اور اللہ عز و جل کے سر جلیل و الہام جمیل کو اس نے اپنی  
حکمت بالغہ کے مطابق علماء سے امت کو مجتمع و مستفیق فرمایا۔ خلافت و گمراہی ٹھہرایا۔

اہلسنت کا جنتی گروہ فقہ کے چاروں مذہبوں میں مجتمع ہے جو ان  
سے خارج ہے گمراہ اور جہنمی ہے۔

علامہ سیوانا حضرت طوطاوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ حاشیہ و نوٹار

اگر ہندو سے جو شیعہ ہیں جبکہ ہمارے ائمہ نے "تلفیق" پر اجماع باطل قرار دیا ہے۔ ظاہر القادری  
لکھتے ہیں انہیں یہ بھی کسی ایک کی تقلید کرنے سے اصول طیفیق کے تحت دوسرے امام کا  
اجتہاد بھی سب ضرورت انجام چاہیے۔ عصر حاضر کی فقہی زندگی میں اسی اصول کے احاطہ  
(اس پر عمل کرنے) سے اہتمام شریعت کے تھا اور اجتماعی زندگی میں وحدت کے فروغ کے  
بلکہ راہ ہمارا ہو سکتی ہے (اجتہاد اور اس کا دائرہ کار صلاً) لیکن ہمارے ائمہ فرماتے  
ہیں ان الملک المصنف باطل یا لا جماع (درمختار بحث) کو حکم طیفیق یعنی تلفیق پر  
پر مبنی حکم پر اجماع باطل ہے۔ اس کی شرٹ میں علامہ طوطاوی فرماتے ہیں جیسے حنفی فقہ سے  
کچھ لے کر اور شافعی فقہ سے کچھ لے کر دونوں کو ملا کر عمل کرنا۔ یہ بہ اجماع باطل ہے (طوطاوی  
علیہ السلام)۔ "راستہ" (پہلے) "تلفیق" ایک دوسرے حکم گیر ایک ہی امام نے کھڑا کیا کی فقہ پر عمل  
کریں۔ اسی کی فقہ میں سب سے مسئلہ کا حل مل سکتا ہے۔



میں نازل هذه الطائفة الناجية قد اجتمعت اليوم في مذاهب اربعة وهم الخنثيون  
والماليكون والشافعيون والحنابلة رحمهم الله تعالى ومن كان خارجا عن هذه الاربعة

في هذا الزمان فهو من اهل البدعة والفساد۔ یعنی

اہلسنت کا گروہ ناجی اب چار مذہب میں مجتمع ہے۔ حنفی، مالکی، شافعی، حنبلی  
اللہ تعالیٰ ان سب پر رحمت فرمائے اب جو ان چار سے باہر ہے یعنی جہنمی ہے  
واقعی ان حضرات نے اس ارشاد علماء کا خوب ہی جواب ترکی تہرکی دیا یعنی  
علمائے اہل سنت ہمیں بدعتی ناری بتاتے ہیں ہم گیارہ سو برس تک کے ان  
کے اکابر و ائمہ کو رافضی و خارجی بنائیں گے۔

یعنی کہ تو ہم درمیان ماضی و ماضی مولیٰ تعالیٰ ہدایت بخشے (آمین)

مگر پھر بھی زید بیچارے نے بہت شرک کیا کہ صرف رافضی و خروج پر قائل  
رہا اس کے پیشوا تو کافر و مشرک تک کہتے ہیں وَ سَمِعْنَا الَّذِينَ يَلْمِزُوا أُمَّتِي مُنْقَلِبِينَ إِلَى

ابن عبد الوہاب نجدی، ولابیوں کا امام اپنے اور اپنے ماننے والوں  
کے سوا اگلوں پچھلوں کو کافر و مشرک قرار دیتا تھا،

نپاک ترکہ اسی ہے بلکہ اہل اہل دین مستحدث یعنی ابن عبد الوہاب  
نجدی علیہ السلام کا ہے کہ اپنے موافقان و خرد مند لغزے چند بے قیود و بند  
آزادی پسند کے سوا تمام عالم کے مسلمانوں کو کافر و مشرک کہتا اور خود اپنے باب  
دادا اسئلہ مشائخ کو بھی صراحتہً کافر کہہ کر پوری سعادت مندی ظاہر کرتا  
اور نہ صرف انہیں پر قائل و موافق بلکہ آج سے آٹھ سو برس تک کے تمام علماء و اولیا  
سب تراست مرحومہ کو (خاک ہر ذن نپاک ہوا) صاف صاف کافر بتاتا اور جو شخص  
اس کے جال میں پھنس کر اس کے دست و شیطانی پرست پر بیعت کرتا اس

سے آج تک اس کے اور اس کے ماں باپ اور اکابر علمائے سلف نام نہاد  
سب کے کفر پر اقرار لیت اور اگرچہ ظاہر اذعانے حنبلیت رکھتا مگر مذہب  
ائمہ کو مطلقاً باطل جانتا اور سب پر طعن کرتا اور اپنے اتباع میں ہر کسے  
تاثر اشدہ کو مجتہد بننے کا حکم دیتا یہ دو چار حرف اردو کے پڑھ کر استرجاع نہ  
واسترجاع مہار ہو جاتا بھی اسی خرافا شخص کی تعلیم ہے خاتمہ الحقین مومنین  
امین الملة والدين سیدی محمد بن عابدین شافعی قدس سرہ السامی و المحدث  
کی جلد ثانی کتاب الجہاد باب البغاة میں زیر بیان خوارج فرماتے ہیں۔

كما وقع في زماننا في اتباع عبد الوهاب الذين خرجوا من نجد وقلوب اعلیٰ لم يدين وكذا  
يتحالفون مذهب الحنابلة لاقتهم اعتقادهم المثلون وان من خالف اعتقادهم

مکہ ابن عبد الوہاب نجدی اور طہاجر القادری کا ایک ہی پردہ گرام جیسے بنی عبد شمس  
لوگوں کا چٹاؤ کی دعوت دیتا جناب طہاجر القادری بھی ہر ایک کو اکھٹا کر کے کی دعوت  
دیتے اور ائمہ اربعہ کے بتائے ہوئے فتاویٰ پر عمل کرنے کی بجائے براہ راست قرآن و سنت  
سے احکام و مسائل اخذ کرتے اور ائمہ کے اقوال کی طرف التفات ذکر کرنے کی تعمین فرماتے  
ہیں۔ ہر طرف سے لکھے کلام نے دل کے اس بات کا حق دیتے ہیں کہ وہ آئمہ مجتہدین کا مستند ہونے  
کے باوجود ان سے اختلاف کر سکتا ہے جیسے کہ ہم ان کی کتاب "اختلاف اور اس کا دائرہ کار"  
اور تحقیق مسائل کا شرعی اسلوب کے حوالہ سے پہلے بیان کر چکے ہیں عوام کو دھوکا دینے  
کے لیے جیسے ابن عبد الوہاب نجدی اور اس کے ہم نوا اپنے آپ کو حنبلی کہتے تھے اور  
کہتے ہیں اسی طرح جناب طہاجر القادری بھی فرماتے ہیں کہ میرے لکھے میں امام ابو حنیفہ کی تقلید  
کا پڑھنا چاہیے ناشاء اللہ اچھا پڑھنا چاہیے ان کی سچی تقلید کو تقلید جاد کہہ کر لوگوں کو  
برگشتہ کرنے اور حنفی کلام سے۔

شركون واستباحوا بذلك قتل اهل السنة وقتل علما ثم حوٹی مجسور اللہ تعالیٰ  
شوکتہم وخراب بلادہم وقلعہم صاکن المسلمین علمائہم وشیخین وعائیتہم والفت

یعنی خارجی ایسے ہوتے ہیں جیسا ہمارے زمانہ میں پیر و انجمن عبداللہ سید سے  
واقع ہوا جنہوں نے نجد سے خروج کر کے عربین محترمین پر تلبیب کیا اور وہ اپنے  
آپ کو کھتے تو جنابی تھے مگر ان کا عقیدہ یہ تھا کہ مسلمان بس وہی ہیں اور ہوائ  
کے مذہب پر نہیں وہ سب مشرک ہیں اس وجہ سے انہوں نے اہلسنت کا قتل اور  
ان کے علما کا شہید کرنا مبارک ٹھہرایا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان کی شوکت  
توڑ دی اور ان کے شہر و دیار بیکے اور لشکر مسلمین کو ان پر فتح بخشی ۱۲۳۳ھ  
میں وَاللّٰهُ بِمَا يَفْعَلُونَ عَلِيمٌ وَقِيلَ بُيِّنْ لِلنَّاسِ الْفُتُوْرَ الْخَالِيَةَ اِنَّ اِيَّاهُمْ سَيَدُّ سَدُّ  
شیخ الاسلام ابوسعید الحرام سیدی احمد زہدین وجلان فی قدس سرہ الملکی نے اپنی  
کتاب مستطاب در رسنیہ میں اس خائفہ بے باک اور اس کے امام سفاک کے  
اعمال کا حال عقائد کا ضلال خاتمہ کا وبال تدریس مفضل تحریر فرمایا اور میں  
صدیقوں میں حضور اقدس سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اور حضرت امیر المومنین  
امام المتقین سیدنا صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہم و حضرت امیر المومنین مولی  
المسلمین سیدنا علی مرتضیٰ حرم اللہ تعالیٰ و جہد الکرم کا اس خائفہ تالفہ کے ظہور  
پر شہرہ کی طرف کیا و اشتداد نرمانا بتایا ان بعض حدیثوں اور ان سے زیادہ  
کی تفصیل فقیر کے رسالہ الہندی الاکید میں مذکور ہیں اس کتاب مستطاب در دی موایب  
سچہ جلد دوم اس مقام کے متعلق نقل کرنا منظور قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ

هؤلاء الظهور لا يستدون موحدا الا من تبعهم حكاك محمد بن عبد الوهاب ابتدع  
هذه المبرعة وكان اخوه الشيخ سليمان من اهل العلم فكان ينكر عليه انكادا  
شديدا ان كل ما يفعله لوليا مرية قال له يوما كبر اركان الاسلام قال خمسة  
قال انت جعلتها ستة السادس من لم يتبعك فليس بمسلم هذا اعتدك دكن  
سادس للاسلام وقل رجل اخر يوما كبر يفتق الله حبل ليلة في رمضان  
قال مائة الف وفي اخر ليلة يفتق مثل ما اعتق في الشجر كله فقال له لم يبلغ من  
اتبعت عشر عشر ما ذكرت فمن ههنا المليون الذين يمتنعهم الله تعالى وقد  
حضرت المسلمين فيك وفمن اتبعك فبعت الذي كفر وقال له رجل اخر هذا  
الدين الذي بعثت به متصل (م) متفصل فقال حتى مشايخي ومشايخهم الى ستائنه  
سنة كلهم مشركون فقال الرجل اذن دينك منفضل لا متصل فمن اخذته قال  
وحى الهام كل الخضر ومن مقابحه انه قتل رجلا لا اعمى مكان مؤذنا لما اذا  
صوت حسن بقاء عن الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المناد بقر  
الاذان فلم يفته واقى بالصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فادبقت له  
فقتل ثم قال ان الربابة في بيت الخاطبة يعني الزانية اقول انما ممن  
ينادي بالصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المناد وكان يمنع اتباعه  
من مائة كتيب الفقه واسرق كثير امنها واذن لكل من اتبعه ان يفسر  
القرآن بحسب فهمه حتى هج الحج من اتباعه فكان كل واحد منهم يفعل ذلك ولو  
كان لا يحفظ القرآن ولا شيئا منه فيقول الذي لا يقرؤه متعمدا لاخر يقرؤه اقرء  
علي حتى امرت فاذا اقرء عليه يفسره له بما يراه و امرهم ان يفعلوا ويحكموا بما  
يفهمونه وحيل ذلك مقودا على مكتب العلم وخصوص العلماء وكان يقول في  
حكش من احوال الائمة الاربعة لميت فشيئ وانه يستوي يقول ان الامم على

حق و یقین فی اتباعهم من العلماء الذین انفوا فی المذهب الذی یجب وحیروها ویقول  
انهم ضلوا و اختلفوا و نادى یقول ان الشریعة واحدة فالحق لا یجوز لها مذاهب  
اربعه هذا کتاب الله و سنة رسوله (صلی الله علیه و سلم) لا یعمل الا بها کان ابتداء  
تلمیذ امره فی الشرق سنة ۳۲۴ م و هی فتنه من اعظم الفتن کانها اذا اذاد احد ان  
یتبعهم علی حد یختم طوعا او کرها یا امریته باللاتین یا انشما دین او لا شر یقولون  
له انصح علی نفسك انک کنت کافر انا محمد علی والدیک انما ماتا کافرین و انصح  
علی فلا یزولان و یسیرین له جماعه من اکابر العلماء الماضیین فان سجدوا بذلک  
قبلوهم و الا امر و اقبلوهم و کافوا بصریون بکفریة الامه من منذ ستمائة سنة و  
اول من صرح بذلک محمد بن عبد الوهاب فتنه و فی ذلک و کان یطعن فی مذاهب  
الائمة و اقوال العلماء و یدعی الانتساب الی مذهب الامام احمد و صلی الله تعالی عنه  
کذا و تستر و زورا و الاعلام احمد بنی منه و اصحب من ذلک انما کان یکتب الی  
اعماله الذین هم من اجمل المجاهلین اجماعا و بحسب فحکم و لا یفتقروا هذه الکتاب  
کان فیها الحق و الباطل و کان اصحابه لا یتخذون مذاهبا من المذاهب بسبل  
یتخذون کما امرهم و یتسترون ظاهرا بمذهب الامام احمد و یسبون بذلک  
علی العامة فان تدب للرد علیه علماء المشرق و المغرب من جمیع المذاهب و من  
منکراته منع الناس من قرآن مراد البنی صلی الله علیه و سلم و من النصرة علی  
البنی صلی الله علیه و سلم فی المناوید الاذان و منع الدعاء بعد الصلاة و کان  
یصرح بکفر التوسل بالانبياء و الائمة و منکر علم الفقه و یقول ان  
ذلک بدعة

یعنی یہ گروہ و لمبیر اپنے پیروں کے سوا کسی کو موجد نہیں جانتے محمد بن عبد الوهاب  
نے یہ نیا مذہب نکالا اُس کے بھائی شیخ سلیمان رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کہ اہل علم سے  
تھے اس پر ہر فعل و قول میں سخت انکار فرماتے ایک دن اُس سے کہا اسلام  
کے دشمن کئے ہیں بولا پانچ فرمایا تو نے چھ کر دیئے چھٹا یہ کہ جو تیری پیروی نہ  
کرے وہ مسلمان نہیں یہ تیرے نزدیک اسلام کا ٹکڑا کٹ کر کشتہ ہے اور

ایک شخص کا ابن عبد الوهاب نجدی سے اہم سوال کرنا اور اس  
کا لا جواب و حیران رہ جانا۔

ایک صاحب نے اُس سے پوچھا اللہ تعالیٰ رمضان فریٹ میں کھٹے بندے  
سہرات آزاد فرماتا ہے بولا ایک لاکھ اور کچھ شب اتنے کہ سارے مہینے  
میں آزاد فرمائے تھے اُن صاحب نے کہا تیرے پیرو تو اس کے تواریس حصہ  
کو بھی نہ پہنچے وہ کون مسلمان ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ رمضان میں آزاد فرماتا ہے  
تیرے نزدیک تو بس تو اور تیرے پیرو ہی مسلمان ہیں اس کے جواب میں  
حیران ہو کر رہ گیا کافر اور ایک شخص نے اُس سے کہا یہ دین کہ تو کیا نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم  
یکم متصل ہے یا منفصل بولا خود میرے اساتذہ اور اُن کے اساتذہ تھے سو برس  
ایک سب مشرک تھے کما تو تیرا دین منفصل ہوا متصل تو نہ ہوا پھر تو نے کس سے  
سیکھا بولا مجھے حضرت کی طرح العامی و حبی بولی اور اُس کی خباثتوں سے ایک یہ ہے  
کہ ایک نابینا منقہ خوش آواز موزن کو منہ کیا کہ منارہ پر اذان کے بعد صلاۃ نہ  
پڑھا کر انہوں نے نہ مانا اور حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پر صلاۃ پڑھی اُس



نے ان کے قتل کا حکم دے کر منہید کرا دیا کہ رنڈی کی چھو کری اُس کے گھر مستار  
بجائے والی اتنی گنگار نہیں جتنا منارہ پر باواز بلند نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم  
پر درود بھیجنے والا اور اپنے پیروں کو کتب فقہ دیکھنے سے منع کرتا فقہ کی  
ہر تہی کتابیں جلا دیں اور انہیں اجازت دی کہ ہر شخص اپنی سمجھ کے  
موافق قرآن کے معنی گھڑ لیا کرے یہاں تک کہ گیدنے سا کینہ کو دن سا کو دن  
اُس کے پیروں کا تو ان میں ہر شخص ایسا ہی کرتا اگرچہ قرآن عظیم کی ایک آیت  
بھی یاد نہ ہوتی جو شخص ناخواندہ تھا وہ قرآن پڑھے ہوئے سے کہتا کہ تو  
مجھے پڑھ کر سنا تو میں اس کی تفسیر بیان کروں وہ پڑھتا اور یہ معنی گڑھت  
پھر انہیں تفسیر ہی کرنے کی اجازت نہ دی بلکہ اس کے ساتھ یہ بھی حکم کیا کہ  
قرآن کے جو معنی تمہاری اپنی انگلی میں آئیں انہیں پر عمل کرو اور انہیں  
پر مقدمات میں حکم دو اور انہیں کتابوں کے حکم اور اماموں کے ارشاد سے مقدم مجھو  
ائمہ اربعہ کے بہت سے اقوال کو محض بیسج و پوچج بتانا اور کبھی تفسیر کر جانا اور کہنا کہ امام  
توحید پر تھے مگر یہ علماء جو ان کے مقلد تھے اور چاروں مذاہب میں کتابیں تصنیف  
کر گئے اور ان مذاہب کی تحقیق و تخلیق کر گزرے یہ سب گمراہ تھے اور اور  
کو گمراہ کر گئے اور کبھی کتاب شریعت تو ایک ہے ان فقہ کو کیا ہوا کہ اُس کے  
چار مذاہب گردیئے۔ یہ قرآن و حدیث موجود ہیں ہم تو انہیں پر عمل کریں

گئے مشرق میں اس کے مذہب جدید نے ۱۲۲۰ھ سے ظہور کیا اور یہ فتنہ سخت  
عظیم فتنوں سے ہوا جب کوئی شخص خوشی سے خواہ جبراً و طویلاً کے مذہب میں  
آنا چاہتا اس سے پہلے کلمہ پڑھواتے پھر کہتے خود اپنے اور پرگواہی دے کو اب تک  
تو کافر تھا اور اپنے ماں باپ پر گواہی دے کہ وہ کافر مرے اور اکابر ائمہ  
سلف سے ایک جماعت کے نام لے کر کہتے ان پر گواہی دے کہ یہ سب کافر تھے  
پھر اگر اس نے گواہیاں دے دیں جب تو مقبول ورنہ مقتول اگر ذرا انکار کیا  
مردا دلاتے اور صاف کہتے کہ چھ سو برس سے ساری امت کافر ہے اول اس  
کی نصرت کج تھی ابن عبد الوہاب نے کی پھر سارے دہائی ہی کہنے لگے وہ ائمہ کے مذہب  
اور علماء کے اقوال پر طعن کرتا اور براہِ تقیہ جھوٹ فریب سے جنسی ہونے کا ادعا  
رکھتا حالانکہ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ تعالیٰ عنہ اس سے بڑی دیندار ہیں اور اس سے  
عجب تر یہ کہ اس کے نائب جو ہر جہل سے بدتر جاہل ہوتے انہیں کھجکا کہ اپنی  
سمجھ کے موافق اجتہاد کرو اور ان کتابوں کی طرف منہ پھیر کر نہ دیکھو کہ ان میں حق و

سلف مشرقی سے مراد نجد ہے کیونکہ نجد مکہ معظمہ کے مشرق میں واقع ہے۔

۱۔ ابن عبد الوہاب نجدی نے ہر کس ناکس کے لیے اجتہاد کا دروازہ کھولا تھا اب  
ظاہر القادری نے (ابن عبد الوہاب نجدی نے ہر کس ناکس کے لیے اجتہاد کا دروازہ کھولا تھا  
اور اب ظاہر القادری نے۔ چنانچہ اس کے مابین منہاج القرآن ماہ جولائی ۱۹۸۷ء میں اس کا  
اپنا انٹرویو جو اس نے کویت کے اخبار "القبس" کو دیا تھا اس کی ویل رومن ہے جس میں  
یہ الفاظ ہیں "و دعا القادری الى فتح باب الاجتهاد" (صفحہ ۴۸)

یعنی ظاہر القادری نے اجتہاد کے دروازہ کو کھولنے کی سب کو دعوت دی۔

انتہی ملقطاً۔

ابن عبد الوہاب نجد اور اس کے پیرو کار اسماعیل دہلوی نے ساری

دنیا کے مسلمانوں کو کافر ٹھہرایا۔

مسلمان دیکھیں کہ بعینہ ہی عقیدے ان ہندی و ایسوں کے میں پھر ان کے  
ہندی امام نے اسی نجدی امام کی کتاب التوحید صغیر سے سیکھ کر کفر مسلمین

اگر شیعہ سے پیوستہ اقران و سنت کی طرح پیشہ کے لیے حقیقی و قطعی سمجھا ہے اور اس سے  
جزوی اختلاف یا اس میں از سر نو اجتہاد کو کل حرام تصور کرتا ہے (الہی ان قال) اس لیے  
کتب فقہ و کلام بدل تصور ہونے لگی ہے اور ان کی مرجع دینی میں نئے فقہی اجتہاد کو سراسر اسلام کے  
خلافت سائنش تصور کیا جاتا ہے۔ (اجتہاد اور اس کا دائرہ کار ص ۱۸ شاعت دوم ۱۸۵۵ء)

معاذ خود فرماتیں، آخر اس سے پہلے بھی تو اہلسنت کے مفکر گذرے ہیں اور ضرور بات میں ہر دور  
میں اضافہ ہوا ہے مگر کسی نے فقہ اور کتب فقہ کے بارے میں اس طرح سے بیزاری کا اظہار کیا؟  
ہرگز نہیں کیونکہ ان میں محمد تعالیٰ اس بات کی صلاحیت تھی کہ وہ اس فقہ میں کوئی رد و بدل کا تصور  
کیے بغیر اسی فقہ اور انہی کتب فقہ سے ہر دور کے نئے مسائل کا حل پیش کرتے رہے ہیں جبکہ  
ظاہر صاحب ہیں وہ صلاحیت نہیں بلکہ انہیں ہمارا مشورہ ہے کہ وہ کتب فقہ اور فقہ سے  
بیزاری اور ان میں تفسیر و تبدل کا تصور کیے بغیر ان سے استفادہ کا الہیب اپنے اندر پیدا کریں  
وہ اس سے قبل انہیں کوئی مسئلہ پیش آئے جس کا حل کتب فقہ میں انہیں نظر نہیں آتا، ہر وہ دم  
سے یہ خدمت لیں اللہ را اللہ انہی کتب فقہ سے ہی ہم وہ حل نکال کر پیش کریں گے (دعا و فیض ان پاشا

باطل سب کچھ ہے اُس کے سامنے لا مذہب تھے اس کے کہنے کے مطابق آپ محمد  
بننے اور بننا ہر جہاں کے دھوکا دینے کو مذہب امام احمد کی مثال رکھتے ہیں چال  
ڈھال و کجی کر مشرق و مغرب کے ملکائے جمیع مذاہب اس کے رد پر مگر ہتہ ہونے  
اس کی ہر جہاں باتوں سے یہ بھی ہے کہ حضور پر نور سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم  
کے میداد شریف پڑھنے اور اذان کے بعد حضور والا صلی اللہ علیہ وسلم پر صلوٰۃ  
بھیجنے اور نماز کے بعد دعا مانگنے کو ناجائز کہتا اور انہی و اولیاء سے توسل  
کرنے والوں کو صراحتاً کافر کہتا اور علم فقہ سے انکار رکھتا اور اسے بدعت کہا کرتا

لے پنا پنجہ ظاہر نقادری نے بھی وہی طریقہ اختیار کیا ہے کو حقیقی ہونے کا دعویٰ کرتا ہے مگر ساتھ  
ہی کہتا ہے کہ جب امام محمد و ابو یوسف مقلد ہونے کے باوجود امام صاحب سے اختلاف کرتے  
تھے اور اس کے باوجود وہ حنفی بھی تھے تو میں اختلاف کرتے سے حقیقت سے کیوں خارج  
ہوا وہ یہ نہیں جانتا کہ وہ مجتہد مذہب تھے قرآن و سنت اور لغت عرب اور دیگر علوم ہر ایک  
مجتہد کے لیے ضروری ہیں ان پر مکمل عبور رکھتے تھے اور یہ کہ امام صاحب نے انہیں ان کا اہلیت  
و صلاحیت کو بنا پر حکم دیا تھا لیکن جناب مبلغ علم تو وہ ہے جس کا دلائل کے ساتھ ہم پہلے بیان  
کر چکے ہیں لہذا آپ اپنے آپ کو امام صاحب کے ان تلامذہ کی جگہ کہ امام سنا فنی جیسے اندر بھی  
میں سے شاگردی کی نسبت رکھنے پر فخر محسوس کرتے، تصور کر کے بھی نہیں کرتے ہیں۔

۱۰ چنانچہ پھر نقادری بھی علم فقہ سے بیزار نظر آتے ہیں چنانچہ وہ لکھتے ہیں "ہمارے فقہ و سنت  
پرست مذہبی ذہن نے (اللہ ما شاء اللہ) تعلیم کوئی مواقع فکری تھیں بدل دیا ہے اور اجتہاد  
کو عملاً شجر مسموم بنا دیا ہے اس لیے جو فقہی کام آج سے کئی سو سال پہلے کی ضرورتوں کی نیکی  
کے لیے ہر انتہا سے تمام تفصیلات و جزئیات سمیت ہر اعتبار سے ترجیح کے دور کے لیے  
بچو من و عن کا فی و دانی سمجھ لیا گیا ہے عام مذہبی طبقہ اسے عملاً اور واقعہً (الہی انظر ہر)



پر وہ پختی بریل بھی کہ صاف صاف خود اپنے اور اپنے ہم مشرکوں سب کے کفر پر مبرکروی یعنی حدیث صحیح مسلم لا یندھب الذلیل والنحاح حتی تبدل اللات والاعنسی (الی قولہ صلی اللہ علیہ وسلم) بعث اللہ دینا علی طیبۃ فخری من کان فی قلبہ مثقال حبۃ من خردل من ایمان فیکفی من لآخرین فیہ فیرجعون الی دین ابا نحمہ مشکوٰۃ کے باب لا تقوم الساعة الا علی شررائنا کس سے نقل کر کے بے دسرک زمانہ موجودہ پر جاری جس میں حضور پر نور سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ زمانہ فنا نہ ہوگا جب تک لات وغری کی چھر پرستش نہ ہوگی اور وہ یوں ہوگی کہ اللہ تعالیٰ ایک پاکیزہ ہوا بھیجے گا جو ساری دنیا سے مسلمانوں کو اٹھائے گی جس کے دل میں رائی کے دانے برابر ایمان ہوگا انتہائی کورے کا جب زمین میں نرے کا خرہ جائے گے پھر بتول کی پرستش بد مشور جاری ہو جائے گی اس حدیث کو نقل کر کے صاف لکھ دیا سو پیغمبر خدا کے فرمانے کے موافق ہوا اللہ والالیہ راہبوں۔ بدو اس کو اٹھانہ سوچا کہ اگر وہ یہی زمانہ ہے جس کی اس حدیث میں خبر ہے تو واجب کہ روئے زمین پر مسلمان کا نام و نشان نہ رہا سچے مانس اب تو اور تیرے ساتھی بچہ و ہند کے سارے وہابی گرفتار خرابی کہاں بچ کر جاتے ہیں کیا تمہارا طائفہ دنیا کے پردے سے کہیں الگ بت ہے تم سب بدتر سے بدتر کافروں میں ہوتے جن کے دل میں رائی کے دانے کے برابر ایمان کا لگاؤ نہیں اور دین کفار کی طرف پھر کر بتول کی پوجا میں ڈوبے ہوئے ہیں سچ تو حدیث مسطفی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا ارشاد کہ جلت الشی طبعی ویم شرک کی نجات نے اس کفر و دست کو ایسا اندھا ہوا کر دیا کہ خود اپنے کفر کا اقرار بیٹھا مطلب تو یہ ہے کہ کسی طرح تمام مسلمان معاذ اللہ مشرک ٹھہریں اگرچہ پرانے شگون کو اپنا ہی چہرہ ہوا رہی کذلک ینبغ اللہ علی

نحی قلب متکبر جب پا ۰ وہابی صاحبو اپنے پیشواؤں کی تصریحیں دیکھیں ہاؤ صد سال کے علاوہ اولیا و مقبولان خدا کو رافضی خارجی کہتے جاؤ اپنے گریڈ میں منہ ڈال کر دیکھو کہ تم ہزار زبان و زور بہتان دوسروں پر تبرا بھیجتے ہو مگر بند و نجد کے سارے وہابی اپنے ہندی نجدی اماسوں کی تصریح اور وہ دونوں اہم مغوی عوام خود اپنے اقراوات صریح سے کافر بے ایمان مشرک بہت پرست شراب کفر سے مہمور و بدست میں اقرار مرد آزار مرد چاہ گن را چاہ در پیش آسمان کا حقو کا خلق میں کیا تعہد ہر ماہ ہر روئے خویش کذلک العذاب والعذاب الذی یؤاکب کو کے انی ینلعون ۰ اور میں سے ظاہر کہ لقب رافضی و خارجی کے مستحق بھی یہی حضرات ہیں کہ چاروں ائمہ کرام اور ان کے سب مقلدین سے تبری کرتے اور تصریحاً و تلویحاً سب پر تبرا بھیجتے ہیں بخلاف اہلسنت کہ سب کو اہل اہلسنت جانتے اور سب کی جناب میں عقیدت رکھتے سب کے مقلدوں کو رشد و ہدایت پر مانتے میں طرفہ کہ نہ یہ پیچارہ رافضیوں پر تین خلفا کے نہ ماننے کا الزام رکھتا ہے۔

## وہابیوں کا مذہب کہ اللہ کے سوا کسی کو نہ مانو

حالانکہ اس کا اہم مذہب خود حضرات انبیا علیہم الصلوٰۃ والسلام کو ماننا بھی حرام و مشرک بتاتا ہے اپنی کتاب تقویت ایمان جہاں خراب میں صاف لکھتا ہے کہ اللہ کے سوا کسی کو نہ مان اسی میں کتاب ہے سب سے اللہ صاحب نے قول و قرار کیا کہ کسی کو میرے سوا نہ مانو ۰

نے فروعت محکم آمدنے اصول  
شرم باوت از خدا و از رسول نہ

عل جلالہ و صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

امرد و دم کہ چاروں ائمہ کے مسائل لینے میں کل دین محمدی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پر بخوبی عمل ہو سکتا ہے اور ایک کی تقلید میں ناممکن یہ وہ پڑھ دھوکا ضعیف کید ہے کہ نہ سے ناخواندہ پیاروں کو سنا کر ہکا بلیں مگر جب کسی ادنیٰ خائب علم یا صحیفہ یافتہ ذی فہم کے سامنے کہیں کہ خود ہی کے تاضیفینا ماننا پڑے اس مغالطہ فحشہ کا حاصل جیسا کہ ان کے خواص و عوام کے زبان زد ہے یہ کہ چاروں مذہب حق ہیں اور سب دین متین کی سٹ نہیں تو ایک ہی کی تقلید سے گویا چار دم دین پر عمل ہوا اختلاف اس کے کہ کبھی کبھی ہر مذہب پر چلے کہ یوں سارے دین پر عمل ہو جائے گا۔

اقوال اولاً یہ اس مدہوش کا جنونی خیال ہے جسے دربار شاہی تک چار سیدھے راستے معلوم ہوئے رہا کہ دیکھا کہ ان کا ہر گروہ ایک راہ پر بولیا اور اسی پر چلا جاتا ہے مگر ان حضرات نے اسے بے جا حرکت سمجھا کہ جب چاروں راستے یکساں ہیں تو وجہ کیا کہ ایک ہی کو اختیار کر لیجئے پکارتا رہا کہ صاحب ہر شخص چاروں راہ پر چلے مگر کسی نے نہ سنی ناچار آپ ہی تانا تنسنا شروع کیا کہ کوس بھر مشرقی راستہ چلا پھر اسے چھوڑا جنوبی کو دوڑا پھر اس سے بھی منہ موڑا مغربی کو پکڑا پھر اس سے بھاگ کر شمالی کو بولیا اُدھر سے پلٹ کر پھر مشرقی پر آ رہا تھیل کے سے پیل کو گھر ہی کوس پہنچا اس حقل سے پوچھ دیکھو ایسے کو بخون کیس

سہ نہ تھارے فروغ مضبوط آئے اور ہی تھارے اصول ہمیں خدا اور رسول سے شرم آنا چاہیے۔

گے یا صحیح الحواس یہ مثالی میری ایجاد نہیں بلکہ صلائے کرام و اولیائے عظام کا ارشاد ہے اور اُن سے امام علم عارف باللہ سیدی عبدالوہاب شہرانی قدس سرہ اللہ بانی لے میزان الشریعہ الکبریٰ میں نقل فرمائی اور اس کے مشابہ دوسری مثال انگلیوں کے پوروں کی اپنے شیخ حضرت سیدی علی خواص رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ سے روایت کی یہ امام بہائم وہ ہیں جن کی اسی کتاب مستطاب سے اسی مسئلہ تقلید میں غیر مقلدان زمانہ کے معتمد جدید میاں غفر حسین دہلوی براہ افواہ استدلال نے اور اسی کتاب میں اُن کا سہارا و سہارا قاہر تصریحوں سے کہ جمالات طائفہ کا پورا علاج تھیں آنکھ بند کر گئے مگر کیا جائے شکایت کہ اَقْوَمُ مَثَلُونَ بِبَعْضِ الْکُتُبِ وَ تَكُنْ مَرْوَنَ بِبَعْضِ سَلَّہ اس نے طائفہ کی پرانی مصلحت جسے اس کی سیر و گھنٹی منظور ہو بعض اصحاب فقیر کا رسالہ سیف المصطفیٰ علی ادیان الافترا مطابقت کر کے ثابت کُل دین متین پر ایسے عمل کا صحابہ و تابعین و سائر ائمہ مجتہدان دین کو بھی حکم تھا یا خدا و رسول نے خاص آپ ہی کے واسطے رکھا یہ تقدیر ثانی یہ اچھی دولت دین سے جس سے تمام سرداران امت و پیشوا بایں ملت ہار رہا کہ عہد گئے کیا ان کے وقت میں یہ اختلاف مذاہب نہ تھا یا انہیں نہ معلوم تھا کہ ہم نا حق کُل دین متین پر عمل چھوڑے بیٹھے ہیں۔

سہ تو کیا تم اللہ کی کتاب کے کچھ حصے کو اتارے ہو اور کچھ کے حکم پر ہیں حال جناب لاہر القادری کا ہے کہ لغت ذیت کے معنی بیان کرتے ہوئے جن میسوں کتاب فقر کے حوالے دیتے انہیں کہتے ہیں موجود عورت کی نصف دیت کے ۴ اہل سے آنکھ بند کر گئے یہ بی بیات جو عنقریب حلیہ و عورت و بیوی کے پیشو امیاب مذہب حنین دہلوی کے بارے میں فرما رہے ہیں جناب طاہر افادری پر بھی مکمل طور پر صادق آتی ہے۔

مثلاً آت سے مفاصلہ کہ کل دین متین پر ایک لحقت عمل چھوڑنے کا ہم سارے دین پر عمل کرنا رکھا ہے

برعکس نہت نام زندگی کا فور

بجلا مسائل اختلافیہ میں سب اقوال پر ایک وقت میں عمل تو محال عمل  
ملوں یوں ہو کہ مثلاً آج امام کے پیچھے فاتحہ پڑھی کل نہ پڑھی مگر یہ کل دین  
متین کے خلاف ہوا ایک امام ابو حنیفہ کے نزدیک مقتدی کو قرأت یعنی اوقات  
میں تاہا نہ تھی حاشا بلکہ ہمیشہ یا امام شافعی کی رائے میں ماموم پر فاتحہ حیاتیات  
واجب تھی حاشا بلکہ دو انا تو جو نہ ثابت اتنا کہ نہ ثابت عامل وہ قطعی  
دونوں قول کا مخالف و ثانی پر ظاہر کہ ایجاب و سلب فعلی سلب و ایجاب  
دو امی دونوں کا واضح و منافی اب تو کھلا کہ تم رفض و خروج دونوں کے جامع  
کہ چاروں میں سے کسی کے معتقد نہ کسی کے تابع۔

لا بعد اجر امر ایک مذہب میں واجب دوسرے میں حرام مثلاً قرأت  
مقتدی تو عامل بالمدہین فی وقتین کو کیا حکم دینے ہو آیا اسے ہمیشہ اپنے  
حق میں حرام سمجھے یا ہمیشہ واجب یا وقت عمل واجب وقت ترک حرام  
یا بالکس یا جس وقت چاہے بکے یا کہیں کچھ نہ سمجھے یعنی واجب غیر واجب  
حرام غیر حرام کچھ تصور نہ کرے یا مذہب ائمہ یعنی واجب و حرام دونوں  
کے خلاف محض مباح جانے شقہ اولیوں پر یہ ٹھہرتا ہے کہ حرام جان کر  
از شکاب کیا یا واجب مان کر حدیث اور شقہ برائے پر دونوں یہ صریح اجازت  
قدہ فسق و تعذر مصیبت سے اور شقہ ثالثہ مثل رابع حکم کھلا  
یَحِلُّ لَكُمْ عَامًّا وَفِي حَيِّزِ مَوْتِكُمْ عَامًّا میں داخل ہونا کہ ایک ہی چیز کو آج  
واجب جان لیا کل حرام مان لیا پرسوں پھر واجب ٹھہرایا دین نہ ہو اکھیل

میں ایک فعل کرے مگر خبردار یہ نہ سمجھے کہ خدا نے میرے لیے جائز کیا ہے لاہرم  
شق ہفتہم رہے گی اور گل وہی کھلے گا کہ کل دین متین کا خلاف یعنی محصل جو اثر  
فعل و ترک نکلا اور وہ وجوب و حرمت دونوں کے منافی۔ بالجمہ حضرات  
ہذا و قریب نا حق چاروں مذہب کو حق جاننے کا ادعا کرتے اور اس دھوکے  
سے عوام بچاروں کو بے قیدی کی طرف بلاتے ہیں لایوں کہیں کہ ائمہ اہلسنت  
کے سب مذہبوں میں کچھ کچھ باتیں خلاف دین محمدی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہیں  
لہذا ان میں تنہا ایک پر عمل نہایت حرام بلکہ شرک ہے لاہرم ہر ایک کے دینی مسئلے  
چم لینے جائیں اور بے دینی کے چھوڑ دیئے جائیں صاحبو یہ تمہارا خاص دلائل  
ہے جسے تمہارے علماء طائفہ لکھ بھی چکے پھر ڈکس کا ہے یہ بلاد مدنیہ و مدینہ  
بلکہ حرام نہیں حجاز و مصر و روم و شام نہیں زیر سلطنت سنت و اسلام نہیں  
کھل کر کہو کہ چاروں اماموں کے مذہب معاذ اللہ بے دینی ہیں کہ آخر دین و خلاف

(گروہ سے چوست)

پھر اپنے اہم اثر دین میں کسی کے ساتھ مولانا تقی علی طاس کے سواوں کے جوابات میں فرماتے  
ہیں ۱ سوہد اطریت کسی کے کام پر تنقید کرنا نہیں ہے اور اللہ کا فضل ہے کہ ہم اپنے دل میں  
کسی جماعت (اہلحدیث - دیوبند - بریلوی - اور شیعہ وغیرہ تمام مکاتب فکر میں کاپیے سوال ہیں  
دکر ہے ہی کے کام میں تنقید کا خیال تک نہیں لاتے۔ ۲ پو فیض لایر القادی کا اہم اثر وہ صحت  
اور جنب کا یہ فرمان آپ کے ایمان کی بھی نفی کرتا ہے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ  
جو قوم میں سے کسی بڑی کو دیکھے تو اسے فتنہ سے روک دے اگر اس کی طاقت میں تو زبان سے  
روکے اور اگر اس کی طاقت نہیں تو دل میں بڑا سمجھے اور یہ گمراہ ترین ایمان ہے لیکن جنب  
تو دل میں تنقید کا خیال بھی نہیں لاتے۔ لہذا جس کا دلائل ایمان کا یہ گمراہ ترین رجحان نہیں لہذا  
قدیم غور فرمائیے۔



ہو یا کفار سو قسطائے عذبیہ کا میل کہ جس چیز کو ہم جو اعتقاد کر لیں وہ نفس الامر میں وہی ہی ہو جائے شق خاص پر یہ دونوں استعمالے قائم کہ جب اجازت مطلقہ ہے تو عام شہراً ہو یا درکنار مخلوقہ ائماً و عجمونا انا لازم اور نیز وقت عمل اعتقاد حرمت وقت ترک اعتقاد و وجوب کی اجازت یہی شق ساویں وہ خود محفل نہیں بلکہ صریح قول ہائے قضیہ کہ آدمی جب عمل بالمذہب میں جائز جانے کا قطعاً فعل و حرکت روا مانے گا اس کا حکم اور اس کا منع یہ سودہ ہے معذرا یہ شق بھی استعمالہ اولیٰ کے حصہ سے سلامت نہیں اچھا حکم دیتے ہو کہ آدمی نماز

نے ایک چیز کو ایک لمحہ حال اور دوسرے لمحہ غیراً نہیں جیسے جناب طاہر الدین کی کہیں توجیب وہ جنگ و کالت کرتے تھے یا کالج میں لیکچرار تھے اور مولانا محمد اشرف سیالوی صاحب کا جنگ کے دیوبندی دہلی حق لڑنے کے ساتھ سرکاری اور شہری معززین کی موجودگی میں مناظرہ کے دور ان سیالوی صاحب کے سامنے تھے اور دیوبندی مکتب فکر کو گستاخ رسول علی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بت کر لے میں بیڑی چلی کا زور اٹھاتے تھے اس مناظرہ کا جو رد و اشاعت ہوئی ہے اور مناظرہ جنگ کے نام سے کتابی صورت میں اب بھی دستیاب ہے۔ اور سنی کتب خانوں سے مل سکتی ہے اس میں جناب کا اسم گرامی معاویہ بن منافہ کی حیثیت سے یوں لکھا ہے "جناب محمد طاہر القادری ایڈووکیٹ" یہ ایک بات ہے۔ مناظرہ کے ختم ہونے کے بعد جناب ضعیفہ طور پر دیوبندی مولوی حق لڑنے سے جا کر ملے اور ان کے خلاف مناظرہ میں شمولیت اور ملازمت پر معذرت خواہی فرمائی یہ نقد کا ثمر ہے جو جناب کے سامنے شہادت لانے کو تیار تھے ابوی مکتب فکر کے لوگ جناب کے نزدیک پہلے گستاخ رسول تھے اب دوسرا وقت یہ بھی آگیا کہ وہ جناب کے پہنچانے القرآن کے ممبر بھی ہیں اور آپ فخریہ طور پر فرماتے ہیں "ہمارے ممبر ہیں دیوبند، اجماعیت اور شیعہ حضرات کی تعداد بیسیوں تک پہنچتی ہے اور فرماتے ہیں کہ میں تکفیری فہم کا فرد نہیں ہوں (فوائے وقت میگزین ۱۹۸۶ء) (باقی اگلے صفحہ)

دین کا مجموعہ ہرگز دین نہ ہوگا بلکہ یقیناً بے دینی والے یا اللہ رب العالمین۔

خاصاً فقیر ایک لطیفہ تازہ عرض کرتا ہے جس سے غیر مقلدان حشر کی تمام جہالت کا دھندہ شہید ہو آجکل وہ محدث حادث جو سب غیر مقلدوں کے مقلد و اہم مقتدی ہیں یعنی میں تدویر حسین صاحب دہلوی اپنے فتویٰ مصدقہ مہری و مستغنی میں لکھتے ہیں کہ ان کے زعم میں رد تقلید تھا اور من حیث لایشعر ذلک (اثبات تقلید) مع اخوان و ذریات اہل خواتم فرما چکے ہیں کہ جیسے ائمہ اربعہ کا قول خلافت نہیں ہو سکتا ایسے ہی کسی مجتہد کا مذہب بدعت نہیں ٹھہر سکتا جو ایسا کہ وہ نصیبت خود بدعتی احبار و ربیان پرست ہے بہت اچھا چشم بار و شن دل ماش و اب بھی حضرت سے پوچھ دیجئے کہ ائمہ اربعہ کے سوا کون کون مجتہد ہیں اسی فتوے میں تصریح کی کہ اہم الحرمین و حجت الاسلام غزالی و کیا ہر اسی و ابن سعدانی وغیرہم ائمہ حق انتساب میں شافعی تھے اور حقیقتہ مجتہد مطلق اور اسی میں لکھا بیشک جو مصنف مزاج ہے وہ ہرگز امام شہرانی کے منصب کامل اجتہاد میں کلام نہیں کر سکتا۔ بہت بہتر کاش اس کے ساتھ یہ بھی لکھ دیجئے کہ کلام کر کے یا ان اقراروں سے پھرے تو اسے کہ معتزہ میں ترک پاست کا حوالہ دیجئے خود حضرت کے اقراروں سے ثابت ہوا کہ ان پانچوں اماموں کا قول بھی ہرگز گمراہی نہیں ہو سکتا اور جو ان کے فرمان پر چلے اصلاً مورد اعتراض نہیں جو اسے بدعتی کہے وہ نصیبت خود بدعتی احبار و ربیان پرست ہے اب حضرات سے کہیے ذرا آنکھ کھول کر دیکھو غیر مقلدی بیچارہ کی کا سودا ہو گیا۔ ملاحظہ تو ہو کہ یہی امام مجتہد شہرانی انہیں چاروں امام مجتہد سے اپنی میزان مبارک میں کس درو و شور سے وجوب تقلید شخصی نقل فرماتے اور اسے مقبول و مسلم رکھتے ہیں حیث قال علیہ رحمۃ ہی الحمد للہ بہ صرح امام الحرمین و ابن المعانی

والغزالی والکبا المراسی وغیرہم وقالوا التلامذۃ مقلدین علیہم التقلید  
ہمذہب امام حکم ولا عدول لکم عند اللہ تعالیٰ فی العدول عنہ

یعنی اس کی تصریح کی امام الحرمین وابن اسماعیل وغزالی وکیا ہر اسی وغیرہ ہم ائمہ  
نے اور اپنے شاگردوں سے فرمایا تم پر واجب ہے خاص اپنے مذہب کا  
پابند رہنا اگر ان کے مذہب سے عدول کیا تو خدا کے حضور تمہارے لیے کوئی  
عذر نہ ہوگا اب ایمان سے کتنا وجوب تقلید شخصی کی حقانیت کس شد و مد سے  
ثابت ہوئی اور سارے غیر مقلدین کہ اسے بدعت و ضلالت کہتے ہیں کیسے  
جلالہ خبیث بدعتی احمار و رہبان پرست ٹھہرے۔ والحمد للہ رب  
العلین و قیل لیلۃ القدر المظلین ۵ واقعی سنت الیہ ہے کہ گمراہوں پر خود انہیں  
کے قول سے حجت قائم فرماتا ہے

ومنتحی علی بطلاننا الشواہد

پھر نہ صرف ترک تقلید بلکہ بھونہ تعالیٰ ساری نجدیت ادبی و مذہبیت ان  
سب رائد العزیز انہیں ائمہ کرام کے ارشاد سے باطل ہو جائے گی حضرات ذرا  
ان اقراروں پر غور کریں اور اپنے ایک ایک عقیدہ رائد کا رد لیتے جائیں  
وہائے التوفیق اصل تحریر ان مجتہد صاحب اور ان کے مقلدوں کی مہری بعض  
احباب فقیر عفر اللہ تعالیٰ لہ کے پاس موجود۔

والحمد للہ العزیز الودود والصلوۃ والسلام علی النبی المصمود وآلہ وصحبہ الیوم الخلود  
واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم بحکمہ جل مجدہ اتم حکمہ عز شانہ حکم

عبیدہ المذنب احمد رضا بریلوی

کتبت

ایک غیر مقلدہ و مذہب عورت کا پوری شریعت پر مزہ دار عمل

وہابیوں کا مذہب کہ پھوپھو بھتیجے اور سوتیلے خالہ سے نکاح جائز ہے  
امام غیر مقلدان مولوی نذیر حسین صاحب آنجنابان کے ایک معتقد خاص قرآن علی  
ہائے ان کے اور حیدر علی و عبدالحق و فتویٰ وغیرہم وہابیہ کے اقوال و فتاویٰ  
پر مشتمل ایک رسالہ تحفۃ المؤمنین لکھا کہ مطبع نو کشور لکھنؤ میں بعد لنگر ثانی موکلف  
چھپا اس کے صفا پر ایک فتویٰ میں صاف لکھ دیا کہ پھوپھی کے ساتھ نکاح درست  
ہے جامع الشواہد میں ایک دوسرے غیر مقلد صاحب کا فتویٰ منقول کہ سوتیلی  
خالہ سے نکاح حلال ہے خود جناب نذیر حسین دہلوی صاحب نے ایک وقت  
فتویٰ دیا تھا کہ دودھ کے چچا کو بھتیجی رواء کلکتہ سندریا پٹی سے ۱۳۷۷ھ میں  
سوال آیا تھا کہ ایک غیر مقلد نے اپنے ایک عالم کے فتوے سے اپنے ایک  
سگے بھتیجے کی بیٹی سے نکاح کر لیا اور واقعی سے

لے مگر ہمیں مفتی الہمیں افتا  
دست و ماور حلال خواہ شد

ایک بی امام کی پیروی کی بجائے ہر مذہب پر عمل کرنے کا لطیفہ

اب فرض کیجئے کہ انہیں فتووں پر عمل کر کے ایک غیر مقلدہ عورت و مذہب  
نحلت نے صبح کے وقت اپنے سگے بھتیجے یا سوتیلے بھائی یا دودھ  
کے چچا یا باپ کے ماموں صاحب سے نکاح کیا اور وہ حضرت محمدی اسی  
کی طرح غیر مقلد و مذہبی تھے جنہوں نے اسے حلال و شیر مادر سمجھ لیا یا

ہمارے دیکھتے یہ فتوے سنئے ہیں تو غیر مقلد صاحبوں کے پرانے پیشوا و اود  
 مذہبی کے نزدیک تو جو روکی بیٹی حلال ہے جبکہ اپنی گود میں نہ پٹی ہو یوں  
 غیر مقلدہ نے اپنے سوتیلے باپ غیر مقلد سے نکاح کر لیا پھر دن چڑھے  
 ایک دوسرے غیر مقلد صاحب تشریف لائے اور اس نوجوان آفت جہان  
 سے فرمایا کہ یہ نکاح باجماع ائمہ اربعہ باطل محض ہوا تو ہنوز بے شوہر ہے  
 اب تجھے نکاح کر کے غیر مقلدہ بولی کہ ہمارے مذہب کے مطابق تو ہوا  
 ہے اس پر دہلی مولوی صاحب نے بکمال شفقت فرمایا کہ بیٹی ایک ہی مذہب  
 پر نہ جانا چاہیے اس پر شریعت پر عمل ناقص رہتا ہے بلکہ وقتاً فوقتاً ہر مذہب  
 پر عمل ہو کہ ساری شریعت پر عمل حاصل ہو غیر مقلدہ بولی کہ اچھا مگر نکاح کو تو گواہ  
 درکار ہے وہ اس وقت کہاں کہاں اسے تادان لڑکی مذہب اہم مانگیں گاہوں  
 کی حاجت نہیں ہیں اور تو اس پر عمل کر کے نکاح کر لیں پھر بعد کو اعلان کر دیں گے  
 چنانچہ یہ دوسرا نکاح ہو گیا۔ دوپہر کو تیسرے غیر مقلدہ صاحب تشریف لائے کہ  
 لڑکی تو اب بھی بے نکاحی ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اور خود حدیث کے حکم  
 سے بے گواہوں کے نکاح نہیں ہوتا حدیث میں ایسیوں کو رانیہ فرمایا میں دو گواہ  
 لے کر آیا ہوں مجھ سے نکاح کو تو اس نے کہا اس وقت میرا ولی موجود نہیں  
 دہلی مولوی صاحب نے فرمایا بیٹی تو نہیں جانتی ہے کہ حنفی مذہب میں جوان  
 عورت کو ولی کی حاجت نہیں ہم اس وقت مذہب حنفی کا اتباع کرتے ہیں  
 اس پارس کو تو ساری شریعت پر عمل کرنا تھا لہذا یہ تیسرا نکاح کر لیا تیسرے  
 کو چوتھے غیر مقلدہ صاحب آدھکے کہ بیٹی تو اب بھی بے شوہر ہے حدیث  
 فرماتی ہے کہ بے ولی کے نکاح نہیں ہوتا اور یہی مذہب اہم استثنائی صاحب  
 وغیرہ بہت ائمہ کا ہے میں تیسرے ولی کو لینا آیا ہوں کہ اب شرعی نکاح کچھ

سے ہو جائے اس نے کہا تم میرے کفو نہیں مذہب میں بہت گھٹ کر ہو کما تیرا  
 ولی راضی ہے تو بھی راضی ہو جا تو پھر غیر کفو سے نکاح اکثر ائمہ کے نزدیک  
 جائز ہے اسے تو پوری شریعت سے چلنا عرض چو تھا نکاح ان سے کما پچوڑ  
 کے وقت دو گھڑی دن رہے پانچویں غیر مقلدہ صاحب بڑی ترکہ سے چکے کہ  
 بیٹی تو اب بھی کواری ہے ہمارے بڑے گروا بن عبدالوہاب نجدی و  
 ابن القیم و ابن تیمیہ صاحبان سب حنبلی تھے حنبلی مذہب میں غیر کفو سے  
 نکاح صحیح نہیں اگرچہ عورت و ولی دونوں راضی ہوں یہ چوتھا تیرا کفو نہ تھا  
 اب مجھ سے نکاح کر غیر مقلدہ سجدہ شکر میں گری کہ خدا نے چارویں پہر میں  
 پانچویں مذہب کی پیروی دے کر ساری شریعت پر عمل کرا دیا یہ کہہ کر پانچویں  
 ہارن سے نکاح کر لیا۔ اب دہلی صاحب فرماتے کہ وہ دہلیہ ایک کی جورو  
 ہے یا پانچویں کی اگر ایک کی ہے تو باقیوں کو اس ایک ہی مذہب کی پابندی  
 پر کس آیت یا حدیث صحیحہ منہ مجبور کیا ہے وہ کیوں نہیں مذاہب مختلفہ  
 پر عمل کر کے اسے دوسروں کے لیے غیر محضہ اور ہر ایک اپنی جورو نہیں  
 سمجھ سکتے اور وہ بیچاری دہلیت کی ماری کیوں پوری شریعت پر عمل سے  
 روکی جا رہی ہے اور اگر وہ اجازت ہے کہ لا مذہبی کی بدولت پانچویں مذہب  
 اسے اپنی جورو جانیں اور وہ پارسا نازنین پوری شریعت کو عمل کرنے کو  
 ہر شوہر کا باری میں غلام ہری مائی حنفی شافعی حنبلی پانچویں مذہب  
 پر عمل کرتی کر تے رہے تو ہم تو کیا عرض کریں گے مگر اپنے ہی ہم مذہب کی  
 بنائی ہوئی کھٹاکا وہ منتشر ادا کر لیجئے کہ

در و پدی رانی مہا بھوانی ارجن جی کی ماری

پانچوں پہلوئے تن کو بھونیں اپنی اپنی باری

مکھوہ کون دھرم ہے ولاحول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم و صلی اللہ

تعالیٰ علی سیدنا و مولانا محمد و آلہ و صحبہ اجمعین

کتبہ ابو عبد اللہ محمد اعظمی رضوی عظمیٰ

— — — — —

# ارشہا جی علی خدایہ

۱۳

۵

۲۵

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مسئلہ از شریعت پور ملک کا تھیاد وار مرسلہ جماعت میمان ۸ شوال ۱۲۵۰  
حضرت کرام علمائے اہلسنت و ارشاد عظم حضرت علیہ العلقہ و الخبیر اس باب  
میں کیا فرماتے ہیں ایک شخص مولوی رحیم بخش نامی ناہور کے رہنے والے نے مسلمانوں  
کے بچوں کی تعلیم کے لیے اردو کی کتابوں کا ایک سلسلہ بنایا ہے جس کا نام اسلام کی پہلی  
کتاب اسلام کی دوسری کتاب اسلام کی تیسری کتاب اور غیرہ رکھا ہے ان کتابوں  
کا مصنف اسلام کی دوسری کتاب کے صفحہ ۲ سطر ۸ میں لکھتا ہے ان کتابوں  
میں بعض مقام ہیں جو لفظ اہل حدیث اور فقہاء کا استعمال کیا گیا اس سے نہ  
اہل حدیث پر طعن مقصود ہے نہ وہ نہ فقہاء کو معنی لعن حدیث کا لقب مد نظر ہے  
بلکہ اہل حدیث سے وہ لوگ مراد ہیں جو صرف صحیح حدیث پڑھ کر یا سن کر عمل کرتے  
ہیں کسی خاص مذہب کے پابند نہیں اور فقہاء سے وہ لوگ مراد ہیں جو خاص کتب  
فقہ اور خاص مذہب اسلام ابو حنیفہ علیہ الرحمۃ کے پابند ہیں اور اپنے مذہب کی روایت  
کو زیادہ مانتے ہیں اس اختلاف کو اس سلسلے میں اس لیے بیان کیا ہے کہ اس  
زمانہ میں اکثر اہل حدیث اور فقہاء کے اختلاف کا زیادہ چرچا ہے اور دونوں فریق  
کے لوگ بکثرت موجود ہیں اور اس سلسلے میں عام مسلمانوں کی تعلیم اور اتحاد مقصود  
ہے اور یہ اختلاف اسی اختلاف کے مشابہ ہے جو قدیم سے صحابہ اور ائمہ دین



میں چلا آیا ہے اور کتب فقہ حنفی میں اکثر حنفی شافعی وغیرہ کے نام سے مذکور ہے اصول دین میں سب فتنق ہیں صرف بعض فروع میں مختلف ہیں فردعی اختلاف میں بھی سندر کھتے ہیں غایت یہ ہے کہ کسی کی دلیل قوی ہے اور کسی کی ضعیف اور جو ضعیف پر ہے وہ بھی اپنے نزدیک اس کو قوی سمجھتا ہے غرض جہیں اس میں انتصاف ہے اور نہ کسی کی مخالفت منظور ہے محض اشاعت دین اور اتباع رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم مقصود ہے پھر اسی کتاب کے صفحہ ۱۳ سطر ۶ میں لکھا ہے حیض کی مدت میں صلا کے یہ اقوال ہیں ایک دن رات و دو دن رات تین دن رات سات دن رات دس دن پندرہ دن اصل یہ ہے کہ یہ امر ہر عورت کی عادت اور طبیعت پر منحصر ہے پھر اسی کتاب کے صفحہ ۱۵ میں مرقوم ہے۔ پالانہ طبیعت پاک ہے تھوڑا بھرا بہت بند ہو یا جدا ہو مزہ بد ملنے سے پاک ہو جاتا ہے۔ پھر اسی کتاب کے صفحہ ۲۲ سطر ۸ میں لکھا ہے فکر کا وقت آفتاب کے ڈھلنے کے وقت سے اصلی سایہ کے سوا ایک مثل تک ہے بعض فقہاء کے نزدیک دوسرے مثل تک بھی رہتا ہے لیکن مکروہ۔ پھر اسی کتاب کے صفحہ ۷۵ سطر ۱ میں تحریر ہے عین نماز میں قلم کا حکم ہے یہ ہیں قلم، عصر و عشا ان میں سنتیں بھی معاف ہیں پھر اسی کتاب کے صفحہ ۹۲ سطر ۸ میں لکھا ہے جو شخص خطبے میں اگر شرک ہو دو رکعت سنت پڑھ کر بیٹھے جو شخص دوسری رکعت کے قیام سے پیچھے ہے اس کا جمع نہیں ہونا وہ ظہر پڑھے پھر اسی کتاب کے صفحہ ۱۱ سطر ۱۰ میں لکھا ہے اگر ایک دن میں جمعہ اور عید ایک سے اٹھنے ہوں تو جمعہ میں رخصت آئی ہے اگر پڑھے تو بہتر ہے پھر مولوی رحیم بخش کی بنائی ہوئی اسلامی تیسری کتاب کے صفحہ ۸۷ میں مذکور ہے طلاق تین قسم کی ہے احسن۔ جائز۔ بدعت۔ پھر طلاق بدعت کی نسبت اسی صفحہ کی سطر ۱۱ میں

لکھا ہے۔ طلاق بدعت یہ ہے کہ ایک طہر میں تین طلاق پوری کر دے یا ایک ہی دفعہ تین طلاق دیدے۔ پھر صفحہ ۸۷ میں لکھا ہے۔ طلاق بدعت بعض کے نزدیک تو واقع ہی نہیں ہوتی اور بعض کے نزدیک ہوتی ہے لیکن مکروہ نہیں طلاق ایک دفعہ میں یہ اختلاف ہے اگر تین طلاق ایک دفعہ دیدے تو کسی کے نزدیک طلاق ہے اور کسی کے نزدیک نہیں جیسے طلاق بدعت میں بیان ہوا ہے یہ مسئلے فوریہ از خود وار ہے جو رحیم بخش مذکور کی صرف دو کتابوں میں سے مع نشان صفحہ و سطر آپ کے حضور پیش کیا گیا ہے اب ارشاد ہو کہ مولوی رحیم بخش مذکور سنی حنفی پاک دین ہے یا پکا کٹا دہانی غیر مقلد بد مذہب اور اس کی کتابوں میں سے جو مسائل نکال کر لکھے گئے ہیں اور شناخت کے لیے ان پر لکھیں بیچ دی گئی ہیں یہ مسائل حنفیوں کے ہیں یا لاند مذہب دہریوں کے پھر اگر مولوی رحیم بخش دہلوی غیر مقلد سنی اور اس کی کتابوں میں مسائل مقلد رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بھرا حشر موجود ہیں تو سنی حنفیوں کے نادان بچوں کو ایسی بر باد کرنے والی اور مقلدوں کو لاند مذہب بنانے والی کتابوں کا پڑھانا جائز ہے یا حرام یا ناجائز پھر جو شخص قصداً سنی بچہ کو ایسی کتابیں پڑھائے اور دوسرے نادانوں میں ان کی اشاعت کرے اور ان کے پڑھنے کی ترغیب دلائے وہ شخص خود بھی پکا دہلوی اور لاند مذہب ہے یا دین اور جو شخص اس مصنف کو سنی حنفی بتائے اور مسائل مندرجہ کی نسبت کہے کہ ایسے مسائل تو حنفیوں کی معتبر کتابوں بدلایہ وغیرہ میں بھی لکھے ہیں اور ایسا اختلاف تو خود حنفیوں میں چلا آتا ہے اور کہے کہ ان کتابوں کا بچوں کو ایسی صورت میں پڑھانا کہ ان کے باپ دادا اور شرکے رہنے والے حنفی ہوں کچھ حرج نہیں بلکہ کہ بہت جائز ہے وہ خود بھی کٹا دہلوی پکا لاند مذہب دین کا چور حنفیوں کا ٹھگ ہے یا دشمن ان سب باتوں کا مفصل جواب عطا فرما کہ ہم مسلمانان اہل سنت کو



دین کے فتنے سے بچاویے اور خداوند کریم سے اجر عظیم حاصل فرمائیے سالکان  
ہم سنی حنفی مسلمانانِ جہیت پور ملک کا کھٹیا دار۔

## الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخرجنا من كيد الكاثرين والصلوة والسلام على من  
ودّ فساد المفسدين وعلى ائمة وصحبه والمجاهدين ومقلد بهم الى يوم الدين  
شخص مذکور صریح غیر مقلد واپل ہے اور حنفیوں کا صریح مخالف و بدخواہ  
اور اُس کی یہ ناپاک کتاب یقیناً گمراہی و ضلالت پھیلانے والی اور عظیم دھوکا دے کر  
حنفی بچوں کے دلوں میں شک میں سے لاندہسی و گمراہی کا بیج بونے والی ہے بچے جو ان  
کسی کو اس کتاب کا پڑھنا ہرگز جائز نہیں جو حنفی بچوں اور عامیوں میں اس  
ضلالت مآب کتاب کی اشاعت کرتا اور اس کے بغیر ہٹنے کی ترغیب دیتا ہے  
حنفیہ کا دشمن حنفیہ کا بدخواہ خود غیر مقلد لاندہسی گمراہی پسند گمراہ ہے جو حنفیہ  
اس کے مصنف کو سن حنفی کے اور کے کہ ایسا اختلاف خود حنفیہ میں چلا آتا ہے  
اور ایسے مسائل خود ہدایہ و عزیزہ کتب حنفیہ میں موجود ہیں اور ان کا پڑھنا بلا کراہت  
جائز ہے وہ خود بھی منہم اور انہیں بد مذہبوں کی دم ہے

جو شخص غیر مقلدوں و مذہبوں اور سنیوں کے درمیان فروعی اختلاف بتائے  
اور ان میں اتحاد مناسی وہ بد مذہب اور غیر مقلد ہے۔  
مصنف عیار کا اتنا لکھنا ہی اُس کی بد مذہبی و غیر مقلدی کے اظہار  
کو جس تھا کہ وہ لاندہسیوں کو جن کا نام اُس نے انہیں لاندہسیوں سے سیکھ کر اہل

حدیث و محدثین رکھا ہے اور حنفیہ کرام کو ایک طبقے میں رکھا ہے اور ان کا اختلاف  
مثل اختلاف صحابہ کرام و ائمہ اعلیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ صرف فروعی بتانا اور دونوں  
فرق میں اتحاد دینا ہے حالانکہ غیر مقلدین کا ہم سے اختلاف صرف فروعی نہیں  
بلکہ بکثرت اصول دین میں چارہ ان کا اختلاف ہے ہماری تمام کتب اصولی بالامال  
ہیں کہ ہمارے اور جملہ ائمہ اہلسنت کے نزدیک اصول شرع چار ہیں کتاب و سنت  
و اجماع و قیاس۔

قاری غفر فرمائی کہ اعلیٰ حضرت عظیم البرکت واضح طور پر فرماتے ہیں کہ جو شخص غیر متذکر  
 واپس اور سنیوں کے درمیان اختلاف کو فروغ دے اور ان میں اتحاد و ملائمت پیدا  
 اور غیر متذکر ہے اعلیٰ حضرت عظیم البرکت کے اس فتویٰ سے مناجات طہر القلوب بھی لازم ہے اور  
 غیر متذکر قرار پاتے ہیں اور حقیقت بھی یہی ہے کہ انہوں نے دیت کے مسئلہ میں حلی مذہب کو لیر یا دیا  
 بلکہ اچھا بھلا دیکھ کر پس پشت ڈالا اگر وہ فقہاء کو اپنا فریق و مکتب کہہ کر ان کی تصریحات  
 اور رجالات کے ماننے سے کھلا انکار کیا ان کی مذکورہ گائیڈٹ موجود ہے۔ راقم نے کئی غلو کو  
 اور غلو پر اس وجہ کے بعض ساقیوں کو سنا ہے کہ راقم کے پاس ان کا تصدیق موجود ہے۔

حضرت علامہ خلیفہ کاظمی صاحب علیہ الرحمۃ نے وہ کیسٹ سنی مفتی عبد العزیز بن ہادی، مولانا محمد حلی بن ہادی  
 مولانا حافظ عبدالستار سعیدی مولانا مفتی عبدالعلیم سیالوی مولانا محمد رشید نقشبندی مولانا محمد عظیم دہلوی  
 مولانا محسن الحق مولانا عبدالرحمن جامی مولانا مفتی محمد حسین قادری (سکر) پروفیسر طبرعلین ابر  
 مولانا ابوالاعجاز وغیرہم نے یہ کیسٹ خود سنی اور تصدیق کردی مولانا خلیل انور مولانا محمد اشراف  
 بھی سننے والے ہیں میں شامل ہیں نیز طہر القلوب صاحب کے رسائل بھی موجود ہیں وہ تمام مکاتیب  
 فکر سنی، شیعہ، احمدیہ اور دیوبندی کے درمیان اختلاف کو فروغ دینے کے لیے ہیں۔ یہ

ایک ناقابل تردید حقیقت ہے کہ تمام اسلامی فرقوں کے درمیان اختلافات میں سب مشترک ہیں۔  
 پھر لکھتے ہیں کہ ان میں اگر کوئی اختلاف ہے تو صرف ظروعی حد تک اور وہ بھی ان کی عملی تفصیلات  
 اور کلامی شروح و حواشی میں ہے اس سے عقائد اسلام پر کوئی اثر نہیں پڑتا۔ اگر فرقہ  
 پرستی کا خاتمہ کیا تو ممکن ہے (۱) اس کا جواب انہوں نے اپنے خط میں جو مولانا تقدس علی  
 طاع کو بھیجا یہ دیا کہ ہم ان مسائل اور مکاتیب فکر کی است کہ رہے ہیں جو علی التحقیل مسلمانان  
 ہیں۔ (۲) خط مذکورہ صریحاً ہے۔ مولانا تقدس علی طاع صاحب اس سے مطمئن

نہیں ہوئے۔ اس خط میں انہوں نے ان مسائل کا نام نہیں لیا جو ان کے نزدیک ایک  
 علی التحقیق مسئلہ ہیں البتہ علامہ سعید آباد کو ان شروع ہو جائے انہوں نے ٹیپ بھی کر لیا اور  
 اس کا کاپی انہوں نے راقم کو بھیجی اور وہی چند روزہ رسالہ ”پیشہ شیعہ“ میں بھی شائع  
 ہوئی اس میں انہوں نے واضح کر دیا کہ ان کی مراد حنفی شافعی مالکی اور حنبلی ہے یہ  
 جواب قطعاً غلط اور فریب ہے کیونکہ فرقہ کا خاتمہ کیا تو ممکن ہے۔ حنفی شافعی  
 اور مالکی و حنبلی حضرات کے بارے میں نہیں ہو سکتی کیونکہ یہ فرقے نہیں اور نہ ہی ان  
 میں سے کوئی فرقہ پرست ہے اور نہ ہی اس ملک پاکستان میں شافعی مالکی حنبلی کے  
 لوگ ہیں انما مشائخا اور نہ ہی یہاں حنفی شافعی جھگڑے ہوتے ہیں نیز اس  
 کتاب میں انہوں نے کس شافعیوں حنفیوں اور مالکیوں کا ذکر نہیں کیا بلکہ اس  
 کے برعکس انہوں نے اس کتاب میں لکھا ہے۔ اگر خدا خواست سرزمین پاک پر دشمن  
 کے قدم پہنچ گئے اور وہ اپنے قدم گاڑ لے میں کامیاب ہو گیا تو ہمارا ہشر و دسروں  
 سے مختلف نہ ہوگا پھر جو تباہی ہوگی اس میں نہ کوئی برائی ہی سچ سکے گا اور نہ  
 دیوبندی اور نہ کوئی ائمہ سیٹ اور نہ کوئی شیعہ۔ فرقہ پرستی کا خاتمہ کیا تو ممکن ہے (۲)  
 اس صراحت کے بعد اس کو فریب نہیں کہا جائے گا کہ ان کی مراد یہ فرقے نہیں  
 حنفی شافعی اور مالکی و حنبلی ہیں نیز ان کا یہ کہنا کہ ”اگر مسئلہ سنت صحیحہ سے ثابت  
 ہو تو آثار صحابہ و تابعین اور اقوال ائمہ کی طرف التفات نہیں کیا جائیگا“ تحقیق مساک  
 کا شرعی اسلوب تھا کیا وہی غیر متذکر اور واپسوں کا عقیدہ نہیں ہے ہم ضرور  
 دیوبندیوں کا بھی یہی عقیدہ ہے علامہ حضرت بنی رسول اللہ صمیم کی حدیث کے ہوتے ہوئے  
 کسی فقیہ یا مجتہد کے رائے ہمارے لیے حجت نہیں۔ (۱) ائمہ سنیہ السیہ مولانا شیخ  
 سلیمان بن سہیل نجدی صفحہ ۴۹ طبع امرتسر ۱۹۲۴ء حالانکہ ہم اعلیٰ حضرت کے  
 مولے سے چلے لکھے چکے جو آپ نے حضرت سفیان بن عیینہ رضی اللہ عنہ کا  
 قول مدخل سے نقل کیا کہ ”حدیث علما کے لیے سخت گمراہ کن ہے سوائے مجتہدین کے۔“

لانہ سہوں نے اجماع و قیاس کو بالکل اڑا دیا ان کا پیشوا  
صدیق حسن بھوپالی لکھتا ہے قیاس باطل و اجماع بے اثر آمد ان کا تمام کتابیں  
اس سے پڑھیں کہ وہ سوا قرآن و حدیث کے کسی کا اتباع نہیں کرتے  
اور اجماع و قیاس کے سنت منکر ہیں اور ہمارے امہ نے اجماع و قیاس  
کے ماننے کو ضروریات دین سے گناہ ہے اور ان کے منکر کو ضروریات دین کا منکر  
گناہ ہے اور ضروریات دین کا منکر کافر ہے پھر عباد ان کا اختلاف فردعی کیجئے  
ہو سکتا ہے موافقت و شرح موافقت موقف اول مرصد خامس مقصد سادس  
میں ہے کوئی لاجماع حجة قطعیة معلوم بالضرورة من الدین یعنی اجماع کا حجت  
قطعی ہونا ضروریات دین سے ہے کشف الہز دوی شریف میں ہے قد ثبت  
بالمؤثران الصحابة رضی اللہ تعالیٰ عنہم علواً بالقیاس و شاع و ذاع ذالک  
فیما بینہم من غیر رد و انکاد۔

سے ثابت ہوا کہ صحابہ رضی اللہ عنہم قیاس پر عمل فرماتے تھے اور یہ ان میں مشہور  
معروف تھا جس پر کسی کو اعتراض و انکار نہ تھا اسی میں اہم غزالی سے ہے  
قد ثبت بالقواطع من جمیع الصحابة الاجتهاد والقول بالرأی والاسکوت  
عن القائلین بہ و ثبت ذالک بالمؤثر فی وقائع مشہورہ ولم ینکرہا احد  
من الامة فثبت ذالک علما ضروریا فکیف یأتی المعلوم ضروریا

۱۰ نوٹ : یہ طائیفہ صفحہ ۹۱ پر ملاحظہ فرمائیں

۱۰ اسی طرح طاہر القادری نے بھی اجماع و قیاس کو اڑا دیا چنانچہ وہ لکھتے ہیں کہ قانون کا  
مصدر اصل صرف اللہ اور رسول ہی ہیں اور لکھتے ہیں کہ قرآن سنت کا نسخ ہو  
سکتا ہے سنت قرآن کا نہیں البتہ احناف کے مطابق سنت متواترہ اور مشہورہ قرآن  
کی تخصیص و تفسیر ہو سکتی ہے۔ (تحقیق مسائل ص ۱۲) پھر لکھتے ہیں کہ بعض  
علماء نے نسخ القرآن بالسنة کو جائز رکھا (یعنی احناف نے) لیکن ہمارے (پروفیسر کے)  
نزدیک یہ درست نہیں قرآن کی آیت صرف قرآن ہی سے منسوخ ہو سکتی ہے سنت  
سے نہیں (اجتہاد اور اس کا دائرہ کار ص ۱۲) قارئین و لکھتے کیا پروفیسر صاحب نے  
یہاں احناف کا مذہب بیان کرنے کے بعد صاف صاف نہیں کہہ دیا کہ ہمارے نزدیک  
یہ (مذہب احناف) درست نہیں؟ تو کیا پروفیسر صاحب کو حنفی تصور کیا جائے  
ہرگز نہیں۔ اسی رسالہ کے صفحہ ۱۹ پر لکھا کہ صحابہ کے اجماع کے علاوہ کوئی ایک اجماع  
بعد کے دور کے اجماع سے منسوخ ہو سکتا ہے جبکہ مسک حق ہے جبکہ اجماع صحابہ  
اور ان کے بعد کے علماء مجتہدین کا اجماع جس میں اہل زمانہ میں سے کسی بھی مجتہد نے  
اختلاف نہ کیا ہو بھی منسوخ نہیں ہو سکتا۔ وہ بمنزلہ آیت قرآن ہے البتہ جس اجماع کے  
بارے میں ہے کہ وہ بعد کے اجماع سے منسوخ ہو سکتا ہے یہ وہ اجماع ہے جس میں پہلے  
انقاد اجماع کے وقت کسی مجتہد نے اختلاف کیا (ملاحظہ ہو توضیح فتاویٰ کلاں صفحہ ۲۲)

جو شخص غیر متقلدوں، دہلیوں اور سندھوں کے درمیان فروغی

اختلاف بتائے اور ان میں اتحاد منائے وہ بد مذہب اور غیر متقلد ہے۔

یعنی قطعی دلیلوں سے ثابت ہے کہ جمیع صحابہ کرام اجتہاد و قیاس کو مانتے تھے اور اس کے ماننے والوں پر انکار نہ کرتے تھے اور یہ مشہور واقعات میں تواتر کے ساتھ ثابت ہوا اور امت میں کسی نے اس کا انکار نہ کیا تو اس سے علم ضروری پیدا ہوا تو جو بات ضروریات دین سے ہے کیونکر چھوڑ دی جائے گی درخت تارکتا ب اسیر پالمز تدریس ہے الکفر تکذیب، صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فی شئ مما جاء به من الدین ضروری

یعنی ضروریات دین نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم میں سے کسی شے کا انکار کفر ہے بالخصوص امام امامت مالک لازمہ کاشف الغمہ سراج الامم سیدنا امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ عنہ کے قیاس سے ان مگر ابوہدایہ کو جس قدر مخالفت ہے عالم آشکارا ہے ان کی کتاب میں ظفر المبین وغیرہ امام و قیاسات امام پر طعن سے محلوہیں اور قتادہ عالمگیری جلد ثانی صفحہ ۹۴ میں ہے رجل قال قیاس الج حقیقۃ حق فیسد یکفر کفائی التانہ رعاۃ یعنی جو شخص کہے کہ امام ابو حنیفہ کا قیاس حق نہیں وہ کافر ہو جائے گا ایسا ہی تا تدریجاً نبیہ میں ہے۔

ثانیاً یہ چالاک مصنف خود اقرار کرتا ہے کہ اسے کسی فریق سے مخالفت نہیں یہ بات لازمہ سبب ہے دین ہی کی ہو سکتی ہے جسے دین و مذہب سے کوئی عرض نہیں ورنہ دو متخالف فریقوں میں مخالفت نہ ہوتی کیونکہ معقول ثالثاً لازمہ سببوں کا اہستہ کے ساتھ اختلاف مثل اختلاف صحابہ کرام بہت نامصرانہ انہیں اہستہ بنانا بت حالانکہ ہمارے علماء صاف فرماتے ہیں کہ وہ گمراہ بدعتی جہنمی ہیں طوطی علی الدر المختار جلد ۳ صلیح مصر صفحہ ۱۵۱ میں ہے هذه الطائفة الناجية قد اجتمعت اليوم في مذاهب اربعة وهم الحنفيون والمالكيون والشافعيون والحنابلة ومن كان خارجا عن هذه اذريعة في هذا



جو کہ کسی فرقے یا گروہ یا کسی فریق سے مخالفت نہیں

وہ لائبرل و بے دین ہے۔

اعلیٰ حضرت کے ایک فتویٰ کی رو سے طلبہ القادری

لائبرل اور بے دین ہے۔

قارئین غور فرمائیں کہ اعلیٰ حضرت علیہ الرحمۃ کا ارشاد کہ جو خود اقرار کرتا ہے کہ اسے کسی فرقے سے مخالفت نہیں وہ لائبرل و بے دین ہے۔ یہ خطاب ظاہر القادری پر صادق آتا ہے یا نہیں؟  
آپسے کیونکہ بھی یہی کہتے ہیں۔ ملاحظہ ہو۔ ہمارے مہربان میں دیوبندی، الحمد للہ شیعہ حضرات کی تعداد بیسوں تک پہنچتی ہے۔ مختلف مسابک فکر کے لوگ ہمارے پاس آتے ہیں ان میں سے کوئی رفح دین کتاب ہے (غیر مقدمہ) کوئی نہیں کرتا ہم انہیں مطلع نہیں کرتے ہم غیر خفی الذہب (غیر مقدمہ) اور شیعہ) کا حوصلہ افزائی کرتے ہیں ہم دوسرے مسابک (دیوبندی وغیرہ مقدمہ شیعہ وغیرہ) کے ساتھ بھی ہنر ہیک وہ ہمارے مطلوبہ علمی معیار پر پورے اترتے ہیں اپنے منہاج القرآن کے اداروں میں شریک کر لیتے ہیں یعنی مسابک کو لائق اور محلی مسابک سمجھتا ہوں میری سوچ یہ ہے کہ کتاب و سنت پر ترجیحاً انحصار کیا جائے! اجتماع و قیاس کو اہمیت نہیں دیتے اسی صورت میں ہم بیشتر مسائل کا حل (اپنے نام نہاد اجتہاد سے) تلاش کر سکتے ہیں اور بہت سی الجھنوں سے (جو اجتماع اور قیاس سے ہمارے اجتہاد کے پیش آسکتی ہیں۔ جیسے دیت کا مسئلہ) وغیرہ) نجات حاصل ہو جاتی ہے۔ جب آپ (سنی خفی کھلانے والے لوگ) مسابک کے اکابر (امام احمد اعظم یا دیگر ائمہ) کی رائے اور فتویٰ کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے فیصلے کی حیثیت دیتے ہیں تو فرقہ واریت کا آغاز ہوتا ہے۔ اسلام میں خدا اور رسول

دست نہ ماننے والا کافر ہے ان کے بعد کسی سنی کو یہ اعتراض حاصل نہیں کہ ان دنوں ہائے ولا کافر کھانے (نوائے وقت میگزین) ۱۵ ستمبر ۱۹۸۹ء اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی ابو بکر صدیق و عمر فاروق کی امامت و خلافت جو امت سے ثابت ہے انکار کرے خواء وہ ائمہ مجتہدین اور بالخصوص امام اعظم ابو حنیفہ کے قیاس و اجتہاد کا انکار تو نہیں کرے۔ خواہ وہ ائمہ مجتہدین اور بالخصوص امام اعظم کو کافر کہے (ملاحظہ فرمائیے غائیگی ج ۲ صفحہ ۲۶۲ - ۲۷۱) اور اپنے انٹرویو میں کہتے ہیں۔ یہ سب ہمارا طریقہ کسی پر تنقید کرتا نہیں ہے اگر کا فضل ہے کہ ہم اپنے دل میں بھی کسی جہالت (الجمہ بیٹ) دیوبندی اور شیعہ وغیرہ جن کا سوال میں ذکر ہے) کے کام پر تنقید کا خیال تک نہیں لاتے (پروفیسر ڈاکٹر محمد ظہار القادری کا ہم انٹرویو ص ۱۲۱)

الزمان فممن اهل البدعة والفساد یہ نہایت والا گروہ یعنی اہلسنت و جماعت  
 آج چار مذہب حنفی مالکی، شافعی، حنبلی میں جمع ہو گیا ہے اب جو ان چار سے باہر  
 ہے وہ بد مذہب جہنمی۔ رحمت اور جو بدعتی جو حقیموں کو اہلسنت جانے اور ان کا  
 خلاف مثل اختلاف صحابہ ماننے خود بدعتی تائیدی جہنمی ہے مگر اچھا اس بیان  
 سے غیر مقلدوں لاندہ ہوں کی وقعت و توقیر مسلمانوں بچوں کے دلوں میں بچے  
 گی کہ ان کا اختلاف مثل اختلاف صحابہ کرام ہے اور حدیث میں ہے رسول اللہ  
 صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا ان رقبہ صاحب بدعة فخذوا عنہ علی ہدم  
 الاسلام جو کسی بد مذہب کی توقیر کرے اُس نے دین اسلام کے ڈھانے پر  
 مدد دی مشکوٰۃ شریف صفحہ ۲۲۰ تو اس کتاب کا نام اسلام کی کتاب رکھنا نہ متقا  
 بلکہ اسلام ڈھانے کی کتاب خانا اس مصنف عیار لے ناوان مسلمانوں اور  
 ان کے بے سمجھ بچوں کو کیا سخت فریب شدید دھوکا دیا ہے یہاں تو لکھ دیا  
 کہ وہ کسی مذہب سے تعصب نہیں رکھتا ملک میں فقہاء و اہل حدیث و دلوں  
 بکثرت موجود ہیں اور اس سلسلے میں عام مسلمانوں کی تعلیم مقصود ہے اس لیے  
 دونوں فرقوں کا اختلاف اس میں بیان کر دیا ہے جس سے ظاہر ہوا کہ وہ ہر جگہ  
 مذہب فریقین بیان کر دے گا کہ ہر فرقہ والا اپنا مذہب جان لے مگر اس نے  
 صراحتاً اس کے خلاف کیا کہیں کہیں اختلاف بنایا اور دلوں میں جا بجا دوسروں  
 کے مذہب کو اصل حکم مسند صہبانا اور حنفیہ کے مذہب کو کمزور کر کے لکھا کہ بعض  
 یوں کہتے ہیں اور بہت جگہ صرف لاندہ ہوں کے مسئلے لکھے جو مذہب حنفی  
 کے صریح خلاف ہیں اور اصل اختلاف کا پتہ بھی نہ دیا جس سے مسلمانوں کے  
 بچے اس مذہب مخالف پر جم جائیں اور اپنے مذہب کی خبر بھی نہ پائیں اگر

وہ ابتدا میں اختلافات بتانے کا وعدہ نہ کرنا تو دھوکا اتنا سخت نہ ہوتا جب  
 مسلمان جانتے کہ اس کتاب میں حنفیہ وغیرہ حنفیہ سب کے مسائل گناہ میں  
 بے تمیز ہیں تو مسلمان اس کتاب سے بچتے اب کہ ان کو یہ دھوکا دیکھ جہاں اختلاف  
 ہے دونوں مذہب بنا دیئے جائیں گے تو ان کو اطمینان ہو گیا کہ اپنا مذہب لیں  
 گے دوسروں کا چھوڑ دیں گے اب کیا یہ ہوگا کہ کہیں کہیں اختلاف بتا کر بکثرت  
 مواقع پر مذہب لکھا دوسروں کا اور اختلاف اصلاً نہ بتایا تو ناواقفوں کو صاف  
 بتایا کہ یہ مسئلے متعلق علیہ ہیں ان پر بے تکلف عمل کرو یہ کتنی بڑی دغا بازی اور  
 مسلمان بچوں کی بدخواہی ہے اس کی نظیر یہ ہے کہ کوئی شخص سیل لگائے اور  
 اشتہار دے دے کہ جو آنکھورے ناپاک یا تمہارے مذہب کے خلاف ہیں  
 ان پر چٹ لگا دی ہے اور بعض پر تو چٹ لگائے باقی بہت ناپاک آنکھورے  
 بے چٹ کے ملا دے تو وہ صراحتاً بے ایمانی و دغا بازی کر رہے ہیں اگر وہ اتنا ہی  
 کہہ دے کہ ان میں کچھ آنکھورے نجس بھی ہیں تو کوئی مسلمان انہیں نہ تھم نہ لگتا چٹ  
 کے دھوکے نے مسلمانوں کو فریب دیا غیر مقلدوں کے طوع پر سوڑ کی چرلی حلال اور  
 شراب و طون پاک ہے یہ کتاب ایسی ہوئی کہ کسی غیر مقلد نے کوئی عام دعوت کی  
 اور اعلان کر دیا کہ جس سلسلے میں گئی ہے وہ حنفیہ کے لیے پکایا ہے اور جس میں  
 سوڑ کی چرلی ہے وہ ان غیر مقلدوں کے لیے پکایا ہے اور اس کی نشانی  
 یہ ہے کہ حنفیہ کا کھانا چینی کے برتنوں میں ہے اور غیر مقلدوں کا پیٹل کے  
 برتنوں میں اور پھر کرے یہ کہ بہت سارے سوڑ کی چرلی والے چینی کے برتنوں  
 میں رکھ دے ہر فرقی عقل صاحب انصاف یہی کہے گا کہ یہ شخص سونت مفسد  
 سے اللہ بڑے شاد کا بیج پوتا ہے اس وقت اس کی دوسری کتاب ہمارے  
 پیش نظر ہے اس سے اسی قسم کے جس اقوال انتقاط کیئے جاتے ہیں ۱۲ کچھ

سر کا مسح فرض ہے حالانکہ ہر شخص جانتا ہے کہ حنفیہ کرم کے نزدیک ربع سر کا  
مسح فرض ہے اگر ربع سے کم کا کرے گا ہرگز نہ دینا ہوگا نہ نہ از برگی ہر ایک  
المسح ومن فی مسح الرأس معتدا بالنصیۃ وهو ذبیح الرأس  
۱۲ و ۱۳ صفحہ ۲۰ بول دراز سے وضو ٹوٹ جاتا ہے خون نکلنے اور تھے کر کے  
سے وضو بہتر ہے حنفیہ کے نزدیک غرن بہرہ کر نیکھے یا متہ بھر کر تھے ہو تو وضو ٹوٹ  
جاتا ہے وضو کرنا فقط بہتر ہی نہیں بلکہ فرض ہے ہایہ صفحہ ۲۲۔ فوافق  
الوضوء المدرواہی مسئلۃ الفہم  
کے نزدیک عورت کو ٹاٹھ لگانے سے وضو ٹوٹ جاتا ہے گو ٹوٹنے پر کوئی دلیل  
کافی نہیں تاہم اختلاف سے باہر نکلنا بہتر ہے نیز کراچی بھی مسئلہ ہے یہاں  
صراحتہ تکمیر کے بارے میں حنفی مذہب کے مسئلہ کو بے دلیل کہا اور اس  
سے وضو بہتر بتایا حالانکہ حنفیہ کے نزدیک اس سے وضو ٹوٹ جاتا ہے ہایہ  
صفحہ ۳۵ نو نزل من الرأس الى ما لان من الالف نقض الوضوء بالالتحاق  
(۱۵) صفحہ ۱۰ غسل کے طرائق میں صرف اتنا لکھا کہ سارے  
بدن پر پانی ڈال فرض ہے حالانکہ مذہب حنفی میں غسل کے تین فرض ہیں کٹی  
اور ٹک میں پانی پہنچانا اور سارے بدن پر پانی ڈالنا ہایہ صفحہ ۳۶ فرض  
الغسل المضمضۃ والامستشق وغسل ماثر البدن (۱۶) صفحہ ۱۳ وہ  
کہ مسائل نے دوبارہ حیض نقل کیا اصل یہ ہے کہ یہ امر ہر عورت کی عادت و  
طبیعت پر منحصر ہے یہ صراحتہ مذہب حنفی کا رد ہے حنفیہ کے نزدیک حیض  
دو تین رات دن سے کم ہو سکتا ہے نہ دس رات دن سے زائد ہایہ صفحہ ۴۲  
اقل الحيض ثلثه ايام وليا ليها وما لغت من ذلك فحقواستحاضه واكثره  
عشرة ايام والنزاهۃ استحاضه۔  
۱۵ صفحہ ۱۵

وہ کہ ساری نے نقل کیا کہ پانی کی طبیعت پاک ہے حنفیہ کے نزدیک تھوڑا پانی ایک  
تھوڑا نجاست سے بھی پاک ہو جائے گا یہاں جو اس غیر مقلد نے فقط ذکر کے اور  
ہر کے بدلنے پر مدار رکھا اجماع تمام امت کے خلاف ہے کہ نجاست کے سب  
رنگ بدلنے سے صحن بنا جمار پانی ناپاک ہو جائے گا اگرچہ مزہ و میوہ نہ بدلے  
درخت رب المیادینغسل الماء القلیل بموت بطلتین احد او جدا فمن لوت  
او طعم او متنجس الكثير ولو جاربيا اجماعا اما القلیب ل فیضس وان۔  
لعمریغیر (۱۸) صفحہ ۵۳ عشا کی نماز کا وقت آدھی رات  
تک اور قمریوں کا غیر رات تک ہے یہ نہ فقط حنفیہ بلکہ آئمہ اربعہ کے  
خلاف ہے چاروں اماموں کے نزدیک عشا کا وقت طلع فجر تک رہتا ہے  
درخت وقت العشاء والوتر الى الصبح میزان الشریعۃ الکبریٰ وقت العشاء  
یدخل اذا غاب الشفق عندما لک والشافعی واحمد لا ویجئ الح  
الفجر (۱۹) صفحہ ۲۶ پر وہ ریر ناف سے گھٹنوں کے اوپر تک فرض ہے  
حنفیہ کے نزدیک گھٹنے سے ستر میں داخل نہیں تو نماز میں گھٹنے کھٹے رکھنے کی اجازت  
حنفی مذہب کے خلاف بھی ہے اور نماز میں بے ادبی کی تعلیم بھی درخت  
المواہع ستر عورتہ وهو للرجل ما تحت سترہ الى ما تحت ذکرتہ  
(۲۰) صفحہ ۲۴ آزاد عورت کو منہ اور ہاتھ اور پاؤں کے سوا سب بدن کا چھپنا  
فرض ہے ہاندی کو اکثر منہ اور ہاتھ اور پاؤں کے سوا پیٹ اور پیچھے اور باقی  
جسم کا چھپنا فرض ہے یہ شخص ہاندی کا عجیب حکم دیکھ رہا ہے کہ نہ فقط حنفیہ  
بلکہ تمام امت کے خلاف اس نے آزاد عورت اور ہاندی کا حکم حرف محرف ایک  
رکھا کہ منہ اور ہاتھ اور پاؤں کے سوا باقی بدن کا چھپنا و دھڑوں پر فرض کیا فقط فرق  
یہ رکھا کہ آزاد عورت کے لیے سارا منہ متشبی کیا اور ہاندی کے لیے کمر منہ اس کا

حاصل یہ ہوگا باندی کا ستر آزاد کے ستر سے زیادہ ہے کہ اسے نماز میں سارے منہ  
کوٹنے کی اجازت ہے اور باندی کو کچھ منہ کا حصہ بھی چھپانا فرض ہے یہ  
تمام جہاں میں کسی مسلمان کا قول نہیں ایسی ہی خود ساختہ مسائل کی اشاعت کا  
نام اشاعت دین رسول اللہ تعالیٰ علیہ وسلم رکھتا ہے درخت نماز ماہو  
عورة مند عورة من الامة مع ظمها وبطنها وجنبها والخرة جميع  
بدنھا خلا الوجه والحدی فین والقد میں (۱۱۸) صفحہ ۲۴ مقتدی  
کرام کے اقتدائی نیت کرنا چاہیے (حاشیہ) امام مالک کے نزدیک بالکل  
نہیں ہوتی یہاں سے صاف ظاہر ہوگا کہ مذہب حنفی میں مقتدی کو نیت اقتدا  
کی ضرورت نہیں ہوتی صرف اولیٰ ہے اگر نہ کرے گا جب بھی نماز ہو جائے  
گی حالانکہ یہ محض غلط ہے ہدایہ صفحہ ۱۹۱ ان کا مقتدی بغیر ہدیٰ اولاد  
ومتابعہ لاند یلزمہ فساد الصلاة من جہتہ فلا بد من التمسک بالملکی  
صوفیۃ الاقتداء لا يجوز بدون النية كذا فی فتاویٰ قاضی خان

تصویر ۱ لے کپڑے میں نماز مکروہ ہوتی ہے۔

صفحہ ۲۹ تصویر دار کپڑے میں نماز نہیں ہوتی یہ غلط ہے نماز ہوتی ہے  
الجبۃ مکروہ ہے ہدایہ صفحہ ۱۲۶ لو لبس ثوباً فیہ نساوبین یکمہ والصلاة  
جائزۃ لاستصحاب شراطہا (۱۲۱)

نماز میں ٹخنوں کے نیچے تہبند پاجامہ یا مشلوار بہ ریت تک نہ ہو تو  
جائز ہے اور تکبر کی نیت سے ہو تو خلاف اولیٰ ہے۔

صفحہ ۲۹ ٹخنوں سے نیچے تہبند کا ہو تو نماز نہیں ہوتی یہ شریعت مطہرہ

محض افتر ہے اس صورت میں نماز نہ ہونا کسی کا مذہب نہیں بلکہ تہبند و لنگاں  
اگر بہ ریت تک نہ ہو تو ناجائز بھی نہیں جائز و روا ہے صرف خلاف اولیٰ ہے  
علیگری صفحہ ۲۳۳ اسباب الرجل اذ اراد اسفل من الکعبین ان لم یکن الخ  
فقیہ مکرہۃ تنزیہ حکذا فی الفرائض (۱۲) صفحہ ۲۰ مسجد  
کے سوا نماز بلا مذہب نہیں ہوتی یہ بھی غلط ہے نماز بلا مذہب ہو جاتی ہے مگر مسجد  
کی جماعت گھر کی جماعت سے افضل ہے اور بلا مذہب ترک مسجد فی نقبہ ممنوع ہے  
مگر مانع صحت نماز نہیں رد المحتار الاصحح انھا کافا متحافی المسعبد  
الانی الافضلیۃ (۱۵) صفحہ ۳۳ فقہاء کے نزدیک الحمد

پڑھنا صرف امام ہی کے لیے واجب ہے یہ اس نے فقہانہ محض افتر کیا  
صرف اور ہی دو کمر حصہ کے جمع کر دیے حالانکہ ہمارے امام کے نزدیک امام  
اور منفرد دونوں پر سورۃ فاتحہ واجب ہے صرف مقتدی کو ممنوع ہے درخت  
میں ہے لھا واجبات فی قرارة فاتحة الکتاب وضم سورة فی الاولیین  
من الزمن وفي جميع رکعات النفل والوقت اسی میں ہے والمؤتمر لا یقرئ مطلقاً  
ولا الفاتحة (۱۸) صفحہ ۲۳ مغرب و عشا وغیر میں قرأت آواز سے پڑھنی اور  
نہر و عصر میں آہستہ پڑھنی سنت ہے یہ بھی غلط ہے حنفی مذہب میں

یہ صرف سنت نہیں بلکہ امام پر واجب ہیں درخت  
واجبات نماز میں ہے والجمہر للامام والاسرار للکل فیما یجوز فیہ و  
یس (۱۶) صفحہ ۲۳ پہلی دو رکعتوں میں سورت مدنی سنت

ہے حنفی مذہب میں یہ بھی واجب ہے درخت ارکی عبادت گاہی (۱۸) صفحہ  
۲۲ رکوع میں بیچے کو سر کے برابر کرنا فرض ہے یہ محض افتر ہے مذہب حنفی میں  
فقط سنت ہے نہ فرض نہ واجب درخت لیس ان یسقط ظہر و



رافع ولا منکس راسه (۲۰۱۹) صفحہ ۲۸ سجود سے اٹھا کر دو رکعت  
بیٹھنا اور ٹھہرنا فرض ہے رکوع سے اٹھ کر تسبیح کے برابر کھڑا رہنا فرض ہے یہ بھی  
محض اقرار ہے دو رکعت بیٹھنا صرف سنت ہے بلکہ مذہب حنفی میں اصل بیٹھنا  
محض فرض نہیں واجب ہے بلکہ اصل مذہب مشہور حنفی میں اس جگہ کو صرف سنت  
کہا یہی حال رکوع سے کھڑے ہونے کا ہے رد المحتار صفحہ ۲۸۲ بحسب  
التفہیم فی القیامۃ من الركوع والجلسۃ بین السجدتین ولفظ  
حکامہ وجوب نفس القیامۃ والجلسۃ ایضاً نیز صفحہ ۲۸۸ اما القیامۃ  
والجلسۃ وقد یلھما فالشہود فی المذہب السنیۃ وروی وجوبھا (۲۱)

صفحہ ۲۵ نماز کے سب فعلوں کو بالترتیب ادا کرنا سنت ہے مذہب حنفی میں بہت  
ترتیبیں فرض اور بہت واجب ہیں فقط سنت کہنا جہل و اقرار ہے در مختار  
یعنی من المفرد من ترتیب القیامۃ علی الركوع والركوع علی السجود والقعود  
الاخذ علی ما قبلہ اسی کے واجبات نمازیں ہے۔ وروایۃ الترتیب بین القراءۃ  
والركوع وینما یتکرر اما فیما لا یتکرر ففرض کما مر (۲۲)

صفحہ ۲۶ غیر کا التحیات اکثر کے نزدیک فرض اور بعض کے نزدیک سنت ہے  
مذہب حنفی میں یہ دونوں باتیں باطل ہیں نہ فرض ہے نہ سنت بلکہ واجب  
در مختار باب واجبات الصلاۃ میں ہے والشہود ان (۲۴، ۲۵) صفحہ  
۲۶ دائیں بائیں طرف سلام پھیرنا فرض ہے اس میں یہ باتیں فرض کہیں سلام  
پھیرنا اور اس کا دائیں طرف ہونا اور بائیں طرف ہونا اور یہ تینوں باطل ہیں ان  
میں کچھ بھی فرض نہیں لفظ سلام فقط واجب ہے اور دہننے بائیں منہ پھیرنا  
سنت۔ در مختار واجبات نماز میں ہے ولفظ السلام مراقی الفلاح صفحہ ۱۷۹

یسن الالتفات یمینا ثم یساراً بالتسلیمتین۔

### امامت کا حق دار کون

(۲۶ و ۲۷) صفحہ ۳۹ اگر قرآن شریف پڑھنے میں سب برابر ہوں تو وہ امام  
بنے جو زیادہ عالم ہو اگر علم میں سب برابر ہوں تو وہ لائق بنے جو عمر میں سب سے  
بڑا ہو یہ دونوں باتیں بھی مذہب حنفی کے خلاف ہیں مذہب حنفی میں امامت  
کے لیے سب سے مقدم وہ ہے جو علم زیادہ رکھتا ہو پھر جو زیادہ قاری ہو پھر جو  
زیادہ شہادت سے بچنے والا ہو پھر جو عمر میں بڑا یعنی اسلام میں مقدم ہو در مختار  
میں ہے الاحق بالامامۃ الاعلیٰ حکام الصلاۃ ثم الاذن ای الاقدام اسلاماً  
و بتجدید انما لا یکتفوا انما للشہادات ثم الاذن ای الاقدام اسلاماً  
(۲۸) صفحہ ۴۱ جو اکیلا نماز پڑھ لے اگر پھر اس

وقت کی جماعت مل جائے تو جماعت میں شریک ہو جائے یہ مطلق حکم بھی مذہب  
حنفی کے خلاف ہے مذہب حنفی میں جس نے فجر یا عصر یا مغرب پڑھ لی  
دوبارہ ان کی جماعت میں شریک نہیں ہو سکتا در مختار من صلی الفجر و  
العصر والمغرب مرة یمخرج مطلقاً وان اقیمت  
صف کے پیچھے اکیلا نماز پڑھانے والے کی نماز

(۲۹) صفحہ ۴۲ جو شخص صف کے پیچھے اکیلا کھڑا ہو کر نماز پڑھتا ہے  
اس کی نماز نہیں ہوتی۔ یہ بھی محض اقرار ہے بلا ضرورت ایسا کرنے میں  
صرف کراہت ہے نماز یقیناً ہو جائے گی در مختار میں ہے قدمنا  
حکواۃ القیام خلف صف متفرق اہل یحذیہ احد من الصف لکن  
قالوا فی دما نا ترکہ اولیٰ ولنا قال فی البحر یکفی وحده الا اذا لم  
یمجد فرجۃ۔



۱۲۰۱ صفحہ ۵۳ نماز استخارہ سنت ہے اس کی ترکیب یہ ہے کہ دو رکعت نماز پھر دعا پڑھ کر سورہ ہے یہ سنت پر اقرار ہے سورہ نے کا ذکر کہیں حدیث میں نہیں (۱۲۱) صفحہ ۵۴ وہ جو سائل نے نقل کیا کہ جن نمازوں میں قصر کا حکم ہے ان میں سنت بھی معاف ہیں یہ محض جہالت ہے حالت قرار میں کسی نماز کی سنت معاف نہیں اور حالت قرار میں سب معاف ہیں مطلقاً معافی کا حکم دینا غلط اور اس معافی کو قصر کے ساتھ خاص کرنا دوسری غلطی درختار یا فی المسافر یا السنن ان کان فی حال امن و قوار والایمان کان فی حال خوف و فی الارلایاتی بجاھو المختار (۳۲ و ۳۳) صفحہ ۵۸ جب کسی دشمن یا دیرہ و غیرہ کا خوف ہو تو چار رکعت نماز فرض کی دو پڑھنی ویسی ہی واجب ہے اگرچہ کچھ خوف نہ ہو اور غیر مسافر کو چار رکعت فرض کی دو پڑھنی اصلاً جائز نہیں اگرچہ کتنا ہی خوف ہو درختار من خوف من عداۃ عرضہ اقامۃ قاصداً مسیئاً ثلثۃ ایاماً و لیلۃً صلی الفرض الرباعی رکعتین وجوباً اسی میں ہے صلوۃ الخوف جائزہ بشرط حسن و عدو و سبع فیجعل الامام طائفۃ بازاء العدو و یصلی باخری دکتہ فی الثنائی و رکعتین فی غیرہ (۳۴) صفحہ ۵۹ کوئی نماز ویدہ دانستہ قضا ہو جائے تو اس کا ادا کرنا واجب ہے اس کے معنی یہ ہوئے کہ نادانستگی میں قضا ہو جائے تو ادا کرنا واجب نہیں یہ محض افتراء و اغوا ہے۔ (۳۵) صفحہ ۶۳ جو سائل نے نقل کیا جو خطبہ میں اگر شامل ہو دو رکعت سنت پڑھ کر بیٹھے مگر سب حنفی میں خطبہ ہوتے وقت ان رکعتوں کا پڑھنا حرام ہے درختار میں ہے اذا خرج الامام فلا صلوۃ ولا کلام الی ما مضی۔

۱۰۵  
مسافر اور عورت پر نماز جمعہ و عید واجب نہیں۔

اگر کوئی التحیات یا سجدہ سہو بھی امام کے ساتھ پائے تو جمعہ ہو گیا

(۱۲۶) صفحہ ۶۳ جو سائل نے نقل کیا جو شخص کہ دوسری رکعت کے قیام سے پیچھے ہے اس کا جمعہ نہیں ہوتا وہ ظہر پڑھے یہ محض غلط و افتراء ہے مذہب حنفی میں تو اگر التحیات یا سجدہ سہو بھی امام کے ساتھ پایا تو جمعہ ہی پڑھے گا لہذا امام محمد کے نزدیک بھی دوسری رکعت کا رکوع پانے والا جمعہ پڑھتا ہے حالانکہ وہ بھی دوسری رکعت کے قیام کے بعد ملا ہوا یہ صفحہ ۱۵۳ ادول الامام یوم الجمعۃ صلی معہ ما ادرکہ و بنی علیہ الجمعۃ وان کان ادرکہ فی التمشید او فی مسجد السمو بنی علیہ الجمعۃ عندهما و قال محمد ان ادرک معہ اکثر الرکعة الثانیۃ بنی علیہا الجمعۃ۔

(۱۳۵) صفحہ ۶۳ میں آدمی بھی جمع ہو جائیں تو جمعہ پڑھ لیں یہ بھی ہمارے امام کے مذہب کے خلاف ہے کم از کم چار آدمی درکار ہیں درختار میں ہے والسادس الجماعة و اقلھا ثلثۃ رجال سوی الامام۔ (۱۳۸) صفحہ ۶۴ عید کی

نماز ہر مسلمان پر واجب ہے مرد ہو یا عورت یہ بھی غلط ہے مذہب حنفی میں عورتوں پر نہ جمعہ ہے نہ عید ہوا یہ صفحہ ۱۵۵ تحب صلاۃ العید علی کل من تحب عیدہ صلاۃ الجمعۃ صفحہ ۱۵۲ لا تحب الجمعۃ علی مسافر ولا امرأۃ

(۱۳۹) صفحہ ۶۵ دواؤں عیدین جب بارش و غیرہ کا عذر ہو مسجد میں جائز ہیں

اس کے معنی یہ ہوئے کہ بارش و غیرہ کا عذر نہ ہو تو مسجد میں ناجائز ہیں یہ محض غلط ہے درختار الخروج الیما ای الجبانۃ للصلاۃ الیید سنۃ وان وسعیم

المسجد الجامع۔ (۱۴۰) صفحہ ۶۶ بکری بھیجی نا جائز ہے یہ بھیجی

کا حکم بھی غلط لکھ رہا ہے مذہب حنفی میں بھیجی بکری کی قرانی جائز ہے رد المحتار



صفحہ ۳۱۸ و یجوز الخولا ما فی عنہا حول (۳۱) صفحہ ۲۳ وہ جو سوال میں منقول ہوا کہ ایک دن میں جمعہ وعید اکٹھے ہوں تو جمعہ میں رخصت آئی ہے لیکن پڑھنا بہتر ہے یہ بھی غلط ہے مذہب حنفی میں عید واجب اور جمعہ فرض ہے کوئی متروک نہیں ہو سکتا ہر صفحہ ۱۵۵ فی الجامع الصغیر عیدان اجتماع فی یوم واحد فالاول سنة والثانی فوفیة ولا یترک واحد منهما

(۳۲) صفحہ ۲۲ عید کے پیچھے تین دن قرانی درست ہے مذہب حنفی میں صرف بارہویں تک قرانی جائز ہے در مختار بحب التخصیة فی یوم النہر الی آخر یا مہ وہی ثلثة افضلها اولھا (۳۳) صفحہ ۷۶ خاوند اگر اپنی عورت کو غسل دے جائز ہے مذہب حنفی میں محض ناجائز ہے در مختار دینع ذوحیا من مسلما و مسما لا من النظر الیہا علی الا صبح (۳۴) صفحہ ۸۰

شہید پر نماز پڑھنی ضروری نہیں مذہب حنفی میں ضروری ہے در مختار باب الشہید نماز جنازہ کا تکرار جائز نہیں (۳۵) صفحہ ۸۰ جو جنازہ میں نزل کے قبر پر پڑھ لے۔ مذہب حنفی میں جو نماز جنازہ میں نزل کے اب وہ کہیں نہیں پڑھ سکتا کہ نماز جنازہ کا تکرار جائز نہیں مگر اس حالت میں کہ پہلی نماز اس نے پڑھ لی ہو جسے ولایت نہ تھی در مختار ان صلی غیر الولی ولہ یتا بعد الولی اعاد الولی ولو علی قبرہ انشاء و لیس لمن صلی علیہا ان یعید مع الولی لان تکادھا غنہ مشروع۔ (۳۶) صفحہ ۸۸ جو مر جائے

اور اس پر فرض روزے رہ جائیں اُس کے ولی کو چاہیے کہ اس کی طرف سے روزے رکھے مذہب حنفی میں کوئی دوسرے کی طرف سے روزے نہیں رکھ سکتا ہر صفحہ ۲۰۵ لا یصوم عنہ الولی ولا یصلی لقولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لا یصوم احد عن احد ولا یصلی احد عن احد

(۳۷) صفحہ ۹۳ ہر مسلمان امیر و غریب پر صدقہ فطر واجب ہے مذہب حنفی پر صرف غنی پر واجب ہے فقیر پر ہرگز نہیں ہر ایہ صفحہ ۹۰ صدقہ الفطر واجبہ علی المر المسلم اذا کان مالکاً لمقدار النصاب فاضلاً عن مسکنہ و ثیابہ و اثاثہ و فرسہ و سلاخہ و عبیدہ لقولہ علیہ الصلوٰۃ والسلام لا صدقۃ الا عن ظہر غنی۔ (۳۸) صفحہ ۹۳

صدقہ فطر عورت کے خاوند کو لازم ہے یہ بھی مذہب حنفی کے خلاف ہے ہر ایہ صفحہ ۹۱ لا یؤدی عن زوجتہ (۳۹) صفحہ ۹۲ صدقہ فطر نکاح سے پیچھے ناجائز ہے یہ بھی محض غلط ہے ہر ایہ صفحہ ۹۳ ان اخروھا عن یوم الفطر لہ تسقط و کان علیہم اخراجھا (۵۰) صفحہ ۹۴ اعتکاف سنت موکدہ ہے سال بھر میں جب کیا جائے جائز ہے رمضان شریف کے پچھلے عشرہ میں افضل ہے مذہب حنفی میں پچھلے عشرہ کا اعتکاف سنت موکدہ ہے عالمگیری صفحہ ۲۱۱ الاعتکاف سنة موکدة فی العشر الاخیں من رمضان یہ چھوٹے چھوٹے گھنٹی کے اوراق میں اس کے پچاس دھوکے ہیں اور بہت چھوڑ دیئے اور صرف اُس کی ایک کتاب ہی پیش نظر ہے باقی ۱۳ میں خدا جالے اپنے دین و دینت کو کیا کچھ تہن تیر کیا ہو۔ اُس کے حمایتی دیکھیں کہ ہر ایہ وغیرہ حنفیہ کی معتبر کتابوں میں مسائل خلافیہ لکھنے کا یہی طریقہ ہے کہ خیر مذہبوں بلکہ لا مذہبوں کے مسائل لکھ جائیں اور انہیں کو احکام خدا اور رسول پھر ان میں اور مذہب حنفی کا نام بھی زبان پر نہ لائیں یہ صریح ذلالتوں فریبوں بددیانتوں مفسدوں دشمنان حنفیہ کا کام ہے تو یہ مصنف اور اس کے حمایتی جتنے ہیں سب مذہب حنفی کے دشمن اور حنفیہ کے بدخواہ ہیں مسلمانوں پر اُن سے استراذ فرض ہے قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ



أَكْبَرُ - قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ نَسْمِعُ اللَّهُ الْعَفْوَ وَالْحَافِيَّةَ وَالْمُجُولَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ  
عَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَبَارَكَ وَسَلَامٌ وَاللَّهُ سَمِيعٌ وَتَعَالَى أَعْلَمُ -

عبد المذنب احمد رضا البريلوي

كتبه

عن عزة محمد المصطفى النبي الأمي صلى الله تعالى عليه وسلم

محمد بن سني حنفى قادري ١٣٠١

عبد المصطفى احمد رضا خاں